المنظور الرابع

الذكاء الخفي

أجهزتك الذكية تعمل في صمت...
قريبًا قد تختفي من حياتك!

العدد الثاني
مجلة دورية
تصدر من موقع نيوتك
يناير 2026

الفهرس

اقتباس تقني	01
أبرز 5 اتجاهات تقنية تشكل عالمنا اليوم	03
عام 2025: آبل ترسم مستقبلها..	15
عمالقة الفئة الاقتصادية وجهاً لوجه	21
مراجعة: Motorola Edge 70	26
مراجعة آيباد برو وماك بوك	42
مستقبل الواقع الافتراضي في الألعاب	48
أفضل ملحقات الألعاب للجوال	54
حصاد عام 2025: أفضل ألعاب الجوال واللابتوب	61
Nothing: عندما يصبح "اللاشيء" كل شيء	77
جوائز «المنظور الرابع» 2025	88
جائزة أفضل جوال 2025 حسب الجمهور	95
كيف تختار هاتفك القادم	97
إطالة عمر بطارية جهازك	100
توقعات تقنية 2026: إلى أين نتجه؟	105
بانوراما التقنية: أهم 10 أحداث عام 2025	112
اكتشف شخصيتك التقنية	120

هاتفك الذكي أصبح أذكى منك، وقريبًا قد يختفي تمامًا!

9

مراجعة Honor Magic 8 Pro

33

ROG Xbox Ally

رهان مايكروسوفت الذكي على مستقبل الألعاب

67

طيران الرياض

الناقل الجوي الذي يعيد تعريف مستقبل السفر

72

"ساعة أبل "طبيبك الخاص

طبيب باليد ولا عشرة في العياد

84

هل سنستغني عن الشاشات؟

109

أبل تعيد ترتيب ذرّات المعدن

116

اقتباس تقني

من المحتمل ألا يحصل أي منا على وظيفة... إذا كنت ترغب في القيام بعمل يشبه الهواية نوعًا ما، فيمكنك القيام بعمل ما. لكن بخلاف ذلك، سيوفر الذكاء الاصطناعي والروبوتات أي سلع وخدمات تريدها.

إيلون ماسك

برؤية تتأرجح بين المدينة الفاضلة (اليوتوبيا) والتحذير المستقبلي (الديستوبيا)، يرسم إيلون ماسك لوحة لعالم يعيد فيه الذكاء الاصطناعي تعريف جوهر وجودنا الاقتصادي: العمل. هذا ليس مجرد تنبؤ تقني، بل هو سؤال فلسفي عميق حول هويتنا وقيمتنا في عالم قد لا نحتاج فيه إلى «وظائف» بالمعنى التقليدي. هل سيحررنا هذا المستقبل من كدح السعي وراء الرزق، لننطلق نحو تحقيق شغفنا وإبداعنا كـ«هواية»؟ أم أنه سيفرغ حياتنا من المعنى الذي نجده في الإنجاز والمساهمة؟

تصريح ماسك ليس دعوة للاستسلام، بل هو إنذار مبكر وتحدٍ مباشر لجيلنا: كيف نستعد لمستقبل الوفرة هذا؟ وكيف سنبني مجتمعًا يجد فيه الإنسان غايته، ليس في وظيفته، بل في إنسانيته ذاتها؟ المستقبل القادم لا يطرح تحديًا تقنيًا فحسب، بل تحديًا لوجودنا ومعنى حياتنا.

رئيس التحرير

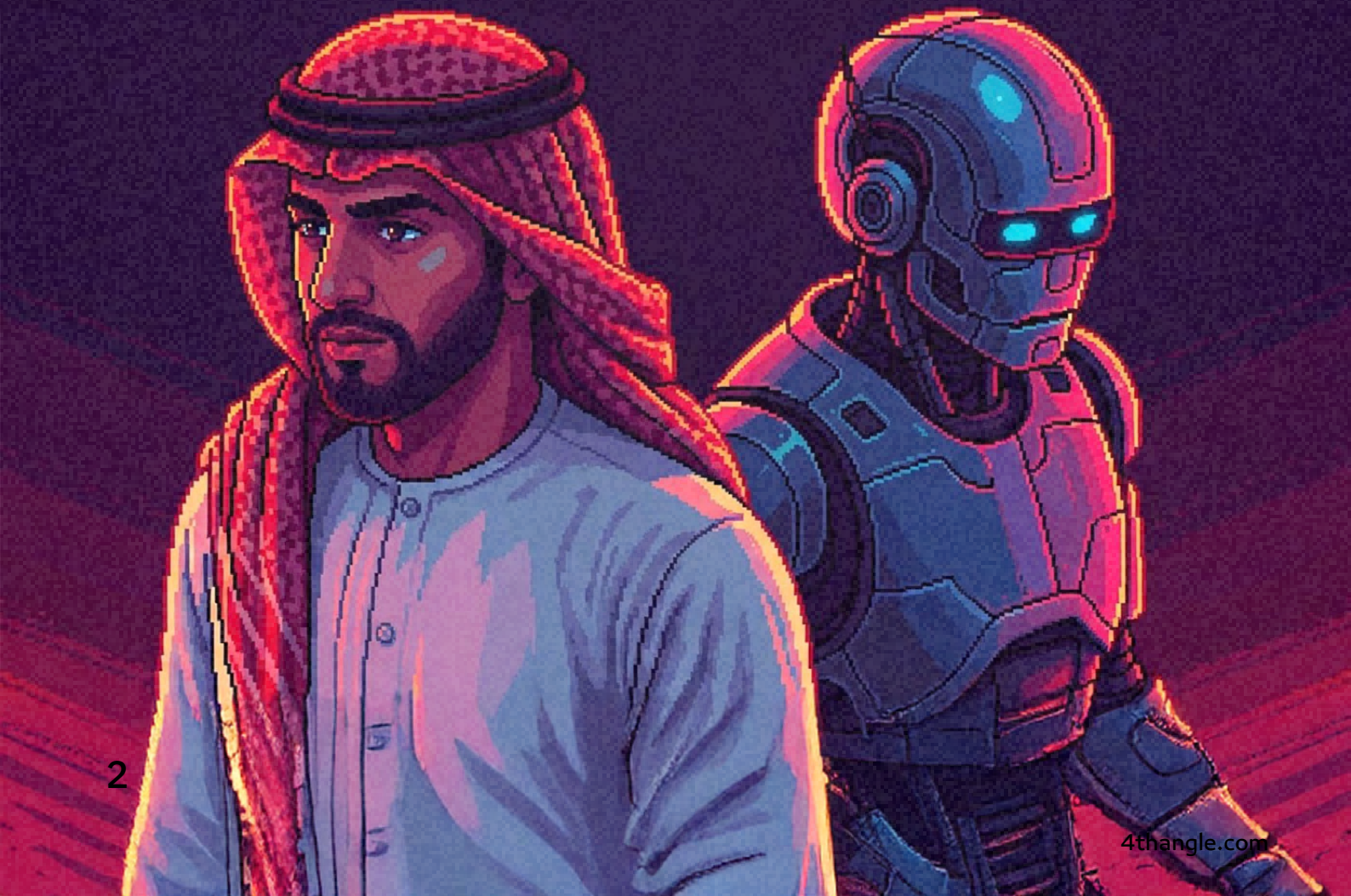

4thangle.com

أبرز 5 اتجاهات تقنية تشكل عالمنا اليوم

في كل صباح، نستيقظ على عالم يختلف قليلًا عن الذي تركناه بالأمس. هذا التغيير ليس صدفة، بل هو نتيجة موجات تقنية عملاقة تتشكل في الأعماق، ثم ترتطم بشواطئ حياتنا لتغير كل شيء بهدوء وقوة.

لم تعد التقنية مجرد أدوات في أيدينا، بل أصبحت النسيج الذي يُحاك منه واقعنا. فما هي هذه الموجات التي تصنع عالمنا اليوم، وكيف يمكنك ركوبها بدلًا من أن تجرفك؟ **تعال معنا في رحلة لاستكشاف خمسة من أقوى هذه التيارات.**

1. الـذكـــــاء الاصـطـنـاعـــي: من "آلة حاسبة" إلى "فنان مبدع"

لقـد ولّـت الأيـام التـي كان فيهـا الـذكاء الاصطناعـي مجـرد «عقـل» بـارد يحلـل الأرقـام. اليـوم، نحـن فـي عصـر الـذكاء الاصطناعـي التوليـدي، وهـو فنـان، كاتـب، ومصمم يعيش داخل أجهزتنا. هذه التقنية لا تفهـم ما تطلبه منها فحسب، بل تبدع لك شيئًا جديدًا لم يكن موجودًا من قبل.

هـل تحتـاج إلى لحـن موسـيقي لمقطـع فيديـو؟ أو ربمـا صـورة فريـدة لمشـروعك؟ أو حتـى قصيـدة؟ لـم يعـد هـذا خيـالًا علميًـا، بـل أصبـح خدمـة متاحـة بضغطـة زر. هـذا التحـول الجـذري ينقلنـا مـن مجـرد اسـتخدام الأدوات إلى الشـراكة معهـا فـي عمليـة الإبـداع، ممـا يفتـح أبوابًـا لـم نكـن نحلـم بهـا.

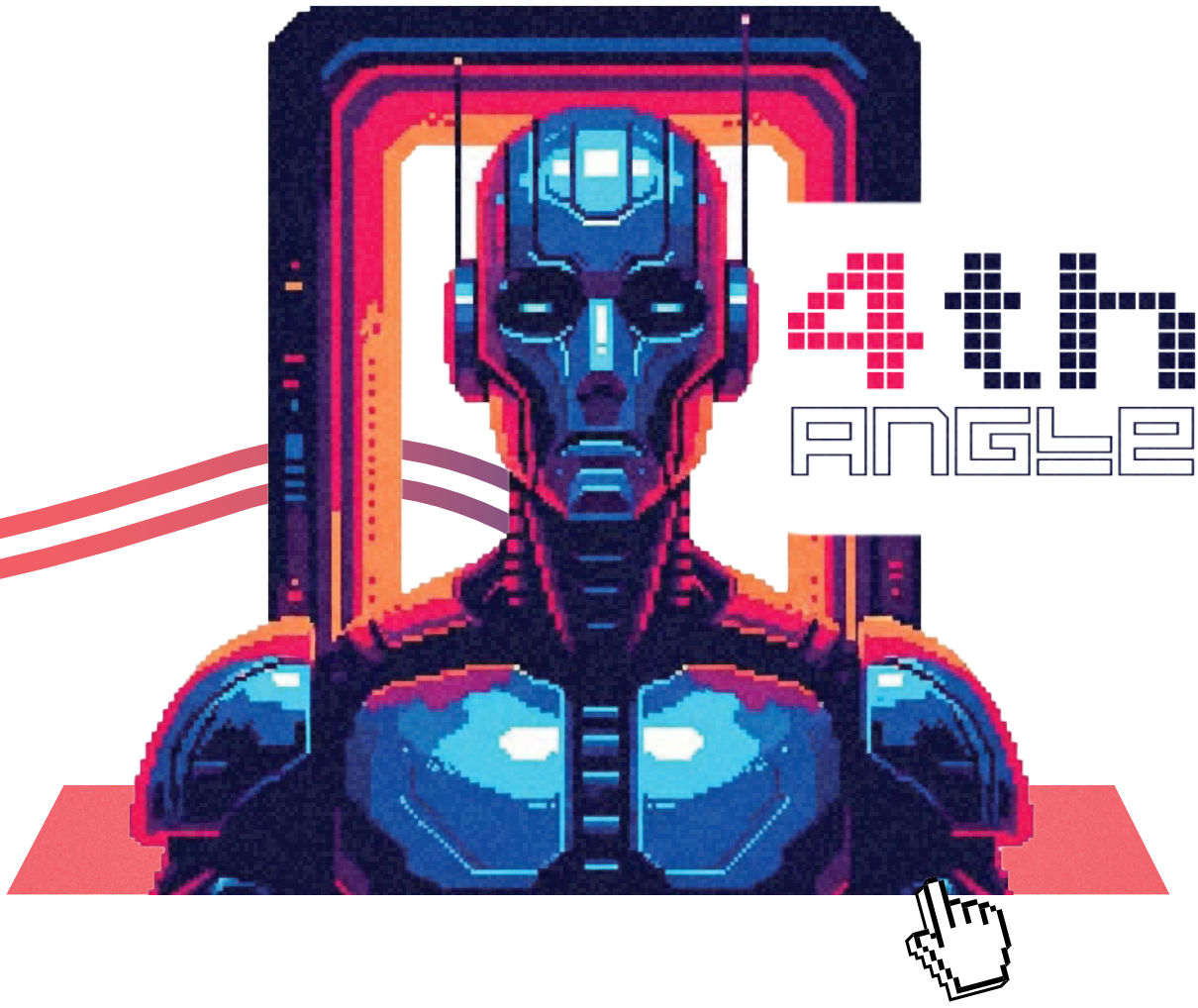

2. الحوسبة المحيطية: التقنية التي تذوب في الهواء

«أين هاتفي؟» - سؤال قد يصبح من الماضي قريبًا. نحن نتجه نحو عالم **الحوسبة المحيطية**، حيث لا تحتاج للبحث عن التقنية، لأنها موجودة حولك في كل مكان، مندمجة بسلاسة في نسيج حياتك. فكر في الأمر: مساعدك الصوتي الذي يفهمك دون أن ترفع صوتك، منزلك الذي يضبط حرارته وإضاءته قبل وصولك، وسماعات أذن تترجم لك لغة أخرى في الوقت الفعلي. الهدف ليس إضافة المزيد من الأجهزة، بل إزالة الحواجز بينك وبين ما تريد إنجازه. إنها التقنية في أنقى صورها: غير مرئية، لكنها حاضرة بقوة لتجعل حياتك أبسط وأكثر سلاسة.

3. الواقع الممتد (XR): حين يتداخل العالم الرقمي مع واقعنا

لسنوات، كانت علاقتنا بالعالم الرقمي محصورة في شاشات مستطيلة. الآن، بدأت هذه الشاشات تتحطم وتتسرب إلى عالمنا الحقيقي عبر الواقع الممتد (XR). سواء كان ذلك عبر الواقع المعزز (AR) الذي يريك كيف ستبدو أريكة جديدة في غرفة معيشتك عبر كاميرا هاتفك، أو الواقع الافتراضي (VR) الذي ينقلك إلى حفل موسيقي وأنت جالس في منزلك.

ومع ظهور أجهزة مثل نظارة «Apple Vision Pro»، نحن لا نشاهد المحتوى الرقمي فقط، بل بدأنا نتفاعل معه بأيدينا وأعيننا. نستطيع القول أن ذلك هو بداية اندماج حقيقي بين العالمين الرقمي والمادي.

4. التوائم الرقمية: استنساخ الواقع للتنبؤ بالمستقبل

ماذا لو استطعنا امتلاك «كرة بلورية» سحرية ترينا المستقبل؟ هذا ما تفعله تقنية **التوائم الرقمية**، ولكن بطريقة علمية. تخيل إنشاء نسخة رقمية طبق الأصل من أي شيء في العالم المادي - محرك سيارة، مزرعة رياح، أو حتى قلب إنسان. هذه النسخة «التوأم» لا تحاكي الشكل فقط، بل تحاكي الأداء لحظة بلحظة بفضل البيانات الحية التي تصلها من مجسات في العالم الحقيقي. الفائدة؟

يمكننا اختبار أسوأ السيناريوهات على النسخة الرقمية بأمان، مثل تجربة دواء جديد على «توأم» قلبك الرقمي، أو محاكاة إعصار على «توأم» مدينة ساحلية، مما يسمح لنا باتخاذ قرارات أفضل اليوم لتجنب كوارث الغد.

5. الثقة الرقمية: العملة الجديدة في اقتصاد الإنترنت

كل هذه التقنيات الرائعة تبني عالمًا جديدًا، ولكن هذا العالم يحتاج إلى أساس متين ليقف عليه: الثقة. في عصر تتشابك فيه بياناتنا وحياتنا مع أنظمة ذكية، يصبح السؤال «هل يمكنني الوثوق بهذه التقنية؟» هو الأهم على الإطلاق.

لهذا السبب، أصبح بناء **«أنظمة الثقة الرقمية»** اتجاهًا محوريًا. من بصمة وجهك التي تفتح هاتفك، إلى الخوارزميات المعقدة التي تحمي حسابك البنكي من الاحتيال، تعمل الشركات على مدار الساعة لبناء دروع غير مرئية تحمي هويتنا وخصوصيتنا. فبدون ثقة، ينهار الاقتصاد الرقمي بأكمله.

نحن؟

إن الاتجاهات الخمس السابقة ليست عناوين تقنية فقط، إنما نستطيع اعتبارها القوى التي تعيد تشكيل هويتنا، طريقة عيشنا، وحتى أحلامنا.

إن فهمها ليس رفاهية للمختصين، بل ضرورة لكل من يريد أن يكون فاعلًا في كتابة فصول المستقبل، لا مجرد قارئ لها. فالموجة قادمة لا محالة، والسؤال الوحيد المتبقي هو: هل ستتعلم كيف تسبح؟

هاتفك الذكي أصبح أذكى منك، وقريباً قد يختفي تماماً!

منذ سنوات قليلة، كان أقصى ما نطلبه من هواتفنا هو إجراء مكالمة واضحة أو التقاط صورة لا بأس بها. أما اليوم، فقد أصبح هذا الجهاز الصغير في جيوبنا بمثابة الصديق الخارق الذي يعرفنا أكثر من أنفسنا أحياناً. إنه ينظم مواعيدنا، يرشدنا في الطرقات، يختار لنا الموسيقى، بل ويساعدنا على التواصل بلغات لا نتقنها.

هذا التحول المذهل لم يأتِ من فراغ، بل يقف خلفه بطل خفي وقوي: الذكاء الاصطناعي.

هذه التقنية الذكية لا تجعل هواتفنا أفضل فحسب، بل ترسم ملامح مستقبل جديد ومختلف تماماً، مستقبل قد لا نحتاج فيه إلى حمل «هاتف» على الإطلاق. دعنا نغوص في هذه القصة المثيرة.

كيف تسلل الذكاء الاصطناعي إلى كل تفاصيل هاتفك؟

قد لا تلاحظ ذلك، لكن الذكاء الاصطناعي يعمل في كل لحظة تستخدم فيها هاتفك. إنه مثل جيش من المساعدين الصغار الذين يعملون في الخلفية لجعل تجربتك أكثر سلاسة وذكاءً.

- مصور فوتوغرافي محترف في جيبك: هل تساءلت يوماً كيف يمكن لهاتفك التقاط صور ليلية واضحة ومشرقة، أو كيف يقوم بعزل صورتك الشخصية عن الخلفية بدقة مذهلة (وضع البورتريه)؟ السر هو الذكاء الاصطناعي.

قبل أن تضغط على زر التصوير، يكون الذكاء الاصطناعي قد حلل المشهد، وتعرف على الوجوه، وفهم الإضاءة، وقام بتعديل عشرات الإعدادات في جزء من الثانية. وبعد التقاط الصورة، يقوم بدمج عدة لقطات معاً ليمنحك أفضل نتيجة ممكنة.

- مساعدك الشخصي الذي يفهمك حقاً: المساعدات الصوتية مثل «سيري» من آبل و»مساعد جوجل» تطورت بشكل هائل. في الماضي، كنت تحتاج إلى استخدام جمل محددة لتفهمك. أما الآن، يمكنك التحدث إليها بشكل طبيعي وكأنك تتحدث إلى شخص حقيقي. يمكنك أن تطلب منها مهاماً مركبة مثل: «ذكّرني عندما أصل إلى المنزل بأن أخرج الدجاج من الثلاجة»، وسيفهم أن عليه تتبع موقعك وتذكيرك في اللحظة المناسبة. هذا الفهم العميق للسياق هو ما يجعلها مفيدة حقاً.

- هاتف يتكيف معك ومع يومك: هاتفك الذكي لم يعد مجرد أداة، بل أصبح يتعلم منك. إنه يعرف أنك تستمع إلى البودكاست في طريقك إلى العمل، فيقترح عليك حلقة جديدة.ويعرف أنك لا تحب الإزعاج في وقت متأخر من الليل، فيقوم بتفعيل وضع «عدم الإزعاج» تلقائياً. هذا التخصيص الذكي يجعل الهاتف يبدو وكأنه مصمم خصيصاً لك.

هل سنودع الهواتف الذكية؟ رؤية إيلون ماسك الجريئة

في وسط هذا التطور، ألقى إيلون ماسك، العقل المبتكر وراء سيارات تيسلا وصواريخ سبيس إكس، قنبلة بتصريحه الجريء: قد تختفي الهواتف الذكية خلال خمس سنوات فقط. لكن إذا اختفت الهواتف، فما الذي سيحل محلها؟

يتخيل ماسك مستقبلاً نتجاوز فيه الشاشات والأزرار. شركته «نيورالينك» تعمل على تطوير شريحة إلكترونية دقيقة يمكن زراعتها في الدماغ بأمان. هذه الشريحة ستسمح لنا بالتواصل مع الأجهزة الرقمية والإنترنت مباشرة عبر أفكارنا.

كيف سيعمل ذلك؟ بدلاً من أن تخرج هاتفك، وتبحث عن تطبيق الطقس، وتكتب اسم مدينتك لتعرف حالة الجو، كل ما عليك هو أن «تفكر» في السؤال: «هل ستمطر اليوم؟». وستأتيك الإجابة مباشرة في عقلك. إذا أردت تشغيل أغنيتك المفضلة، فكر فيها فقط وستبدأ بالعمل.

قد يبدو هذا الأمر مخيفاً أو بعيد المنال، لكنه يمثل الهدف الأسمى للتكنولوجيا: أن تصبح سهلة ومندمجة في حياتنا لدرجة أنها تختفي تماماً، وتتركنا فقط مع القدرة على إنجاز ما نريد دون أي عناء.

نظارات الواقع الممتد: خطوة نحو المستقبل

إذا كانت شريحة الدماغ هي الحلم المستقبلي، فإن «نظارات الواقع الممتد» (XR) هي الخطوة التالية التي يمكننا تجربتها اليوم. ليست نظارات عادية، بل هي كمبيوترات قوية قابلة للارتداء تدمج العالم الرقمي مع عالمنا الحقيقي.

- ماذا تفعل هذه النظارات؟ تخيل أنك تسير في شارع لا تعرفه، والنظارة ترسم لك سهماً على الرصيف ليرشدك إلى وجهتك. تخيل أنك تتحدث مع شخص أجنبي، والنظارة تعرض لك ترجمة فورية لكلامه أمام عينيك. تخيل أنك تجلس في غرفة معيشتك، وبلمسة من إصبعك في الهواء، تظهر شاشة سينما عملاقة على حائطك. هذا هو عالم الواقع الممتد.

- المنافسة الكبرى: تقود آبل هذا المجال بنظارتها الفاخرة «Vision Pro»، التي تحول أي مكان إلى مكتب عمل أو صالة سينما شخصية. وفي المقابل، تعمل سامسونج وجوجل معاً على نظارة «Galaxy XR» التي تركز أكثر على استخدام الذكاء الاصطناعي لفهم العالم من حولك. هدفها أن تكون مساعدك الذكي الذي يرى ما تراه ويقدم لك المعلومات في الوقت المناسب.

هذه النظارات قد تكون هي الحلقة المفقودة بين هاتف اليوم ومستقبل الغد الذي لا شاشات فيه. إنها تعودنا على فكرة الحصول على المعلومات دون الحاجة إلى النظر إلى شاشة في أيدينا.

الخلاصة: نحن في بداية عصر جديد

ما نشهده الآن ليس مجرد تطوير لهواتفنا، بل هو تغيير جذري في علاقتنا كلها مع التكنولوجيا. الهاتف الذكي بشكله الحالي هو مجرد مرحلة ستنتهي، ليحل محلها مفهوم أوسع وأشمل هو «الذكاء المحيط»، حيث تكون التكنولوجيا في كل مكان حولنا لكنها غير مرئية، مثل الهواء الذي نتنفسه.

سواء كان المستقبل لنظارات ذكية، أو سماعات أذن صغيرة تهمس لنا بالمعلومات، أو حتى لشرائح دماغية كما يحلم إيلون ماسك، فإن الثابت الوحيد هو أن الذكاء الاصطناعي هو الذي سيقود هذه الثورة. نحن لا نودع هواتفنا، بل نرحب بعصر جديد يكون فيه «الذكاء» هو كل شيء، أما «الجهاز» فمجرد وسيلة ستستمر في التغير.

أبل ترسم مستقبلها..

وداعـــــــــاً للأجـــهـــــزة،

ومرحبـــــاً بالنظام الذكي المتكامل

كل عام، تطلق آبل أجهزتها الجديدة وسط ضجة إعلامية كبيرة، لكن عام 2025 يبدو مختلفاً. للمرة الأولى منذ سنوات، لا نشعر بأننا ننظر إلى مجرد تحديثات متفرقة لهاتف وساعة وحاسوب، بل نشاهد فصولاً مترابطة في قصة واحـــدة تكتبها أبل بعناية فائقة.

عنوان هذه القصة هو: «**الذكـــاء الاصطناعـي** هو النظام، والأجهزة هي مجرد نوافذ للوصول إليه».

بعد تجربة تشكيلة 2025، من الآيفون 17 إلى ساعة آبل الجديدة وأجهزة الماك، يتضح أن آبل لا تبيعك جهازاً، بل تبيعك اشتراكاً غير معلن في نظام بيئي يزداد ذكاءً وتلاحماً يوماً بعد يوم.

التوجه العام: الذكاء الذي يحيط بك

الفكرة الأساسية التي قامت عليها أجهزة آبل هذا العام هي جعل «الذكاء الاصطناعي (Apple Intelligence)» محور كل شيء. لم يعد الذكاء ميزة في تطبيق، بل أصبح طبقة أساسية تعمل عبر جميع أجهزتك بسلاسة مذهلة. إنه يفهم السياق، ويتنقل بين أجهزتك، ويكمل المهام دون أن تسأل.

تخيل هذا السيناريو الذي أصبح واقعياً هذا العام:

- تتلقى بريداً إلكترونياً على جهاز الماك الخاص بك يحتوي على تفاصيل اجتماع معقد. يقوم الذكاء الاصطناعي بتلخيصه لك في ثلاث نقاط رئيسية.
- بأمر صوتي واحد، تطلب من سيري إضافة هذا الاجتماع إلى تقويمك.
- قبل الاجتماع بنصف ساعة، تنبهك ساعة آبل بأن عليك الانطلاق الآن، مع عرض أفضل طريق بناءً على حركة المرور الحالية.
- أثناء طريقك، تطلب من سيري عبر سماعات AirPods أن يقرأ عليك ملخص اجتماع اليوم، فيقوم بقراءة نفس النقاط الثلاث التي لخصها على الماك.
- عندما تصل، تفتح الآيفون لتجد أن سيري قد جهز لك بالفعل ملاحظة جديدة بأسماء الحاضرين بناءً على الدعوة.

هذا هو توجه آبل الجديد: ليس المهم أي جهاز تستخدم، فالذكاء يتبعك وينتقل معك. والآن، لنرَ كيف يظهر هذا التوجه في تجربة كل جهاز على حدة.

1. تجربة الآيفون 17: العقل المدبر الذي بدأ يختفي

الآيفون هذا العام هو بطل الرواية الصامت. التغييرات فيه تخدم هدفاً واحداً: أن يصبح أقل حضوراً وأكثر فعالية.

- آيفون 17: العمود الفقري للتجربة. الشاشة أصبحت أكثر سطوعاً ومقاومة للخدش، مما يجعله رفيق يومي يمكن الاعتماد عليه دون قلق. لكن التجربة الحقيقية تكمن في نظام iOS الجديد المدعوم بالذكاء الاصطناعي. أصبح الهاتف مساعداً يقترح عليك تطبيقات في الوقت المناسب، وينظم صورك تلقائياً، ويجعل سيري مفيداً لدرجة أنك تبدأ في الاعتماد عليه لإدارة مهامك اليومية.

- آيفون 17 برو (للمحترفين): هنا يظهر طموح آبل. الجهاز أسرع، والكاميرا أكثر احترافية، لكن الأهم هو كيف يستخدم هذا العتاد لخدمة الذكاء الاصطناعي. تحرير الصور والفيديو أصبح مدعوماً بأدوات ذكية مذهلة، مثل إزالة العناصر غير المرغوب فيها من الفيديو بضغطة زر. إنه جهاز لا يمنحك القوة فقط، بل يمنحك الذكاء لاستخدام هذه القوة.

- آيفون Air (بيان المستقبل):هذا هو الجهاز الأكثر إثارة للدهشة. نحافته الشديدة تجعله يبدو كقطعة من المستقبل. عند حمله، تشعر بأن آبل تقول لك: «هذا ما نريده حقاً، جهاز يكاد يكون غير مرئي، مجرد بوابة زجاجية للوصول إلى عالمنا الذكي». إنه يضحي ببعض عمر البطارية مقابل هذا التصميم، لكنه يرسل رسالة واضحة حول وجهة آبل النهائية.

٢. تجـربـة ساعـــة أبـل: حارسك الصحي الشخصي

إذا كان الآيفون هو العقل، فساعة آبل هي حواسك التي لا تنام. هذا العام، أصبحت الساعة أكثر من مجرد متتبع للياقة البدنية، لقد تحولت إلى جهاز مراقبة صحية جاد.

- مستشعرات أكثر دقة: مع إضافة مستشعر ضغط الدم المستمر، أصبحت الساعة تقدم رؤى صحية لم تكن ممكنة من قبل. لم تعد مجرد أداة تعرض أرقاماً، بل تحلل هذه الأرقام باستخدام الذكاء الاصطناعي لتعطيك ملخصاً يومياً عن حالة قلبك وأوعيتك الدموية، وتنبهك لأي تغييرات تستدعي الانتباه.
- ذكاء استباقي: الساعة تتعلم روتينك. إذا لاحظت أن معدل نومك بدأ يضطرب، أو أن مستوى التوتر لديك مرتفع بشكل غير معتاد، ستقترح عليك تمارين تنفس أو تذكرة بأخذ قسط من الراحة. إنها لم تعد تنتظر أوامرك، بل أصبحت شريكاً استباقياً في الحفاظ على صحتك.

3. تجربة أجهزة الماك: محطة الإبداع فائقة الذكاء

أجهزة الماك هذا العام هي المكان الذي يتجلى فيه إبداعك مدعوماً بقوة الذكاء الاصطناعي. معالجات M4 الجديدة ليست أسرع فحسب، بل تحتوي على محرك عصبي (العقل المخصص للذكاء الاصطناعي) أضخم وأقوى.

- تجربة لا مثيل لها للمبدعين: سواء كنت مصمماً أو مبرمجاً أو موسيقياً، ستشعر بالفرق. البرامج تعمل بسلاسة، لكن الأدوات الذكية المدمجة هي التي تغير قواعد اللعبة. الفوتوشوب يقترح عليك تعديلات ذكية، وبرامج البرمجة تكمل أكواداً معقدة بالنيابة عنك، وبرامج الموسيقى تساعدك في تأليف الألحان.
- العمل المكتبي أصبح أسهل: المهام اليومية مثل كتابة رسائل البريد الإلكتروني، أو تلخيص التقارير الطويلة، أو إنشاء العروض التقديمية، أصبحت أسرع بعشر مرات بفضل المساعدات الذكية المدمجة في النظام. الماك لم يعد مجرد أداة، بل أصبح زميل عمل ذكي.

الخلاصة: أبل تبني قلعة ذكية

في عام 2025، لم تعد آبل تبيعك منتجات منفصلة، بل تبيعك نظاماً بيئياً واحداً ومترابطاً. كل جهاز جديد هو قطعة جديدة في هذه القلعة الذكية. الآيفون هو مركز التحكم، والساعة هي حارسك الشخصي، والماك هو ورشة إبداعك. وكل هذه الأجهزة تتحدث لغة واحدة: لغة الذكاء الاصطناعي من آبل.

قد لا تكون كل التحديثات ثورية بحد ذاتها، لكن عندما تنظر إلى الصورة الكاملة، تدرك أن آبل تبني بهدوء وثقة مستقبلاً تكون فيه هي النظام الذي تدور فيه حياتك الرقمية، بذكاء وسلاسة تجعل من الصعب جداً التفكير في مغادرته.

عمالقة الفئة الاقتصادية وجهاً لوجه

أفضل 5 هواتف لعام 2025

في ساحة الهواتف الذكية لعام 2025، لم تعد الأضواء مسلطة فقط على الأجهزة الرائدة التي تكلف آلاف الريالات. المعركة الحقيقية، والأكثر أهمية لغالبية الناس، تدور رحاها في الفئة الاقتصادية. هذا العام، أثبتت الشركات الكبرى أن الحصول على تجربة استخدام راقية لم يعد يتطلب ميزانية ضخمة. الذكاء الاصطناعي، الشاشات الفائقة، وسرعات الشحن الخارقة، كلها وجدت طريقها إلى هواتف يمكن للجميع اقتناؤها. في هذا المقال، نأخذكم في جولة بين خمسة من أبرز هذه الهواتف من شركات سامسونج، شاومي، هونر، أوبو، وNothing، لنكتشف كيف يقدم كل منها قيمة استثنائية بطريقته الخاصة.

البداية مع Samsung Galaxy A56، الذي يمكن اعتباره «الخيار الآمن» والأكثر تكاملاً في السوق، بسعر يتراوح بين 1,400 و 1,600 ريال سعودي. تواصل سامسونج إتقانها للمعادلة الصعبة، مقدمةً جهازاً يحمل لمسة من فخامة فئة «S» بسعر معقول. التجربة تبدأ من الشاشة الرائعة، وهي من نوع Su-per AMOLED بتردد 120Hz، التي تجعل كل حركة وتمرير على الشاشة متعة للعين. لكن القيمة الحقيقية تتجاوز الشاشة، لتكمن في وعد سامسونج بتقديم خمس سنوات من التحديثات الأمنية، مما يجعله استثماراً طويل الأمد وموثوقاً. إنه الهاتف المثالي لمن يريد جهازاً متوازناً من اسم كبير، يقدم أداءً ممتازاً في كل الجوانب دون تنازلات جوهرية.

ثم ننتقل إلى النقيض المثير، Xiaomi Red-mi Note 14 Pro، وحش الأداء الذي يقتحم السوق بسعر يتراوح بين 1,100 و 1,300 ريال سعودي. تلتزم شاومي بفلسفتها المعهودة: تقديم أقوى المواصفات بأقل سعر ممكن. هذا الهاتف يصرخ «سرعة» في كل تفاصيله، من معالجه القوي القادر على تشغيل أحدث الألعاب بسلاسة، إلى ميزته الأبرز التي تغير قواعد اللعبة: الشحن الخارق بقوة 120 واط. القدرة على شحن البطارية بالكامل في أقل من 20 دقيقة هي ميزة تحرر المستخدم من القلق المستمر بشأن نفاذ البطارية. إنه الخيار الأمثل للشباب ومحبي الألعاب الذين يضعون القوة والأداء وسرعة الشحن على رأس أولوياتهم.

من زاوية أخرى، يبرز Honor 400 كخيار أنيق يركز على التصميم والكاميرا، مع نظام كاميرا رئيسي بدقة 200 ميجابكسل، وبسعر يبدأ من حوالي 1,399 ريال سعودي. نجحت هونر في بناء هوية خاصة ترتكز على الجودة والجمال، حيث يبدو هاتف Honor 400 وكأنه جهاز من فئة أعلى بفضل تصميمه النحيف والخامات الممتازة.

لكن جاذبيته لا تتوقف عند الشكل، بل تمتد إلى نظام الكاميرا المدعوم بالذكاء الاصطناعي، بالإضافة إلى ميزات مبهرة مثل تحويل الصور إلى فيديو. هذا الهاتف موجه لمن يبحث عن جهاز يلفت الأنظار ويقدم أداء كاميرا قوياً، خاصة في التصوير الفوتوغرافي والفيديو.

على النهج نفسه، يأتي Oppo Reno 14 F كهاتف يركز على تصوير البورتريه والشحن الذكي. أُطلق في يوليو 2025 بسعر يقارب 1,399 ريال سعودي لنسخة 256 جيجابايت. تشتهر سلسلة Reno باهتمامها الكبير بقدرات التصوير، وهذا الهاتف يواصل هذا التوجه بوضوح، حيث يقدم صور بورتريه مميزة، إلى جانب ميزة AI Flash Photography التي توفر إضاءة متوازنة للصور الشخصية في مختلف ظروف التصوير.

كما يتميز الهاتف بتقنية الشحن السريع والتي لا تركز فقط على سرعة الشحن، بل تهتم أيضًا بالحفاظ على صحة البطارية وعمرها الافتراضي على المدى الطويل. بالنسبة لمن يهتم بتصوير الأشخاص ويبحث عن هاتف ببطارية موثوقة وشحن سريع وآمن، فإن Reno 14 F يقدم تجربة متكاملة بسعر منافس.

أخيراً، نصل إلى الجهاز الأكثر تفرداً في قائمتنا،(Nothing Phone 3a)، الذي صدر في مارس 2025، ويمثل خياراً قوياً في الفئة المتوسطة

. في سوق تسيطر عليه التصاميم المتشابهة، يأتي هذا الهاتف كبديل ملفت للنظر. ظهره الشفاف وواجهة "Glyph" المضيئة المحدثة يجعلان منه قطعة فنية أكثر من كونه مجرد جهاز. التجربة تمتد إلى نظام التشغيل Nothing OS، الذي يتميز ببساطته وأناقته وخلوه من الإضافات غير الضرورية، مما يوفر تجربة قريبة من الأندرويد الخام لكن بلمسة فنية خاصة. هذا الهاتف ليس لمن يبحث عن أرقام المواصفات فحسب، بل لمن يقدر التجربة المختلفة والتصميم الذي يجرؤ على الخروج عن المألوف.

مراجعة Motorola Edge 70:
النحافة الفائقة
التى كسرت قاعدة "التضحية"

لطالما كانت الهواتف النحيفة مرادفة للتضحية: تضحية بالبطارية، تضحية بالكاميرا، أو تضحية بالمتانة. لكن عندما وضعت يدي على هاتف Motorola Edge 70 لأول مرة، شعرت وكأن موتورولا قررت أن تتحدى هذه القاعدة بالكامل. عادةً نقول عن هاتف أنه نحيف لكن هذا نحيف بشكل مذهل، حيث يبلغ سُمكه 5.99 ملم فقط، وهو رقم يجعله من أنحف الهواتف في العالم. كانت تجربتي معه رحلة لاكتشاف ما إذا كانت هذه النحافة مجرد "استعراض تصميمي" أم أنها فعلاً تقدم تجربة متكاملة للمستخدم العادي.

هدفي من هذه المراجعة ليس سرد المواصفات فقط ، بل أن أشارككم تجربتي العملية والواقعية مع هذا الجهاز، وما الذي أعجبني فيه حقاً، وما هي النقاط التي شعرت فيها ببعض الخيبة.

1. اللمسة الأولى: التصميم الذي يغير قواعد اللعبة

أول ما يلفت انتباهك في Edge 70 هو وزنه الخفيف جداً الذي لا يتجاوز 159 جراماً. هذا الوزن، مع سُمكه الذي يقل عن 6 ملم، يجعلك تشعر وكأنك تحمل ريشة. بالنسبة لي، كانت هذه النقطة هي الأبرز في التجربة اليومية. بعد اعتيادي على هواتف ثقيلة تتجاوز الـ 200 جرام، كان Edge 70 بمثابة نسمة هواء منعشة.

عادةً ما أستخدم غطاء حماية (Case) خوفاً من السقوط والصدمات، لكن مع هذا الهاتف، شعرت برغبة حقيقية في استخدامه "عارياً". الإطار المصنوع من الألومنيوم، والظهر ذو الملمس الشبيه بالنايلون، خاصة في نسخة "البرونزي الأخضر" التي جربتها، يوفر قبضة ممتازة ومريحة. هذا الملمس يجعلك تشعر بأن الهاتف قطعة فنية مصممة للاستخدام اليومي، وليس مجرد جهاز تقني.

فإذا كنت تبحث عن هاتف يريح يدك وجيبك، ويجذب الأنظار بتصميمه النحيف والأنيق، فإن Edge 70 يتفوق هنا بلا منازع.

2. المتانـــــة: بـطـل غير متـوقع

عندما يكون الهاتف نحيفاً، فإن أول ما يقلقني هو متانته. هل سينكسر بسهولة؟ هل سيصمد أمام رذاذ الماء؟ هنا، فاجأني موتورولا Edge 70.

الهاتف يأتي بمعيار IP69 لمقاومة الغبار والماء، وهو أعلى من معيار IP68 المعتاد في معظم الهواتف الرائدة. هذا يعني أنه مصمم ليتحمل ظروفاً قاسية جداً، بما في ذلك رشاشات الماء القوية ذات الحرارة العالية. والأهم من ذلك، أنه اجتاز اختبارات المعايير العسكرية (MIL-STD-810H)، مما يمنحه صلابة غير متوقعة لجهاز بهذا القدر من النحافة.

لم أقم بتجميده في الثلج كما فعلت موتورولا في اختباراتها، لكنني استخدمته في بيئة مليئة بالغبار والرطوبة دون أي قلق. هذا المزيج بين النحافة الفائقة والمتانة العالية هو ما يجعلني أقول: "لقد كسرت موتورولا قاعدة التضحية".

3. الشاشة والأداء: سلاسة بلمسة ذكية

الشاشة: متعة بصرية

الشاشة هنا هي من نوع P-OLED بحجم 6.67 بوصة، وبدقة 1.5K (أعلى من Full HD+). معدل التحديث البالغ 120 هرتز يجعل التمرير والرسوم المتحركة سلسة للغاية. الألوان حيوية، والسطوع ممتاز حتى تحت أشعة الشمس المباشرة. سواء كنت تشاهد محتوى فيديو أو تتصفح مواقع التواصل الاجتماعي، فإن الشاشة تقدم تجربة بصرية ممتعة ومريحة للعين.

الأداء: معالج الفئة المتوسطة العليا

يعمل الهاتف بمعالج Snapdragon 7 Gen 4، وهو معالج يقع في الفئة المتوسطة العليا. في الاستخدام اليومي، كان الأداء سريعاً وسلساً بفضل ال (RAM) التي تصل إلى 12 جيجابايت.

في الألعاب الثقيلة، يقدم المعالج أداءً جيداً جداً، لكنه ليس الأفضل في فئته السعرية. يمكنه تشغيل معظم الألعاب بإعدادات عالية، لكنه قد لا يحافظ على أعلى معدلات الإطارات (FPS) لفترات طويلة مثل بعض المنافسين الذين يعتمدون على معالجات رائدة قديمة.

أكثر ما أحببته هو تجربة أندرويد النظيفة والقريبة من الخام، مع لمسات موتورولا الذكية (Moto Actions) التي تسهل الاستخدام. كما أن ميزات Moto AI الجديدة، مثل "Catch Me Up" التي تلخص الإشعارات، و "Pay Attention" التي تفرغ التسجيلات الصوتية، أضافت قيمة حقيقية لتجربتي اليومية، وجعلت الهاتف يبدو أكثر ذكاءً وتفاعلية.

4. **الكاميرا:** أداء ممتاز لكن مع ملاحظة

يأتي Edge 70 بكاميرا خلفية مزدوجة، كلاهما بدقة 50 ميجابكسل: كاميرا رئيسية (بمستشعر سوني) وكاميرا واسعة جداً (Ultra-wide) تعمل أيضاً ككاميرا ماكرو. ما أعجبني: في ظروف الإضاءة الجيدة، تلتقط الكاميرا الرئيسية صوراً ممتازة بتفاصيل عالية وألوان طبيعية. الكاميرا الواسعة جداً بدقة 50 ميجابكسل هي إضافة قوية، وتفوق معظم المنافسين في هذه الفئة.

ما لم يعجبني:

1.غياب عدسة التقريب البصري (Optical Zoom): هذا هو التنازل الأكبر الذي لاحظته. الاعتماد على التقريب الرقمي يقلل من جودة الصور عند التكبير.

2.معالجة الصور بالذكاء الاصطناعي: في بعض الأحيان، خاصة في الإضاءة المنخفضة، شعرت بأن معالجة الصور بواسطة الذكاء الاصطناعي (AI) كانت مبالغاً فيها، مما يجعل الصور تبدو "مشرقة" أكثر من اللازم أو غير طبيعية. هذا قد يعجب البعض، لكنني أفضل المعالجة الأكثر واقعية.

الخلاصة: يمكن اعتبار الكاميرا ممتازة للمشاركة الفورية على وسائل التواصل الاجتماعي، لكنها ليست الخيار الأفضل للمصورين المحترفين.

5. البطاريـــة والشحـن: معـجـزة النحافـــة

هنا يكمن التحدي الأكبر الذي نجح فيه Edge 70. كيف يمكن لهاتف نحيف جداً أن يحمل بطارية ذات سعة جيدة؟

يأتي الهاتف ببطارية سعة 4800 مللي أمبير ساعة (mAh). هذا الرقم قريب جداً من معيار 5000 مللي أمبير ساعة، وهو إنجاز حقيقي بالنظر إلى سُمك الجهاز. الفضل في ذلك يعود إلى تقنية بطاريات السيليكون-كربون الجديدة.

تجربتي مع البطارية: في الاستخدام المتوسط إلى المكثف، صمد الهاتف معي ليوم كامل بسهولة. الشحن السريع بقوة 68 واط يعني أنك لن تنتظر طويلاً لإعادة شحن الهاتف. في تجربتي، تمكنت من شحن الهاتف من 0% إلى حوالي 80% في أقل من 30 دقيقة، وهي سرعة ممتازة.

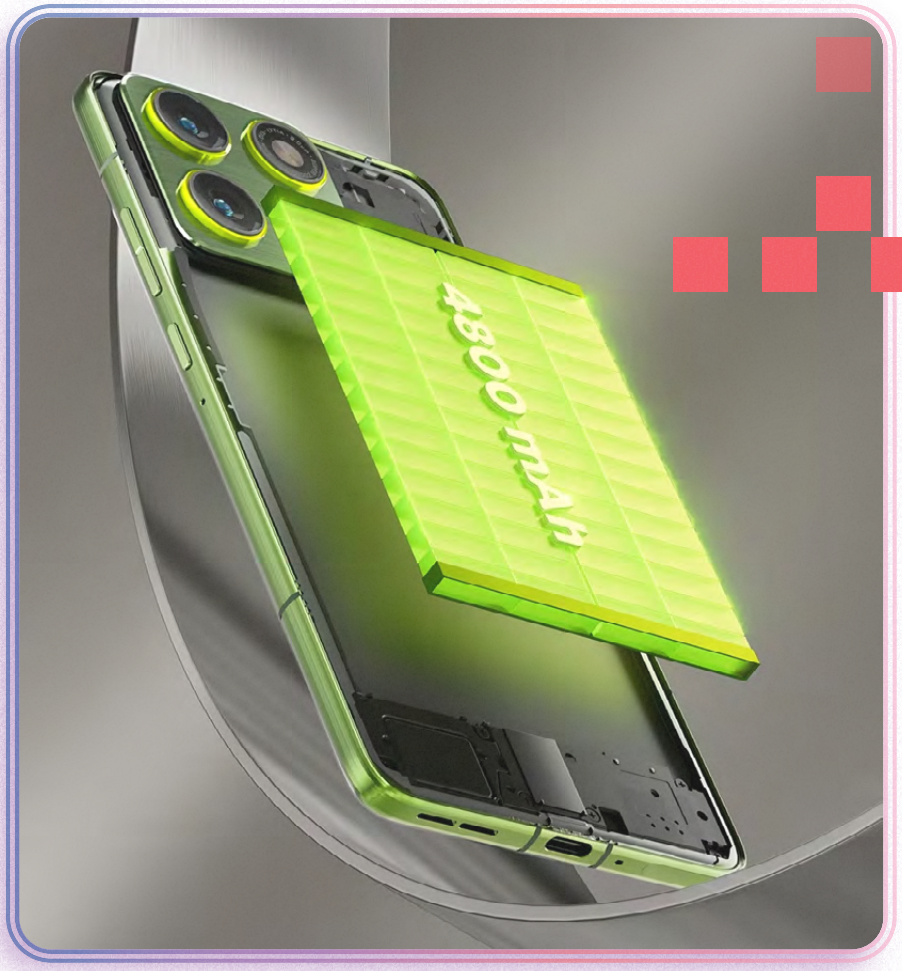

الخلاصـــــة والـقرار النهـائـــي

هنا يكمن التحدي الأكبر الذي نجح فيه Edge 70. كيف يمكن لهاتف نحيف جداً أن يحمل بطارية ذات سعة جيدة؟

يأتي الهاتف ببطارية سعة 4800 مللي أمبير ساعة (mAh). هذا الرقم قريب جداً من معيار 5000 مللي أمبير ساعة، وهو إنجاز حقيقي بالنظر إلى سُمك الجهاز. الفضل في ذلك يعود إلى تقنية بطاريات السيليكون-كربون الجديدة.

تجربتي مع البطارية: في الاستخدام المتوسط إلى المكثف، صمد الهاتف معي ليوم كامل بسهولة. الشحن السريع بقوة 68 واط يعني أنك لن تنتظر طويلاً لإعادة شحن الهاتف. في تجربتي، تمكنت من شحن الهاتف من 0% إلى حوالي 80% في أقل من 30 دقيقة، وهي سرعة ممتازة.

التصميم والنحافة	5.99 ملم، 159 جرام	الشعور بالراحة الفائقة في اليد والجيب، ملمس الظهر المميز.
المتانة	IP69، معيار عسكري	راحة البال من الماء والغبار، كسر قاعدة "النحافة الهشة".
الشاشة	6.67" P-OLED، 120Hz	الألوان الحيوية والسلاسة في التصفح ومشاهدة المحتوى.
الأداء	Snapdragon 7 Gen 4، 12GB RAM	أداء يومي سريع، نظام أندرويد نظيف، ميزات Moto AI مفيدة.
البطارية والشحن	4800mAh، 68W	سعة ممتازة لجهاز نحيف، وشحن سريع جداً.
الكاميرا	مزدوجة 50MP، لا يوجد تقريب بصري	صور ممتازة لوسائل التواصل، لكن معالجة AI مبالغ فيها أحياناً.

مراجعة Honor Magic 8 Pro

هل هو ملك الهواتف الجديد؟

في عالم الهواتف الذكية، نادراً ما تجد جهازاً يجمع بين كل ما تتمناه: أداء جبار، كاميرا احترافية، وبطارية تدوم طويلاً. عندما أعلنت هونر عن هاتف Honor Magic 8 Pro، كان الوعد هو تقديم هذه المعادلة الصعبة. بعد أن قضيت وقتاً كافياً في استخدامه، يمكنني القول إن هونر تطمح لتصدر سوق الهواتف الرائدة وليس فقط المنافسة فيها.

هل يستحق هذا الهاتف لقب "ملك الهواتف المتكاملة"؟ وما هي النقاط التي جعلتني أشعر بالرضا التام، وتلك التي تمنيت لو كانت أفضل؟ كل هذا وأكثر في السطور التالية.

1. **اللمسة الأولى:** تصميم الفخامة والصلابة

أول ما يثير الانتباه في Magic 8 Pro هو تصميمه الخلفي المميز، خاصة وحدة الكاميرا الدائرية الضخمة التي تسيطر على الجزء العلوي. هذا التصميم يقول لك مباشرة"أنا هاتف بكاميرا احترافية".

الهاتف ليس نحيفاً (8.3 ملم) ولا خفيفاً (219 جراماً)، وهو ما يجعلك تشعر بالثبات والصلابة في اليد، لكنه قد يكون مرهقاً بعض الشيء للاستخدام بيد واحدة لفترات طويلة.

بالنسبة للمتانة يتضح عمل هونر على الفور في هذه النقطة، الشاشة محمية بطبقة NanoCrystal Shield، وفي تجربتي اليومية، أثبت فعلاً مقاومة ممتازة للخدوش والصدمات . كما أن معيار /IP68 IP69K لمقاومة الماء والغبار يمنحك راحة بال إضافية. الـ IP69K يعني أنه يتحمل حتى رشاشات الماء ذات الضغط العالي، وهي ميزة تعزز من الشعور بأنني أحمل جهازاً مصمماً ليصمد.

التصميم فخم وجميل فعلا، يضحي بالنحافة لصالح الصلابة والبطارية الضخمة، وهو خيار أقدره شخصياً في هاتف رائد.

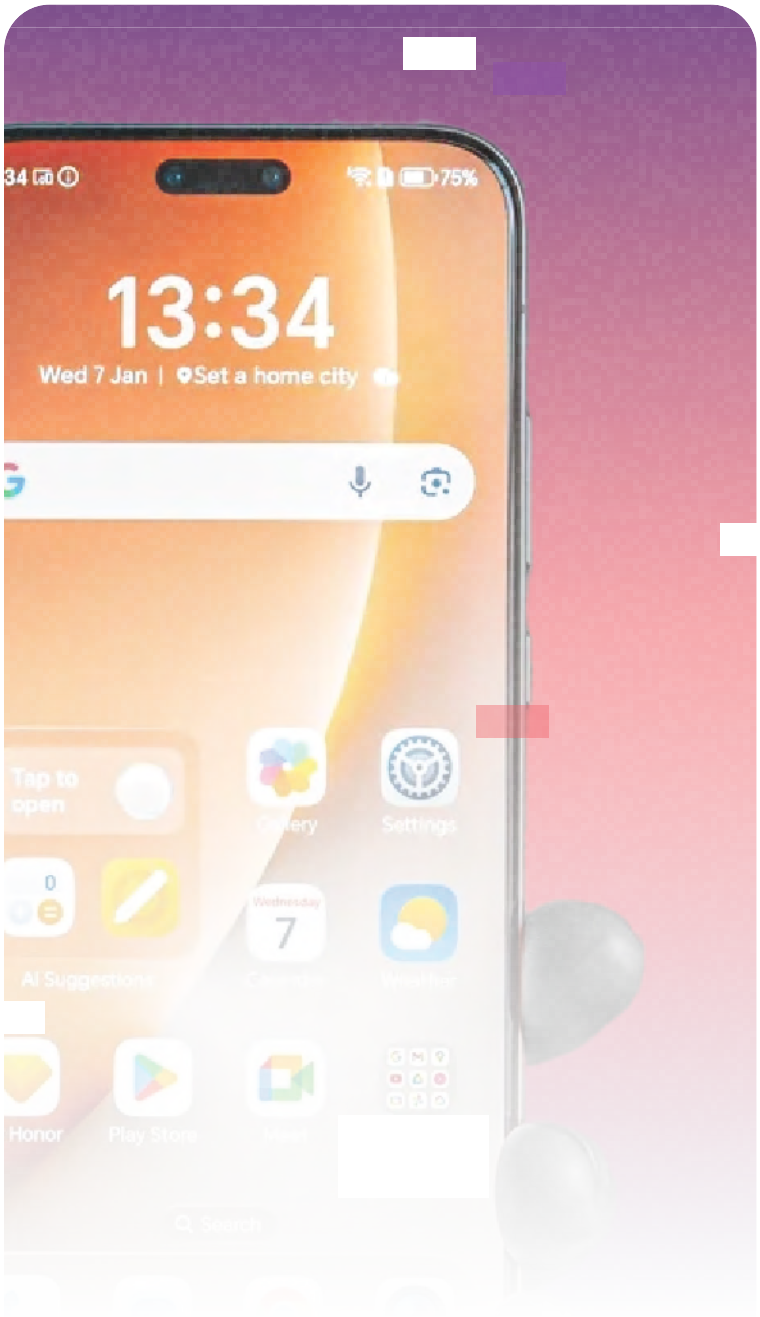
13:34
Wed 7 Jan | Set a home city
Tap to open
Settings
AI Suggestions
Honor
Play Store

2. الشاشة: راحة للعين وسطوع لا يصدق

شاشة Magic 8 Pro هي تحفة فنية بكل المقاييس. هي من نوع LTPO OLED بحجم 6.71 بوصة ومعدل تحديث 120 هرتز. لكن ما يميزها حقاً هو نقطتان:

1.السطوع الفائق: يصل السطوع الأقصى إلى 6000 شمعة (Nits)، وهو رقم جنوني يجعلك ترى المحتوى بوضوح تام حتى تحت أشعة الشمس المباشرة في عز الظهيرة.

2.راحة العين: أهم ميزة بالنسبة لي هي تقنية تعتيم PWM بتردد 4320 هرتز. هذا التردد العالي يقلل بشكل كبير من إجهاد العين الناتج عن وميض الشاشة، خاصة عند استخدام الهاتف في الإضاءة المنخفضة.

كشخص يقضي ساعات طويلة أمام الشاشة، شعرت بفارق كبير في راحة عيني مقارنة بهواتف أخرى. بالإضافة إلى ذلك الشاشة مزودة بالكثير من تقنيات حماية العين وهذا يدل على حرص هونر على كل التفاصيل المتعلقة براحة المستخدم سواء تلك التي يتأثر بها بشكل مباشر أو غير مباشر.

تجربتي العملية للشاشة كانت ممتازة ومشاهدة المحتوى ممتعة، الألوان دقيقة وحيوية. باختصار يمكن القول إنها شاشة رائدة بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وتضع راحة المستخدم في المقدمة

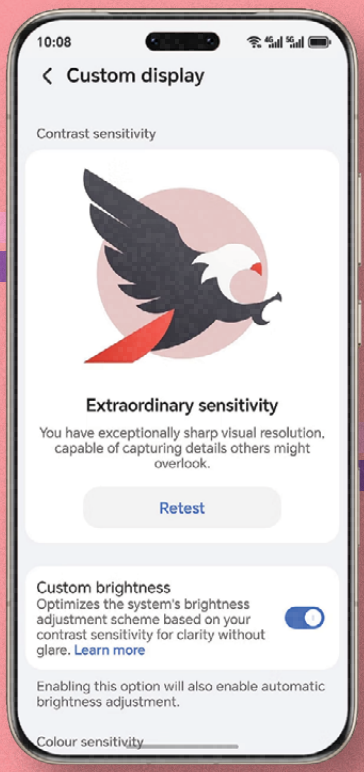

3. زر الذكاء الاصطناعي: المستقبل بضغطة واحدة

أكثر ما يميز Honor Magic 8 Pro هذا العام هو توجه هونر الجريء نحو جعل الذكاء الاصطناعي ملموساً وليس مجرد خوارزميات تعمل في الخلفية. لقد أضافت هونر زراً مخصصاً للذكاء الاصطناعي (AI Button) على جانب الهاتف، وهو ما غير تجربتي معه تماماً. كيف يعمل هذا الزر؟ هذا الزر ليس مجرد اختصار لتطبيق، بل هو بوابة لـ AI Agent الخاص بهونر. بضغطة واحدة، يمكنك الوصول الفوري لميزات مثل:

- **Magic Portal**: التي تسمح لك بسحب أي محتوى (نص أو صورة) وإرساله فوراً للتطبيق المناسب بناءً على سياق استخدامك.
- **الترجمة الفورية والبحث الذكي**: بضغطة مطولة، يقوم الهاتف بتحليل ما تراه على الشاشة وتقديم معلومات فورية عنه أو ترجمته.
- **تخصيص المهام**: الجميل أن الزر قابل للتخصيص، مما يجعله أداة إنتاجية حقيقية وليس مجرد ميزة دعائية.

على الرغم من الفائدة التي يقدمها هذا الزر إلا أنني أرى أن فكرة زر مخصص للذكاء الصناعي غير مجدية تماما، وقد شاهدنا ذلك في جوالات رائدة أخرى، ولكن توجه هونر نحو ترسيخ الذكاء الصناعي في جوالاتها يبرر لها ذلك خاصة أنها تنجح في جعله عمليا وسهل الوصول

4. **الأداء:** قوة جبارة مع سلاسة MagicOS 10

يعمل الهاتف بأحدث معالجات الفئة الرائدة، Snapdragon 8 Elite Gen 5، المصنوع بتقنية 3 نانومتر. هذا المعالج، مقترناً بذاكرة وصول عشوائي (RAM) تصل إلى 16 جيجابايت، يضمن أداءً لا تشوبه شائبة.

تجربة الأداء:

الاستخدام اليومي: التنقل بين التطبيقات، التصفح، والمهام المتعددة يتم بسلاسة فائقة ودون أي تأخير.

الألعاب: هذا الهاتف وحش في الألعاب. قمت بتشغيل أثقل الألعاب بأعلى الإعدادات المتاحة، وكانت تجربة اللعب سلسة ومستقرة، مع إدارة حرارة ممتازة بفضل نظام التبريد المتقدم.

نظام التشغيل و MagicOS 10: يعمل الهاتف بنظام MagicOS 10 المبني على أندرويد 16. النظام هنا أصبح أكثر ذكاءً في إدارة الموارد، حيث يستخدم الذكاء الاصطناعي للتنبؤ بالتطبيقات التي ستفتحها لاحقاً لتسريع تشغيلها، كما أن ميزات مثل "AI Screen Sugges-tions" تقدم لك اقتراحات ذكية بناءً على ما تفعله، مما يجعل تجربة الاستخدام تبدو "شخصية" جداً.

5. الكاميرا: عصر الـ 200 ميجابكسل المقربـــة

نظام الكاميرا في Magic 8 Pro هو نقطة بيعه الرئيسية. إنه نظام ثلاثي احترافي:

- الرئيسية: 50 ميجابكسل، بفتحة عدسة واسعة f/1.6 ومثبت بصري (OIS).
- الواسعة جداً: 50 ميجابكسل، بزاوية 122 درجة.
- المقربة (Telephoto): 200 ميجابكسل، بتقريب بصري 3.7x ومثبت بصري (OIS).

ما أعجبنـــــي (تجربة التصوير):

1.كاميرا التقريب 200MP: هذه هي النجمة. التقريب البصري 3.7x ممتاز، لكن دقة الـ 200 ميجابكسل تجعل التقريب الرقمي يصل إلى مستويات مذهلة مع الحفاظ على التفاصيل. لأول مرة، شعرت أنني أستطيع التقاط صور مقربة لأشياء بعيدة بوضوح غير مسبوق في هاتف ذكي.

2.التصوير الليلي: أداء الهاتف في الإضاءة المنخفضة مذهل. الصور الليلية مشرقة، مليئة بالتفاصيل، وتتحكم في مصادر الضوء القوية ببراعة.

3.الفيديو: دعم تصوير 4K بمعدل 120 إطاراً في الثانية والفيديو بعمق -10بت يجعله خياراً قوياً لصناع المحتوى.

ما لم يعجبني (اللمسة البشرية الناقدة):

على الرغم من الأداء المذهل، إلا أنني لاحظت أن معالجة الألوان في بعض الأحيان تكون مشبعة قليلاً، خاصة في الوضع التلقائي، وهو أمر تفضله بعض الشركات لكنني أفضّل الألوان الأكثر حيادية.

6. البطاريـــــة والشحـــن: عـمـلاق الـطاقــة

هنـا يكمـن التفـوق الحقيقـي الآخـر: البطاريـة. النسـخة العالميـة تأتـي بسـعة 7100 مللـي أمبيـر سـاعة (mAh)، وهـو رقـم ضخـم لهاتـف رائـد.

بـكل بسـاطة، هـذا الهاتـف ينسـيك أمـر الشـاحن. فـي الاسـتخدام المكثـف (ألعـاب، تصفـح، تصويـر)، صمـد معـي ليوميـن كامليـن تقريبـاً، وفـي بعـض الحـالات صمد حتى ثلاثة أيام. هذا إنجاز حقيقـي فـي فئـة الهواتـف الرائـدة التـي عـادة مـا تكافـح لتكمـل يومـاً واحـداً.

الشـحن: الشـحن السـلكي بقـوة 100 واط والشـحن اللاسـلكي بقـوة 80 واط يعني أنك تشحن هذه البطارية الضخمة بسـرعة فائقـة. يمكنـك شـحن الهاتـف بالكامـل فـي أقـل مـن 40 دقيقـة، وهـو تـوازن مثالـي بيـن السـعة الهائلة والسـرعة الجنونيـة.

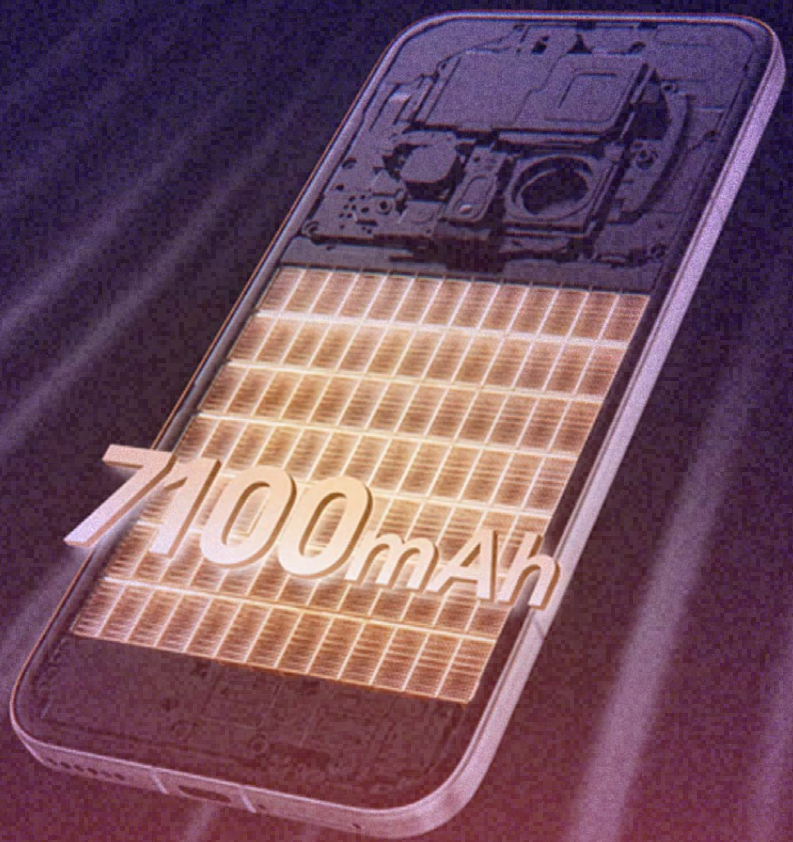

الخلاصـــــة والـقـرار النهـائـــي

التصميم والصلابة	8.3 ملم، 219 جرام، IP69K	الشعور بالفخامة والصلابة، راحة البال من الماء والصدمات.
الشاشـــــــة	6.71" LTPO OLED، 6000 Nits	السطوع المذهل، وتقنية PWM 4320Hz لراحة العين.
زر الذكاء الاصطناعي	زر قابل للتخصيص	جعل الـ AI عملياً وسهل الوصول بضغطة واحدة.
الأداء	Snapdragon 8 Elite Gen 5	قوة جبارة في الألعاب، وسلاسة فائقة في النظام.
البطارية والشحن	7100mAh، 100W سلكي	عمر بطارية خرافي ينسيك الشاحن تماماً.
الـكـامـيـــــرا	50MP + 200MP Telephoto	كاميرا التقريب 200MP مدعومة بالذكاء الصناعي

لمن هذا الهاتف؟ هذا الهاتف موجه للمستخدم الذي يريد كل شيء دون تنازلات، ويبحث عن هاتف "ذكي" فعلاً يسهل عليه مهامه اليومية عبر ميزات AI حقيقية. إذا كنت مصوراً، لاعباً، أو رجل أعمال يحتاج لبطارية تدوم طويلاً، فإن Honor Magic 8 Pro هو خيارك الأفضل.

القرار النهائي: Magic 8 Pro هو هاتف رائد حقيقي، يضع معايير جديدة في البطارية والكاميرا المقربة وراحة العين، ومع إضافة زر الـ AI، أصبح الهاتف أكثر من مجرد جهاز تقني؛ أصبح مساعداً شخصياً ذكياً في جيبك.

مراجعة

آيباد برو وماك بوك برو بمعالج M5

ماذا استفدت أنا كمستخدم؟

مقدمة: نفس المعالج، جهازان مختلفان. الجيل الجديد من آيباد برو و ماك بوك برو يعملان بنفس الشريحة القوية: **Apple M5**.

هذا المقال ليس عن الأرقام المعقدة، بل عن تجربتي الشخصية مع الجهازين، وكيف أن الميزات الجديدة فيهما سهلت عليّ العمل والحياة اليومية.

الخلاصة: أبل لم تجعل الأجهزة أسرع فقط، بل جعلتها "أذكى" وأكثر عملية. إليك أهم الأشياء التي لاحظتها واستفدت منها:

- **1. معالج M5:** السرعة والذكاء في خدمتك

شريحة M5 هي قلب الجهازين، وأهم ما يميزها هو أنها حولت القوة التقنية إلى فائدة عملية مباشرة:

أ. الذكاء الاصطناعي السريع (AI)

أبل ركزت على تسريع ميزات الذكاء الاصطناعي (AI) بشكل كبير في M5. عندما أستخدم ميزات Apple Intelligence الجديدة، مثل تلخيص رسالة بريد إلكتروني طويلة أو طلب من Siri القيام بمهام معقدة، فإن الاستجابة تكون فورية. على الآيباد، عند استخدام تطبيقات الرسم أو تحرير الصور التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي، لا يوجد أي انتظار. الجهاز يفهم ما أريده وينفذه بسرعة فائقة.

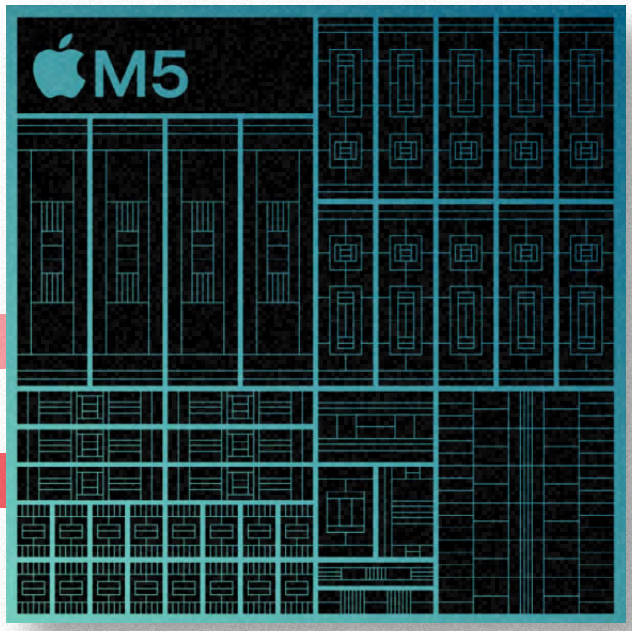

ب. التخزين الفائق السرعة في الماك بوك برو

في ماك بوك برو M5، أبل زادت سرعة قرص التخزين (SSD) بشكل كبير.

إذا كنت تعمل على ملفات كبيرة، مثل مقاطع فيديو بدقة عالية أو مشاريع برمجية ضخمة، فإن نقل هذه الملفات أو فتحها أصبح يتم في ثوانٍ معدودة. لم أعد أضيع وقتي في انتظار شريط التحميل. هذه السرعة الفائقة في التخزين، مع قوة المعالج، تجعل الماك بوك برو جاهزاً للعمل الثقيل في أي لحظة.

- **2. آيباد برو M5:** أصبح جهاز عمل حقيقي

الآيباد برو الجديد لم يعد مجرد جهاز لوحي للتصفح، بل أصبح قادراً على القيام بمهام الكمبيوتر المحمول بفضل قوة M5:

أ. تحرير الفيديو في أي مكان

الآيباد برو نحيف وخفيف، لكن مع M5، أصبح قادراً على تحرير مقاطع فيديو بدقة 4K و 8K دون أي تباطؤ.

هذا يعني أنني أستطيع الآن أن أترك الماك بوك برو في المنزل وأعتمد على الآيباد برو لإنهاء مشاريع الفيديو أو الصور المعقدة أثناء التنقل.

لم أعد أواجه مشكلة "التوقف" أو "التأخير" عند إضافة مؤثرات كثيرة، ويمكن القول أن الآيباد برو أصبح جهاز إنتاجية أساسي.

ب. العمل على شاشتين بكل سهولة

الآيباد برو M5 يدعم توصيله بشاشة خارجية كبيرة بدقة عالية (تصل إلى 6K). بالتالي عندما أكون في المكتب، أوصله بالشاشة الكبيرة وأستخدمها للعمل الرئيسي (مثل كتابة مقال أو برمجة)، بينما تبقى شاشة الآيباد أمامي للملاحظات أو الدردشة أو استخدام القلم. هذا الترتيب حول الآيباد إلى محطة عمل مصغرة ومريحة جداً.

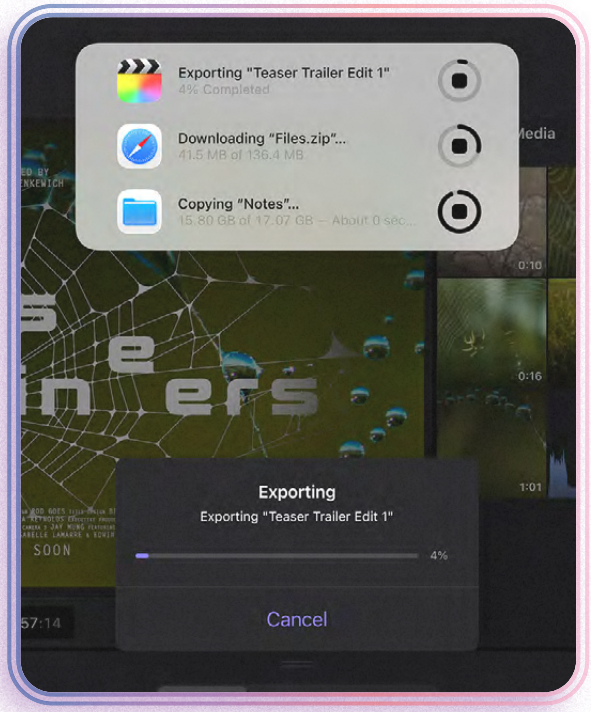

• 3. ماك بوك برو M5:

حرية العمل دون شاحن

الماك بوك برو M5 لم يتغير شكله كثيراً، لكن التحسينات الداخلية ركزت على جعله أكثر كفاءة، خاصة في موضوع البطارية.

أ. بطارية تدوم ليوم كامل وأكثر

معالج M5 موفر جداً للطاقة، وهذا انعكس بشكل مباشر على عمر البطارية. في أيام العمل العادية، أستطيع أن أبدأ يومي وأنهيه دون الحاجة إلى الشاحن. لم أعد أحمل الشاحن معي في كل مكان، وهذا يمنحني حرية حقيقية في العمل من أي مكان دون القلق بشأن البحث عن مقبس كهرباء. البطارية أصبحت تدوم لفترة طويلة جداً، حتى عند القيام بمهام ثقيلة.

ب. الذاكرة الأساسية أصبحت 16 جيجابايت

أبل جعلت الذاكرة الموحدة (RAM) بسعة 16 جيجابايت هي الحد الأدنى في الماك بوك برو M5.

فإذا كنت مثلي تفتح الكثير من علامات التبويب في المتصفح، وتستخدم تطبيقات ثقيلة في نفس الوقت، فإن الـ 16 جيجابايت تضمن أن الجهاز لن يتباطأ أبداً. تجربة تعدد المهام أصبحت سلسة جداً، وهذا يعني أنني أركز على عملي بدلاً من القلق بشأن أداء الجهاز.

الخلاصة النهائية: لمن هذا الجهاز؟

	آيباد برو M5	ماك بوك برو M5
الذكاء الاصطناعي	أدوات رسم وتحرير فورية.	تلخيص نصوص واستجابة سريعة لـ Siri.
السرعة	تحرير فيديو 8K دون توقف.	فتح ملفات ضخمة في ثوانٍ.
البطارية	ممتاز، مع إمكانية العمل على شاشتين.	خرافي، حرية العمل ليوم كامل دون شاحن.
الخلاصة	جهاز لوحي بقوة كمبيوتر محترف، مثالي للمبدعين المتنقلين.	أفضل كمبيوتر محمول للعمل الثقيل، يجمع بين القوة والكفاءة.

القرار النهائي:

إذا كنت تملك جهازاً قديماً (من جيل M1 أو معالجات Intel)، فإن الترقية إلى M5 ستغير طريقة عملك بشكل جذري.

•الآيباد برو M5: هو الخيار الأمثل إذا كنت تبحث عن جهاز محمول وخفيف، لكنه قادر على إنجاز أصعب المهام الإبداعية.

•الماك بوك برو M5: هو الخيار الأمثل إذا كنت تبحث عن جهاز يعتمد عليه للعمل الثقيل لسنوات، مع أفضل عمر بطارية يمكن أن تجده.

شريحة M5 جعلت الأجهزة أذكى وأكثر كفاءة، وهذا هو الفرق الحقيقي الذي ستشعر به كمستخدم عادي.

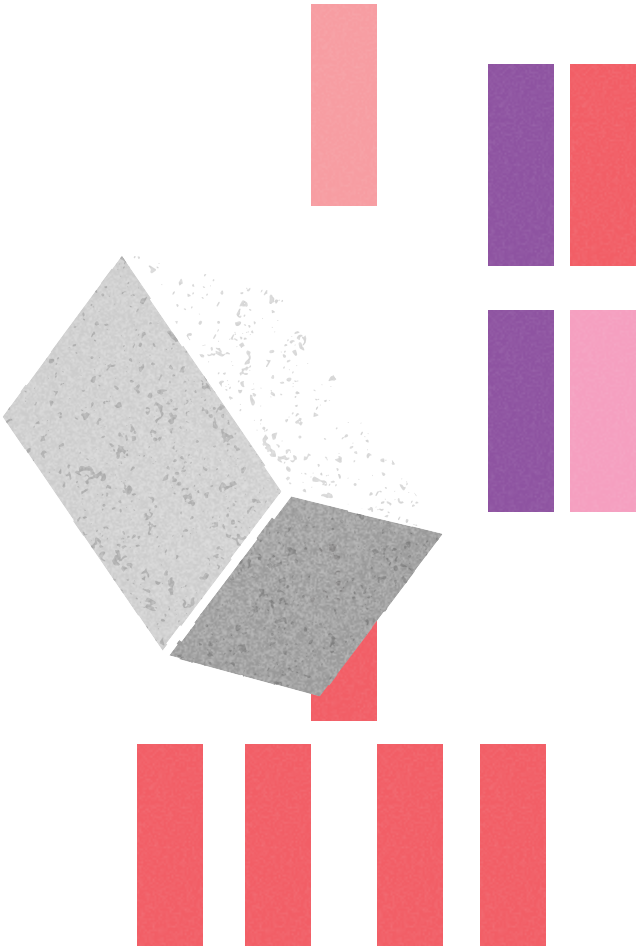

مستقبل الواقع الافتراضي في الألعاب:

الاندماج الكامل بين اللاعب والعالم الافتراضي

يُعدّ الواقع الافتراضي (VR) اليوم أكثر من مجرد تقنية ترفيهية؛ إنه يمثل نقطة تحول حقيقية في صناعة الألعاب الإلكترونية (الألعاب). منذ أن بدأت أجهزة الواقع الافتراضي الأولى بالظهور، كان الوعد الأساسي هو تجاوز حدود الشاشات المسطحة وتقديم تجربة غامرة لا مثيل لها.

واليوم، نشهد مرحلة جديدة من التطور، حيث يتجه الواقع الافتراضي ليصبح جزءًا أساسيًا من تجربة اللعب، مدفوعًا بابتكارات تقنية مذهلة وتنافس محموم بين عمالقة الصناعة.

التطورات التقنية: من الأسلاك المعقدة إلى الحرية المطلقة

لقد قطعت أجهزة الواقع الافتراضي شوطًا طويلاً. في الماضي القريب، كانت التحديات تتمثل في الوزن الثقيل، والأسلاك المتشابكة، والحاجة إلى أجهزة كمبيوتر قوية ومكلفة. لكن المشهد تغير تمامًا، وأصبح التركيز الآن على الراحة وسهولة الوصول.

أجهزة تقود المشهد: إن التنافس بين الشركات الكبرى هو المحرك الرئيسي لهذا التطور. من وجهة نظري، فإن هذا التنافس هو ما سيجعل الواقع الافتراضي متاحًا للجميع.

Meta Quest 3: يمثل هذا الجهاز نقلة نوعية نحو الأجهزة المستقلة (Standalone Headsets). إن قدرته على العمل دون الحاجة إلى أسلاك أو جهاز كمبيوتر خارجي، مع تقديمه لجودة بصرية ممتازة، جعلته الخيار الأول لغالبية اللاعبين. أعتقد أن سهولة الوصول هذه هي المفتاح لنمو قاعدة المستخدمين بشكل غير مسبوق.

PlayStation VR2: هذا الجهاز يثبت أن الواقع الافتراضي يمكن أن يقدم تجارب ألعاب ضخمة (AAA) ذات قصص عميقة ورسومات مذهلة، مستفيدًا من قوة جهاز الكونسول. إنه يوجه رسالة واضحة بأن الألعاب السينمائية الكبيرة لها مستقبل في هذا العالم.

Apple Vision Pro: على الرغم من سعره المرتفع وتركيزه الأولي على الإنتاجية، فإن دخوله إلى السوق يرفع المعايير التقنية بشكل كبير، خاصة فيما يتعلق بدقة الشاشات وتتبع العين. هذا التطور سيدفع حتمًا جميع الشركات الأخرى لتقديم أجهزة أكثر راحة ووضوحًا.

يتجه المستقبل نحو أجهزة رأس أخف وزنًا، بدقة عرض أعلى، ومجال رؤية أوسع، مما يقلل من أي إزعاج بصري ويجعل الانغماس أكثر سلاسة.

الواقع الممتد (XR): محو الحدود بين اللعب والحياة

لم يعد الحديث مقتصرًا على الواقع الافتراضي النقي (VR) الذي يفصلك تمامًا عن العالم الخارجي. بل أصبح الاتجاه نحو "الواقع الممتد" (Extended Reality - XR)، وهو مظلة تجمع بين الواقع الافتراضي والواقع المعزز (AR) والواقع المختلط (MR).

الواقع المختلط (MR): ما يثير حماسي حقًا هو قدرة الأجهزة الجديدة على دمج العناصر الافتراضية في بيئتنا الحقيقية. تخيل أنك تلعب لعبة تصويب حيث يظهر الأعداء خلف أريكتك الحقيقية، أو أنك ترى شاشة ضخمة للعبة معلقة على جدار غرفتك. هذا المزيج سيفتح آفاقًا جديدة للألعاب التي تتفاعل مع محيطنا، مما يجعل تجربة اللعب جزءًا طبيعيًا ومستمرًا من الوجود.

عوالم مترابطة وتجارب اجتماعية: الميتافيرس

يتجاوز مستقبل الواقع الافتراضي حدود اللعب الفردي ليصبح منصة اجتماعية ضخمة. تتجه صناعة الألعاب نحو بناء "عوالم افتراضية مترابطة" (Interconnected Virtual Worlds)، والتي تُعرف غالبًا باسم "الميتافيرس".

في هذه العوالم، لن يقتصر دور اللاعبين على خوض المغامرات فحسب، بل سيتمكنون من التفاعل الاجتماعي، والتعاون في المهام، وحضور الفعاليات الافتراضية. أعتقد أن هذا الجانب الاجتماعي والتعاوني هو ما سيضمن استدامة هذه العوالم وجاذبيتها، حيث يتحول اللعب إلى مساحة للتواصل والتعبير عن الذات.

آفاق جديدة في تصميم الألعاب وتجربة المستخدم

سيؤدي التطور في الواقع الافتراضي إلى ظهور أنواع جديدة من الألعاب وتجارب المستخدم التي لم تكن ممكنة من قبل، مدعومة بجهود شركات تطوير المحتوى الكبرى مثل Unity Technologies و Epic Games التي توفر الأدوات اللازمة للمطورين.

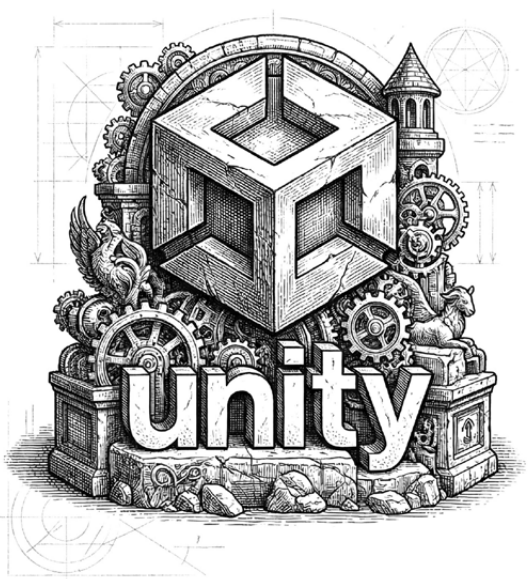

التحكم البديهي: سيتم الاعتماد بشكل أكبر على تتبع اليد والعين (Hand and Eye Tracking)، مما يجعل التفاعل مع العالم الافتراضي أكثر بديهية وطبيعية. تخيل أنك تستخدم يديك الحقيقيتين لالتقاط الأشياء أو إطلاق النار، بدلاً من الاعتماد على أزرار معقدة.

ردود الفعل اللمسية (Haptic Feedback):

هذه التقنية ستسمح لنا "بلمس" العالم الافتراضي والشعور به. من المتوقع أن تصبح القفازات والبدلات التي توفر ردود فعل لمسية أكثر تطوراً وانتشاراً، مما يضيف عمقًا حسيًا لا يمكن تخيله حاليًا.

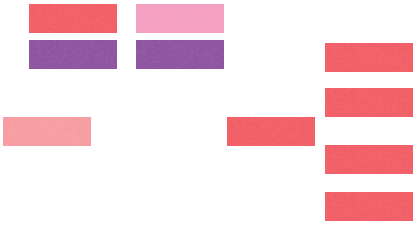

التحديات التي يجب التغلب عليها:

طريق الابتكار

على الرغم من المستقبل المشرق، لا تزال هناك تحديات قائمة يجب أن نكون واقعيين بشأنها:

الراحة والصحة: لا تزال مشكلة "دوار الحركة" (Motion Sickness) تمثل عائقًا أمام بعض المستخدمين. يتطلب الأمر المزيد من الابتكار في تصميم الأجهزة والبرمجيات للتغلب على هذا الشعور، لضمان أن تكون التجربة ممتعة للجميع.

محتوى عالي الجودة: لا يزال عدد الألعاب الضخمة المصممة خصيصًا للواقع الافتراضي محدودًا مقارنة بالألعاب التقليدية. يجب على مطوري الألعاب الاستثمار بشكل أكبر لإنشاء تجارب عميقة ومقنعة تستغل الإمكانيات الكاملة للواقع الافتراضي.

الخلاصة: اللعب كشكل جديد من الوجود

إن مستقبل الواقع الافتراضي في الألعاب ليس مجرد تحسين لتقنية موجودة، بل هو ثورة في طريقة تفاعلنا مع الألعاب. إنه تحول من مشاهدة اللعبة إلى عيش اللعبة. مع استمرار انخفاض التكاليف، وتحسن الأجهزة، واندماج التقنيات، والتركيز على التجارب الاجتماعية المترابطة، فإن الواقع الافتراضي مهيأ ليصبح القوة الدافعة الرئيسية في صناعة الألعاب. سيتحول اللعب إلى شكل جديد من الوجود، مما يعد بمستقبل مثير حيث يصبح العالم الافتراضي امتدادًا طبيعيًا لواقعنا.

أفضل ملحقات الألعاب للجوال:

ارتـــقِ بتجربـتك إلى مستوى الاحـتـراف

شـهدت ألعـاب الجـوال ثـورة حقيقيـة فـي العقـد الأخيـر، متحولـة مـن مجـرد تسـلية عابـرة إلى منصـة تنافسـية عالميـة. ومـع تزايـد قـوة الهواتـف الذكيـة وقدرتهـا على تشـغيل ألعـاب ذات رسـوميات معقـدة وتفاصيـل دقيقـة، أصبـح اللاعبـون المحترفـون والهـواة على حـد سـواء يبحثـون عـن كل ميـزة ممكنـة لتعزيـز أدائهـم.

لـم يعـد الاعتمـاد على شاشـة اللمـس وحدها كافياً لتحقيق التفوق في ساحات المعـارك الافتراضيـة. هنـا يأتـي دور ملحقـات الألعـاب للجـوال، التـي صُممـت خصيصـاً لسـد الفجـوة بيـن تجربـة اللعـب على الهاتـف وتجربـة اللعـب على أجهـزة الكونسـول أو الحاسـوب الشـخصي.

يهـدف هـذا المقـال الشـامل إلى اسـتعراض وتصنيـف أفضـل ملحقـات الألعـاب للجـوال التـي يجـب على كل لاعـب جـاد امتلاكهـا، مـع التركيـز على كيفيـة تأثيـر هـذه الأدوات على الأداء والراحـة وطـول عمـر الجهـاز.

1- أيـــدي التـحـكـم (Gamepads):

الدقة والتحكم المطلق

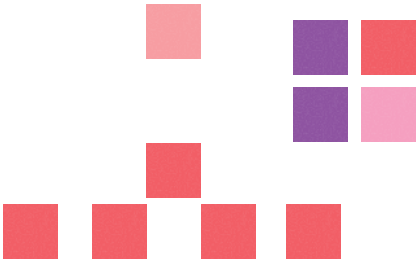

تُعد أيدي التحكم هي الملحق الأهم والأكثر تأثيراً في تجربة اللعب، خاصة في ألعاب الحركة (Action) وإطلاق النار (Shooters) والألعاب الرياضية. إنها توفر دقة واستجابة لا يمكن لشاشة اللمس أن توفرها، مما يمنح اللاعب ميزة تنافسية واضحة.

أنـواع أيدي التحكم وميزاتها الرئيسية:

		أمثلـــة بـــارزة
أيدي التحكم التلسكوبية (Telescopic)	تثبت الهاتف في المنتصف وتتحول إلى وحدة تحكم متكاملة. توفر شعوراً مشابهاً لأجهزة الألعاب المحمولة مثل Nintendo Switch. تتميز بـ: تصميم مريح، أزرار قابلة للبرمجة، اتصال بلوتوث أو USB-C مباشر.	GameSir G8 Galileo, Razer Kishi
أيدي التحكم القابلة للقص (Clip-on)	وحدات تحكم صغيرة تثبت على جانبي الهاتف. مثالية للاعبين الذين يفضلون الحفاظ على شاشة الهاتف مكشوفة بالكامل.	Backbone One, 8BitDo Controllers
أيدي التحكم الكلاسيكية (Classic)	وحدات تحكم تقليدية تتصل بالهاتف عبر البلوتوث أو سلكياً، وتتطلب حامل هاتف منفصل. توفر تجربة الكونسول الكاملة.	Xbox Wireless Controller, PlayStation DualSense

الميزات التي يجب البحث عنها:

الاتصال منخفض الكمون (Low Latency): لضمان استجابة فورية بين ضغط الزر وما يحدث على الشاشة. يفضل الاتصال المباشر عبر USB-C بدلاً من البلوتوث في الألعاب التنافسية.

التصميم المريح (Ergonomics): يجب أن تكون اليد مريحة للاستخدام لساعات طويلة دون إجهاد.

الأزرار الإضافية (Back Buttons): وجود أزرار قابلة للبرمجة في الخلف (مثل GameSir X5s) يتيح للاعب تنفيذ حركات معقدة دون رفع إبهامه عن عصا التحكم.

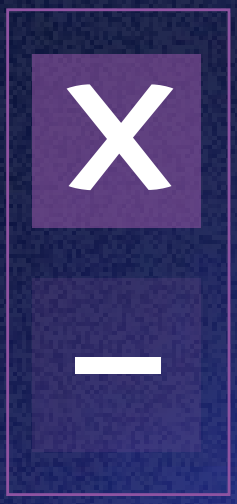

2. أنظمة التبريد المتقدمة:

الحفاظ على الأداء الثابت

تُعد مشكلة ارتفاع درجة حرارة الهاتف هي العدو الأول للاعبين المحترفين. فمع ارتفاع الحرارة، يقوم الهاتف تلقائياً بتقليل سرعة المعالج (Thermal Throttling) لحماية المكونات الداخلية، مما يؤدي إلى انخفاض حاد في معدل الإطارات (FPS)، تقطيع في اللعب، وتأخر في الاستجابة.

لحل هذه المشكلة، ظهرت مراوح ومبردات الجوال كملحق أساسي.

تقنية التبريد بالبلتييير (Peltier/Semiconductor Cooling):

تُعد مراوح التبريد التي تعتمد على تقنية البلتييير (Peltier)، أو التبريد بأشباه الموصلات، هي الأكثر فعالية.

تعمل هذه التقنية على نقل الحرارة من جانب إلى آخر باستخدام تيار كهربائي، مما يخلق سطحاً بارداً جداً يلامس ظهر الهاتف.

فوائد استخدام مبرد الجوال:

الحفاظ على الأداء: يضمن بقاء المعالج عند درجة حرارة مثالية، مما يمنعه من خفض سرعته ويحافظ على معدل إطارات ثابت وعالٍ.

حماية البطارية: الحرارة المرتفعة تسرع من تدهور بطارية الهاتف. التبريد يحافظ على عمر البطارية الافتراضي.

راحة اليد: يمنع ارتفاع حرارة ظهر الهاتف، مما يجعل الإمساك به أكثر راحة أثناء جلسات اللعب الطويلة.

3. المشغلات والمقابض (Triggers and Grips):

تحسين رد الفعل

في ألعاب إطلاق النار مثل PUBG Mobile و Call of Duty Mobile، يتطلب الأمر استخدام أربعة أو حتى ستة أصابع للتحكم الأمثل (الحركة، التصويب، إطلاق النار، القفز). وهنا تبرز أهمية المشغلات.

المشغلات (Triggers):
هي أزرار ميكانيكية أو سعوية تثبت على الجزء العلوي من الهاتف، وتعمل كأزرار إطلاق نار أو تصويب إضافية. تسمح للاعب باستخدام أصابع السبابة للقيام بهذه المهام، مما يحرر الإبهام للحركة والتحكم في الكاميرا.

المقابض (Grips): هي هياكل بلاستيكية أو مطاطية مصممة لتحسين قبضة الهاتف، مما يجعله أكثر ثباتاً في اليد ويقلل من خطر الانزلاق، خاصة عند استخدام المشغلات.

4. ملحقات الصوت الاحترافية:

السمع هو نصف المعركة

في الألعاب التنافسية، يُعد تحديد موقع الخصم من خلال الصوت أمراً حاسماً. لا يمكن الاعتماد على مكبرات الصوت الداخلية للهاتف.

- سماعات الأذن المخصصة للألعاب (Gaming Earbuds): يجب أن تتميز بـ كمون منخفض جداً (Ultra-Low Latency). الكمون هو التأخير بين حدوث الصوت في اللعبة ووصوله إلى أذن اللاعب. السماعات السلكية أو تلك التي تستخدم تقنية اتصال لاسلكي مخصصة (مثل 2.4GHz) تكون أفضل بكثير من سماعات البلوتوث التقليدية في هذا الصدد.

- الميكروفون الواضح: للتواصل الفعال مع أعضاء الفريق دون تشويش.

5. أكمام الأصابع (Finger Sleeves):

الانزلاق المثالي

قد تبدو أكمام الأصابع المصنوعة من الألياف الفضية أو الكربونية ملحقاً بسيطاً، لكنها تحدث فرقاً كبيراً في الأداء.

وظيفتها الأساسية:

- **تقليل الاحتكاك:** تضمن انزلاقاً سلساً ومثالياً للإبهام على الشاشة، مما يزيد من دقة التصويب والحركة.
- **امتصاص العرق:** تمنع تراكم العرق والزيوت على الشاشة، والتي يمكن أن تعيق اللمس وتؤدي إلى أخطاء فادحة في اللحظات الحاسمة.

6. بنوك الطاقة (Power Banks): اللعب بلا توقف

جلسات اللعب الطويلة تستهلك طاقة البطارية بسرعة هائلة. لضمان عدم انقطاع اللعب في منتصف مباراة حاسمة، يُعد بنك الطاقة عالي السعة ملحقاً لا غنى عنه.

نصائح لاختيار بنك الطاقة:

- سعة كبيرة: لا تقل عن 10,000 مللي أمبير ساعة (mAh).
- تقنية الشحن السريع (PD/QC): لضمان شحن الهاتف بسرعة حتى أثناء اللعب.

تصميم مدمج: يفضل اختيار بنوك الطاقة التي يمكن تثبيتها على ظهر الهاتف أو التي تأتي مدمجة مع مبردات الجوال.

الخـلاصة: بنـــاء إعـــــدادك الاحـتـرافـــــــي

إن الاستثمار في ملحقات الألعاب للجوال ليس مجرد رفاهية، بل هو ضرورة للاعب الذي يسعى للارتقاء بمستواه وتحقيق الانتصارات. كل ملحق يلعب دوراً حيوياً في تحسين جانب معين من التجربة:

	الفائدة الرئيسية	التأثير على الأداء
يد التحكم	الدقة والتحكم المريح	زيادة سرعة رد الفعل والتحكم في الحركة
مبرد الجوال	الحفاظ على درجة الحرارة	منع التقطيع وضمان ثبات معدل الإطارات
المشغلات	تحرير الأصابع	تمكين اللعب بأربعة أو ستة أصابع
سماعات الألعاب	تحديد مصدر الصوت	ميزة تنافسية في تحديد موقع الخصم
أكمام الأصابع	انزلاق سلس	زيادة دقة التصويب وتقليل الأخطاء

عند اختيار ملحقاتك، يجب أن تضع في اعتبارك نوع الألعاب التي تلعبها وتفضيلاتك الشخصية. سواء كنت تفضل يد تحكم تلسكوبية متكاملة أو مجموعة من المشغلات والمبردات، فإن هذه الأدوات ستضمن لك تجربة لعب أكثر سلاسة، راحة، واحترافية، مما يفتح لك آفاقاً جديدة في عالم الرياضات الإلكترونية على الجوال. استثمر بحكمة، واستعد للسيطرة على ساحة اللعب.

حصاد عام 2025:

أفضل ألعاب الجوال واللابتوب التي تصدرت المشهد

شهد عام 2025 طفرة نوعية في عالم الألعاب، حيث لم تقتصر الإثارة على الإصدارات الضخمة فحسب، بل امتدت لتشمل ألعاب الجوال التي أثبتت قدرتها على تقديم تجارب تضاهي جودة أجهزة الكونسول. مع اقتراب نهاية العام، نستعرض أبرز العناوين التي حصدت الإشادة النقدية والجماهيرية، وتركت بصمتها كأفضل ألعاب العام على منصتي اللابتوب والجوال.

أولاً: أساطير اللابتوب (PC Gaming)

تميز عام 2025 على منصة اللابتوب بتقديم ألعاب ذات قصص عميقة، آليات لعب مبتكرة، ورسوميات تجاوزت التوقعات، مما جعلها تتصدر قوائم "لعبة العام" في العديد من المحافل.

1. Expedition 33 (البعثة 33)

تُعد Expedition 33 (أو Clair Obscur: Expedition 33) بلا شك نجمة العام، حيث فازت بجائزة "لعبة العام" في حفل The Game Awards 2025.

- **النوع:** لعبة تقمص أدوار (RPG) تعتمد على الأدوار.
- لماذا تألقت؟ قدمت اللعبة مزيجاً فريداً من الأسلوب الفني الساحر، والقصة المؤثرة التي تتناول مواضيع الأمل والبقاء، ونظام معارك مبتكر يعتمد على التوقيت وردود الفعل السريعة. لقد أثبتت أن ألعاب الأدوار التقليدية لا تزال قادرة على المنافسة بقوة في عصر الألعاب الحديثة.

2. Ghost of Yōtei

هذه اللعبة كانت من أكثر العناوين المنتظرة، وعند صدورها، لم تخيب الآمال، بل حصدت جوائز عديدة في فئة الأكشن والمغامرات.

- **النوع:** أكشن ومغامرات (عالم مفتوح).

- لماذا تألقت؟ تميزت بعالم مفتوح مذهل مستوحى من اليابان الإقطاعية، مع رسوميات واقعية وتفاصيل دقيقة. كما قدمت نظام قتال سلس ومتقن يجمع بين التخفي والمواجهات المباشرة، مما منح اللاعبين حرية كبيرة في استكشاف القصة والبيئة.

3. Hades II

الجزء الثاني من لعبة الـ "روجلايك" الشهيرة أثبت أن الألعاب المستقلة يمكن أن تنافس العناوين الضخمة.

- **النوع:** روجلايك/أكشن.

- لماذا تألقت؟ حافظت على أسلوب اللعب السريع والممتع الذي اشتهر به الجزء الأول، مع إضافة بطلة جديدة وقدرات سحرية مبتكرة. لقد نجحت في تقديم تحدٍ مستمر مع قصة متطورة تتكشف مع كل محاولة لعب جديدة.

ثانياً: نجوم الجوال (Mobile Gaming)

شهدت ألعاب الجوال في عام 2025 نقلة نوعية، حيث أصبحت الألعاب الخدمية (Live Service) أكثر جودة، وظهرت عناوين جديدة استغلت قوة الهواتف الذكية الحديثة.

1. Umamusume: Pretty Derby

تُعد هذه اللعبة اليابانية ظاهرة عالمية، وقد فازت بجائزة أفضل لعبة جوال لعام 2025 .

- **النوع:** محاكاة/سباقات (Gacha).

- لماذا تألقت؟ على الرغم من مفهومها الفريد (تدريب فتيات خيول سباق)، إلا أنها قدمت رسوميات أنمي مذهلة، وقصة عميقة، ونظام لعب إدماني يجمع بين المحاكاة والتنافس، مما جذب قاعدة جماهيرية ضخمة خارج آسيا.

2. Disney Speedstorm

أثبتت هذه اللعبة أن ألعاب السباقات بأسلوب "الكارت" يمكن أن تنجح بقوة على الجوال.

- **النوع:** سباقات كارت (Kart Racing).

- لماذا تألقت؟ بفضل شخصيات ديزني وبيكسار المحبوبة، والرسوميات الملونة عالية الدقة، ودعم اللعب المشترك (Cross-Platform)، أصبحت الخيار الأول للاعبين الباحثين عن تجربة سباق ممتعة وتنافسية على هواتفهم.

3. Pokémon TCG Pocket

إصدار جديد من لعبة بطاقات بوكيمون الشهيرة، صُمم خصيصاً ليناسب طبيعة اللعب السريع على الجوال.

-**النوع:** لعبة بطاقات قابلة للجمع (TCG).

- لماذا تألقت؟ نجحت في تبسيط قواعد اللعبة المعقدة مع الحفاظ على عمقها الاستراتيجي، مما جعلها مثالية للاعبين الجدد والقدامى على حد سواء، وحققت ملايين التنزيلات في وقت قياسي.

ثالثاً: الألعاب العابرة للمنصات (Cross-Platform)

استمر الاتجاه نحو الألعاب التي تربط بين لاعبي الجوال واللابتوب، مما يعزز من مجتمعات اللاعبين.

Split Fiction: هذه اللعبة، التي فازت بجائزة أفضل لعبة جماعية، قدمت تجربة لعب مشتركة سلسة بين اللابتوب والكونسول، مع تركيز على التنافسية العالية.

الخدمات السحابية: استمرت خدمات مثل Xbox Cloud Gaming و NVIDIA GeForce NOW في النمو، مما سمح للاعبي الجوال بالوصول إلى ألعاب اللابتوب الضخمة مثل Elden Ring: Nightreign و Ghost of Yōtei عبر البث السحابي، مما أزال الحاجز بين المنصتين.

الخلاصـــــة: عـــــام الإنـجازات

كان عـام 2025 عاماً استثنائياً فـي عالـم الألعـاب، حيـث قدمـت منصـة اللابتـوب تجـارب قصصيـة وتقنيـة لا تُنسـى، بينمـا أثبتـت منصـة الجـوال أنهـا لـم تعـد مجـرد سـوق للألعـاب العابـرة، بـل أصبحـت قـادرة على اسـتضافة ألعـاب ذات جـودة إنتاجيـة عاليـة جـداً. مـع هـذه الإنجـازات، يتطلـع اللاعبـون إلى عـام 2026 بترقـب للمزيـد مـن الابتـكار والتميـز.

ROG Xbox Ally

رهان مايكروسوفت الذكي على مستقبل الألعاب

عندما أعلنت مايكروسوفت وASUS عن جهازي ROG Xbox Ally وAlly X في منتصف 2025، لم يكن الأمر مجرد إطلاق جهاز محمول جديد، بل كان بيانًا واضحًا عن رؤية مايكروسوفت للعقد القادم. الشركة التي بنت إمبراطورية Xbox على مدار عقدين تدرك أن اللاعبين اليوم لا يريدون الاختيار بين منصة وأخرى، بل يريدون ألعابهم في كل مكان وفي كل وقت. ROG Xbox Ally ليس منافسًا لـ Xbox Series X، بل هو امتداد له، وهذا تحديدًا ما يجعله مختلفًا عن كل جهاز محمول آخر في السوق.

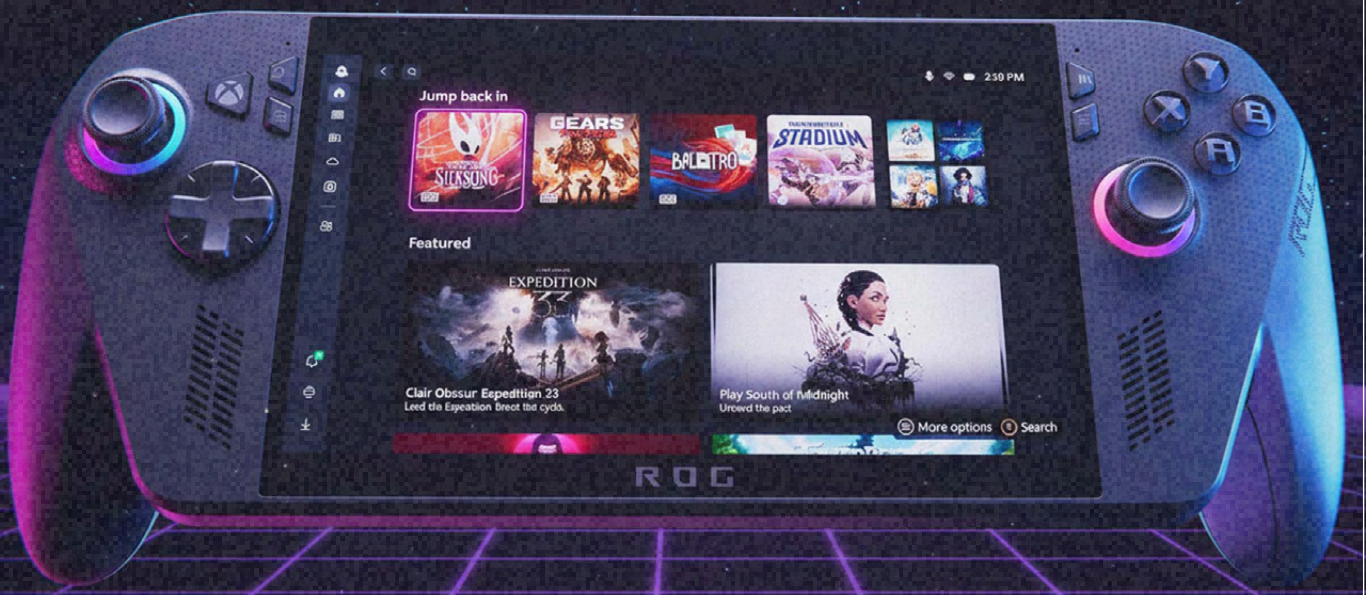

الشراكة: عندما يلتقي العملاقان

التحالف بين **مايكروسوفت وASUS** يمثل نموذجًا مثاليًا لكيفية تحقيق الابتكار من خلال التكامل بدلاً من المنافسة. مايكروسوفت تمتلك واحدًا من أقوى الأنظمة البيئية للألعاب عالميًا، مع أكثر من 500 مليون لعبة في Game Pass ومكتبة ضخمة من العناوين الحصرية التي تشمل Halo و Forza وStarfield. ASUS من جهتها رائدة في تصنيع أجهزة الألعاب المحمولة، مع خبرة سنوات في سلسلة ROG التي أثبتت جودتها في السوق. الدمج بين هاتين القوتين أنتج جهازًا يجمع أفضل ما في العالمين: قوة البرمجيات والمحتوى من مايكروسوفت، وجودة التصنيع والهندسة من ASUS.

هذا النموذج يشبه استراتيجية مايكروسوفت الناجحة مع Windows، حيث تبني منصة قوية وتسمح لمصنعين مختلفين بالابتكار فوقها. بدلاً من احتكار السوق بجهاز واحد، تفتح المجال لشراكات متعددة مستقبلية قد تشمل Lenovo أو HP أو Dell، كل منها يقدم جهازًا محمولًا بمواصفات وأسعار مختلفة، لكنها جميعًا تعمل بنفس النظام البيئي.

هذا التنوع يخدم المستهلك في النهاية، تمامًا كما فعل Windows مع أجهزة الحاسوب.

الأداء: قوة حقيقية بين يديك

المواصفات التقنية لـ ROG Xbox Ally تعكس فهمًا عميقًا لاحتياجات اللاعبين. النموذج الأساسي بمعالج AMD Ryzen Z2 مع 16GB ذاكرة عشوائية يقدم أداءً يضاهي Steam Deck OLED، وهو إنجاز مهم بالنظر إلى سعر الجهاز التنافسي.

الألعاب الحديثة مثل Elden Ring و Cyberpunk 2077 تعمل بسلاسة على إعدادات متوسطة إلى عالية، والشاشة بدقة FHD ومعدل 120Hz تمنح تجربة بصرية سلسة نادرًا ما تجدها في أجهزة محمولة بهذا الحجم.

النموذج الأقوى Ally X يرفع السقف أعلى بكثير. معالج AMD Ryzen AI Z2 Extreme مع 24GB ذاكرة ووحدة NPU للذكاء الاصطناعي يجعله جهازًا جاهزًا للمستقبل، خاصة مع التطورات المتسارعة في تقنيات الذكاء الاصطناعي للألعاب مثل Frame Generation و AI Upscaling.

سعة التخزين 1TB تحل واحدة من أكبر مشاكل الأجهزة المحمولة: محدودية المساحة، حيث يمكنك تثبيت عشرات الألعاب الكبيرة دون قلق. البطارية الأكبر بضعفين تمنحك ما بين 4-6 ساعات من اللعب المتواصل، وهو تحسن ملحوظ يجعل الجهاز رفيقًا حقيقيًا للسفر والتنقل، وإن كان لا يزال هناك مجال للتحسين في الإصدارات القادمة.

التصميم: راحة مستوحاة من الأفضل

استلهام التصميم من يد تحكم Xbox كان قرارًا عبقريًا. اللاعبون قضوا ملايين الساعات على أجهزة Xbox، وأيديهم تعرف كل منحنى وكل زر. نقل هذه العضلية الذهنية إلى جهاز محمول يجعل التجربة مألوفة فورًا. المقابض المحيطية الأكبر والملمس المخصص يضمنان راحة طوال ساعات اللعب، وتقنية Impulse Triggers في Ally X تضيف طبقة إضافية من الانغماس، خاصة في ألعاب السباقات والرماية حيث تشعر بكل ردة فعل بدقة.

الشاشة 7 بوصات بسطوع 500 شمعة تجعل اللعب ممكنًا حتى في الإضاءة الخارجية، وهي ميزة نادرة في الأجهزة المحمولة التي عادة ما تعاني من انعكاسات الشمس. تقنية FreeSync Premium تضمن عدم وجود تقطيع في الصورة حتى عندما ينخفض معدل الإطارات قليلاً، وهو أمر شائع في الألعاب الثقيلة على الأجهزة المحمولة. الوزن يتراوح بين 600-680 جرام حسب الموديل، وهو معقول بالنظر إلى القوة الداخلية، وإن كانت جلسات اللعب الطويلة قد تتطلب بعض الراحة بين الحين والآخر.

البرمجيات: أفضل ما في العالمين

أكثر ما يميز ROG Xbox Ally هو النظام البرمجي المزدوج الذكي. عند التشغيل، تنتقل مباشرة لواجهة Xbox الكاملة بملء الشاشة، مصممة خصيصًا للأجهزة المحمولة. مكتبتك بالكامل من Xbox و Game Pass تظهر أمامك، مع مزامنة فورية للتقدم والإنجازات. هذا يعني أنك تبدأ لعبة Starfield على Xbox Series X في المساء، ثم تكمل نفس المهمة على ROG Ally في اليوم التالي أثناء رحلة العمل، بدون أي تعقيد أو إعدادات إضافية.

الجمال الحقيقي يكمن في المرونة. بضغطة زر واحدة، تنتقل من واجهة Xbox البسيطة إلى Windows 11 الكامل، حيث يمكنك تثبيت ألعاب من Steam وEpic Games وBattle.net وأي متجر آخر.

هذا يعني أن مكتبة ألعابك لا تقتصر على Xbox فقط، بل تشمل آلاف الألعاب من جميع المنصات. تقنية Xbox Play Anywhere لأكثر من 1000 لعبة تضمن أنك لا تدفع مرتين لنفس اللعبة، وCloud Gaming المدمج يسمح لك بلعب الألعاب الأثقل مباشرة من السحابة عندما تكون البطارية منخفضة أو تريد توفير المساحة.

الإعلان عن Roblox بشكل أصلي ومحسّن لأول مرة على جهاز محمول يفتح السوق لملايين اللاعبين الأصغر سنًا، وهي خطوة استراتيجية تضمن أن الجهاز ليس فقط للاعبين الهاردكور. التكامل مع Game Pass يعني أن كل مشترك جديد يحصل على مئات الألعاب فورًا، من عناوين مستقلة مثل Vampire Survivors إلى ألعاب AAA ضخمة، كلها جاهزة للتنزيل واللعب.

السوق المستهدف:
جهاز لكل لاعب متنقل

ROG Xbox Ally يستهدف شريحة واضحة ومتنامية: اللاعبون الذين يريدون ألعابهم معهم أينما ذهبوا. المشتركون في Game Pass الذين يسافرون باستمرار للعمل أو الدراسة، محبو الألعاب الذين لا يريدون التضحية بمكتبتهم الضخمة على PC، حتى العائلات التي يتشارك أفرادها تلفازًا واحدًا ويحتاجون جهازًا ثانيًا للعب بدون احتكار الشاشة الرئيسية. الجهاز يحل مشكلة حقيقية: كيف تحافظ على شغفك بالألعاب عندما لا تكون في المنزل، بدون التنازل عن الجودة أو التقدم أو المكتبة؟

السعر التنافسي للنموذج الأساسي يضعه في متناول شريحة واسعة، بينما Ally X يستهدف المحترفين والمتحمسين الذين يريدون أقصى أداء ممكن. التنوع في الخيارات يضمن أن كل لاعب يجد ما يناسب ميزانيته واحتياجاته، وهذا تحديدًا ما كان ناقصًا في سوق الأجهزة المحمولة حتى الآن.

المستقبل: بداية لا نهاية

ROG Xbox Ally ليس منتجًا منعزلًا، بل هو أول خطوة في استراتيجية طويلة المدى. مايكروسوفت أثبتت أنها جادة في جعل Xbox منصة لا تقتصر على صندوق واحد، والشراكة مع ASUS تفتح الباب لشراكات مستقبلية مع مصنعين آخرين. تخيل في السنوات القادمة عشرات الأجهزة المحمولة المختلفة من علامات تجارية متنوعة، كلها تعمل بنفس النظام البيئي، تمامًا كما حدث مع Windows. هذا التنوع سيدفع الأسعار للأسفل ويحسن الجودة للأعلى، والمستهلك هو الفائز الأكبر.

التقنيات المستقبلية مثل AI Upscaling وFrame Generation المدعومة بوحدة NPU في Ally X تعد بتحسينات هائلة في الأداء دون استهلاك طاقة إضافية. الدعم المستمر من مايكروسوفت للواجهة البرمجية والتحديثات يضمن أن الجهاز لن يصبح قديمًا بعد عام أو اثنين، بل سيتحسن مع الوقت. هذا هو الفرق بين منتج عابر ومنصة حقيقية قابلة للنمو والتطور.

طيران الرياض

الناقل الجوي الذي يعيد تعريف مستقبل السفر

في مارس 2023، لم تطلق المملكة العربية السعودية مجرد شركة طيران جديدة، بل أعلنت عن مشروع ريادي يهدف إلى إعادة تشكيل المشهد العالمي للسفر الجوي. طيران الرياض (Riyadh Air)، المملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة (PIF)، هي حجر الزاوية في تحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030، وتحديداً في تنويع الاقتصاد وتحويل العاصمة الرياض إلى مركز عالمي للسفر والخدمات اللوجستية .

ما يميز نشأة طيران الرياض هو أنها لم تبدأ من الصفر وحسب، بل بدأت برؤية واضحة لتكون "شركة طيران رقمية الأصل" (Digital-Native Airline). هذا التوجه منحها ميزة تنافسية فريدة، كما وصفها الرئيس التنفيذي للشركة، توني دوغلاس:
"الهدية التي نمتلكها هي ورقة بيضاء. ليس لدينا أي إرث قديم" .

هذه "الورقة البيضاء" سمحت للشركة ببناء عملياتها بالكامل على أحدث التقنيات دون التقيد بالأنظمة القديمة التي تعاني منها شركات الطيران التقليدية، وهو ما يضعها في مسار سريع نحو تحقيق طموحها بربط الرياض بأكثر من 100 وجهة حول العالم بحلول عام 2030 .

1. التطور والمكانة:
قوة دافعة لرؤية 2030

تتخذ طيران الرياض من مطار الملك خالد الدولي بالرياض مركزاً رئيسياً لعملياتها، وتستهدف المساهمة بـ 20 مليار دولار في الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي للمملكة، بالإضافة إلى خلق أكثر من 200 ألف وظيفة مباشرة وغير مباشرة . هذا الالتزام الاقتصادي والاجتماعي يضع الشركة في مكانة متقدمة كأحد أهم المشاريع الوطنية العملاقة.

رغم أن أولى رحلاتها التجارية متوقعة في أوائل عام 2026، فقد قطعت الشركة خطوات هائلة في فترة وجيزة، أبرزها توقيع طلبية ضخمة لطائرات بوينغ 787-9 دريملاينر، وهي طائرات حديثة وفعالة في استهلاك الوقود، مما يعكس التزام الشركة بالاستدامة والرفاهية .

كما كشفت عن هويتها البصرية المميزة باللونين البنفسجي والنيلي، التي تعكس الحداثة والأصالة السعودية.

2. التقنيات المبتكرة: الناقل الجوي المعتمد على الذكاء الاصطناعي

التركيز الأكبر في استراتيجية طيران الرياض ينصب على الابتكار التقني، حيث أعلنت الشركة عن شراكات استراتيجية مع عمالقة التقنية مثل IBM و Huawei، بهدف أن تكون أول ناقل جوي في العالم يعتمد على الذكاء الاصطناعي (AI-Native Airline).

هذا التوجه الرقمي الجذري يضمن أن كل عملية، من حجز التذكرة إلى إدارة الأسطول، تتم بكفاءة قصوى. وقد لخص آدم بوقديدة، المدير المالي لطيران الرياض، هذا التحدي التقني بقوله:

"كان أمامنا خيار واضح: إما أن نكون آخر شركة طيران تُبنى على تقنيات قديمة، أو أن نكون الأولى التي تُبنى على المنصات التي ستحدد شكل العقد القادم من الطيران. مع IBM، قمنا بإزالة خمسين عاماً من الإرث القديم بضربة واحدة" .

يعتمد هذا التحول على إدخال الذكاء الاصطناعي في سير العمل، مما يساعد الأنظمة على تقديم خدمات أكثر تخصيصًا. فعلى سبيل المثال، ستستخدم الشركة تطبيقات ذكية على الهواتف المحمولة لتزويد طاقم الطائرة بالمعلومات اللازمة، مثل تنبيه طاقم الطائرة بوجود مسافر قد يتأخر عن رحلته التالية، ليتم مساعدته بسرعة وتسهيل إجراءاته، مما يحوّل المشكلات التشغيلية إلى فرص لتحسين تجربة العميل.

3. تجربة المقصورة:

رفاهية رقمية وتخصيص فائق

التقنية في طيران الرياض لا تقتصر على العمليات الخلفية، بل تمتد لتشمل تجربة المسافر داخل المقصورة، حيث تهدف الشركة إلى تقديم مستوى غير مسبوق من الرفاهية الرقمية والتخصيص .

شاشات العرض بتقنية 4K OLED: تعتبر شاشات الترفيه على متن الطائرة من أبرز التقنيات الملموسة. ستتميز جميع المقصورات بشاشات عرض تعمل بتقنية 4K OLED، وهي من أكبر الشاشات في الأجواء:

- **درجة رجال الأعمال النخبة (Business Elite):** شاشات عملاقة بحجم 32 إنش.
- **درجة رجال الأعمال (Business Class):** شاشات بحجم 22 إنش.
- **الدرجة السياحية الممتازة (Premium Economy):** شاشات بحجم 15.6 إنش.
- **الدرجة السياحية (Economy):** شاشات بحجم 13.3 بوصة، مع منافذ شحن مزدوجة من نوع USB-C.

الصوت والاتصال: لتعزيز التجربة الحسية، سيتم دمج تقنية الصوتيات من Devialet، حيث توفر مكبرات الصوت المدمجة في المقاعد صوتاً غنياً وغامراً. أما بالنسبة للاتصال، فستوفر الشركة خدمة الإنترنت اللاسلكي المجاني عالي السرعة على متن الطائرة، مما يضمن بقاء المسافر متصلاً بالإنترنت طوال الرحلة .

هذا المستوى من التخصيص والتقنية يضمن أن كل مسافر سيحصل على تجربة فريدة، حيث يمكن للنظام أن يقترح خيارات الترفيه أو الوجبات بناءً على تفضيلاته السابقة، مما يحول الرحلة الجوية إلى امتداد سلس للحياة الرقمية للمسافر.

الخلاصة: معيار جديد للطيران العالمي

يمكننا اعتبار طيران الرياض مشروع يقود تغيير حقيقي في قطاع الطيران، يستفيد من كونه شركة حديثة لتتجاوز الأنظمة القديمة، وتعتمد منذ البداية على أحدث التقنيات لتقديم تجربة سفر مريحة، سريعة، ومصممة بحسب احتياجات المسافر.

ومن خلال تبنيها مفهوم الناقل الجوي المعتمد على الذكاء الاصطناعي منذ انطلاقتها، فهي لا تنافس شركات الطيران العالمية فقط، بل تضع معيارًا جديدًا لكفاءة التشغيل وجودة التجربة الرقمية للمسافرين. ومع اقتراب إطلاق أولى رحلاتها التجارية، تتجه الأنظار إلى الرياض لمتابعة كيف يمكن لهذه الشركة إعادة رسم مستقبل السفر الجوي على مستوى العالم.

NOTHING

عندما يصبح "اللاشيء" كل شيء

في عام 2020، كان كارل بي يجلس في شقته يتأمل صناعة التكنولوجيا التي أصبحت مملة ومتكررة. بعد نجاحه الساحق كمؤسس مشارك لشركة OnePlus التي هزت عالم الهواتف الذكية، قرر الانسحاب والبحث عن شيء مختلف، شيء يعيد المرح والإثارة إلى عالم التقنية. لكن ما الاسم الذي يمكن أن يجسد هذه الرؤية الجريئة؟ الإجابة جاءت غير متوقعة: Nothing. اللاشيء. الاسم الذي بدا محيرًا في البداية أصبح اليوم علامة تجارية تقدر بـ 1.3 مليار دولار، تحقق مبيعات سنوية تتجاوز مليار دولار، وتنمو بمعدل يفوق 550% سنويًا في أسواق مثل الهند.

البداية: من OnePlus إلى Nothing

”أردنا أن نجعل التكنولوجيا ممتعة مجددًا“، هكذا يصف كارل بي فلسفة Nothing الأساسية. الرجل الذي نشأ في السويد متيمًا بالأجهزة التقنية، شعر أن الصناعة فقدت روحها. الهواتف أصبحت متشابهة، التصاميم مكررة، والابتكار اقتصر على إضافة ميجابكسلات أكثر أو معالجات أسرع دون تفكير حقيقي في التجربة الإنسانية. بعد مغادرته OnePlus، قضى كارل شهورًا في التفكير، السفر بين السويد والصين، ومقابلة مستثمرين ومصممين ومهندسين يشاركونه نفس الحلم.

في 2020، ولدت Nothing رسميًا بفلسفة واضحة: الشفافية الحرفية والمجازية. شفافية في التصميم حيث ترى مكونات الجهاز الداخلية، وشفافية في التعامل مع المستخدمين حيث تكون الشركة صادقة حول إمكانيات منتجاتها دون مبالغات تسويقية. ”الشفافية أصبحت السمة الحرفية والمجازية للعلامة التجارية“، يقول كارل موضحًا أن التصاميم الشفافة لمنتجات Nothing تعكس فلسفة الشركة في البساطة والانفتاح.

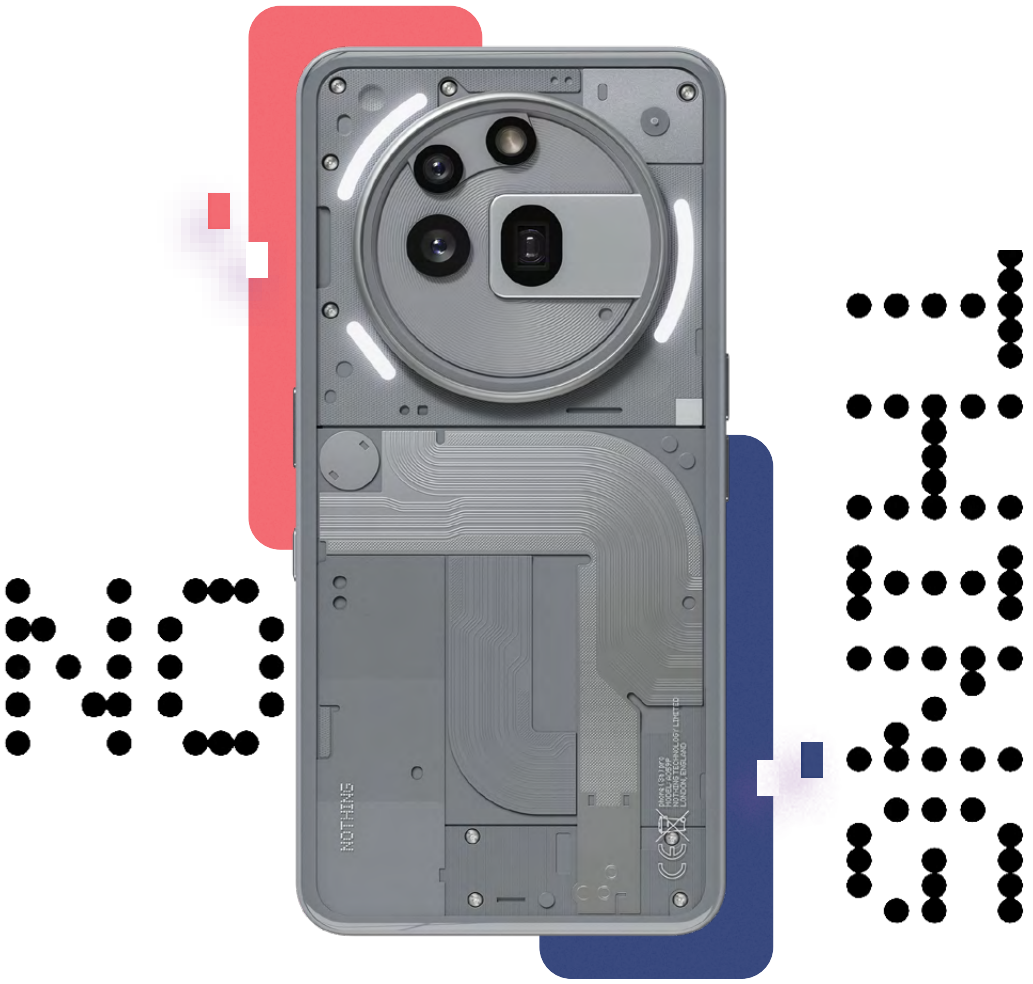

الخطوة الأولى: سماعات لا هاتف

في قرار مفاجئ للكثيرين، لم تبدأ Nothing بإطلاق هاتف ذكي رغم خبرة مؤسسها الواسعة في هذا المجال. بدلاً من ذلك، أطلقت سماعات (Nothing Ear 1) في 2021. الاستراتيجية كانت عبقرية: بناء العلامة التجارية تدريجيًا، اختبار فلسفة التصميم في منتج أبسط وأقل تكلفة، وجمع تمويل أولي دون المخاطرة بكل شيء على هاتف قد يفشل. السماعات جاءت بعلبة شفافة تمامًا تكشف عن المكونات الداخلية، تصميم minimalist أنيق، وسعر تنافسي. النجاح كان فوريًا.

"لو كنا سنبيع منتجاتنا بدون هامش ربح ونذهب فقط نحو المنتج الأرخص بأفضل المواصفات... لن يكون هناك شيء مميز في هذه الشركة"، يؤكد كارل دفاعًا عن استراتيجية التسعير التي تركز على القيمة الكلية للتجربة وليس فقط المواصفات الورقية. Nothing لم تكن تلعب لعبة "أفضل مواصفات بأقل سعر"، بل كانت تبني هوية فريدة.

(Nothing Phone 1):
الهاتف الذي أعاد التعريف

في 2022، جاءت اللحظة الحاسمة: إطلاق (Nothing Phone 1). الهاتف الذي حمل ظهرًا زجاجيًا شفافًا يكشف عن المكونات الداخلية، لكن الابتكار الحقيقي كان في Glyph Interface - نظام من 900 مصباح LED مدمج في الظهر يضيء بأنماط مختلفة للإشعارات والمكالمات والتنبيهات. لم يكن مجرد تصميم جمالي، بل كان إعادة تفكير في كيفية تفاعلنا مع الهواتف.

"كان من المهم جدًا بالنسبة لنا ترجمة لغة التصميم الفريدة للهاردوير إلى السوفتوير"، يشرح كارل أهمية التماسك بين التصميم الخارجي والتجربة البرمجية.

Nothing OS جاء نظيفًا، سريعًا، بدون تطبيقات منتفخة أو واجهات معقدة، فقط ما يحتاجه المستخدم فعلاً. الفلسفة كانت واضحة: بدلاً من 20 مستوى لإلغاء الضوضاء في سماعات، قدم اثنين أو ثلاثة تغطي احتياجات الناس الحقيقية.

الهاتف لاقى نجاحًا فاق التوقعات، خاصة في أوروبا والهند. النقاد أحبوا الجرأة، المستخدمون أحبوا التفرد، والمستثمرون رأوا إمكانيات ضخمة. Nothing جمعت 96 مليون دولار في جولة تمويل Series B1 بقيادة Highland Europe.

الانفجار: من صفر إلى مليار في 4 سنوات

الأرقام تروي قصة نجاح نادرة في عالم الهواتف الذكية القاسي. بحلول 2024، تجاوزت Nothing مليار دولار في المبيعات التراكمية، مع إيرادات سنوية تضاعفت لتصل إلى أكثر من 500 مليون دولار في ذلك العام وحده. في يناير 2025، أعلن كارل بي على حسابه الشخصي: "في 2024، نجحت Nothing في مضاعفة المبيعات وتجاوز مليار دولار في الإيرادات التراكمية، مع بيع أكثر من 7 ملايين منتج. من الرائع أن نرى أننا أيضًا أصبحنا العلامة التجارية الأسرع نموًا للهواتف الذكية في الهند - واحد من أكثر الأسواق تنافسية وأكبرها في العالم - محققين نموًا 557% على أساس سنوي".

الهند تحديدًا أصبحت السوق الذهبية لـ Nothing، حيث استحوذت الشركة على 2% من السوق المحلي، وهو إنجاز هائل لشركة عمرها أربع سنوات في سوق يهيمن عليه عمالقة مثل Samsung وXiaomi. في 2025، جمعت Nothing 200 مليون دولار في جولة تمويلية جديدة رفعت تقييمها إلى 1.3 مليار دولار. الإيرادات المتوقعة لعام 2025 تقترب من مليار دولار كامل، رقم يبدو خياليًا لشركة بدأت من الصفر قبل خمس سنوات فقط.

CMF: ابتكار في الفئة الاقتصادية

في 2024، قدمت Nothing مفاجأة جديدة: علامة تجارية فرعية باسم CMF (Color, Material, Finish) تستهدف الفئة الاقتصادية. CMF Phone 1 جاء بسعر منخفض لكن بفلسفة تصميم جريئة: هاتف معياري قابل للتخصيص.

يمكنك تغيير الظهر، إضافة ملحقات مثل حامل أو محفظة صغيرة، كل ذلك بسهولة دون أدوات. الهاتف حقق نجاحًا فوريًا، خاصة في الأسواق الناشئة.

"ما نريد فعله هو جعل التكنولوجيا ممتعة مجددًا"، يكرر كارل هذه الجملة باستمرار، وهي ليست مجرد شعار تسويقي، بل خارطة طريق حقيقية. CMF أثبت أن الابتكار لا يقتصر على الفئة الرائدة، بل يمكن تقديم تجارب فريدة حتى في الفئة الاقتصادية.

التحديات: بناء هاتف ذكي صعب جدًا

لكن الطريق لم يكن مفروشًا بالورود. "بناء هاتف ذكي جديد صعب للغاية"، يعترف كارل بصراحة. سلاسل التوريد المعقدة، المنافسة الشرسة من عمالقة مثل Apple و Samsung، صعوبة دخول السوق الأمريكي المغلق، كلها تحديات واجهتها Nothing.

في الولايات المتحدة تحديدًا، لا تزال Nothing علامة غير معروفة للكثيرين. عندما يزور كارل أمريكا، يخمن الناس أن مبيعات الشركة السنوية حوالي 30 مليون دولار، بينما الحقيقة أنها تقترب من مليار دولار - أكبر بـ 33 مرة.

لكن كارل يؤمن بالصبر والتدرج. "لسنا نعيد اختراع فئة الهواتف الذكية، بل نبني التمايز والخنادق مع الوقت"، يقول موضحًا أن الاستراتيجية طويلة المدى: التركيز على تصميم الهاردوير أولاً، ثم البرمجيات، ثم الاستثمار التدريجي في مجالات مثل أنظمة التشغيل والذكاء الاصطناعي.

الفلسفة: النسبة الصحيحة بين تيم كوك وجوني آيف

"النسبة الصحيحة بين تيم كوك وجوني آيف"، هكذا يصف كارل ما تحتاجه شركة تقنية ناجحة. تيم كوك يمثل الكفاءة التشغيلية والإدارة المحترفة، بينما جوني آيف يمثل الإبداع والتصميم الجمالي.

Nothing تحاول الموازنة بين الاثنين: منتجات جميلة ومبتكرة، لكن بإدارة صارمة وكفاءة تشغيلية عالية تضمن الاستدامة والنمو.

كارل أيضًا يرفض هوس الصناعة بالمواصفات الورقية. "الصناعة مهووسة بالأرقام، لكننا ندعو لنهج أكثر شمولية في تطوير المنتجات"، يقول محذرًا من سباق المواصفات الذي يجعل الهواتف متطابقة. Nothing تراهن على التجربة الكلية: كيف يشعر الجهاز في يدك، كيف تتفاعل معه، كيف يعكس شخصيتك، كل هذا أهم من مواصفة RAM أو معالج على الورق.

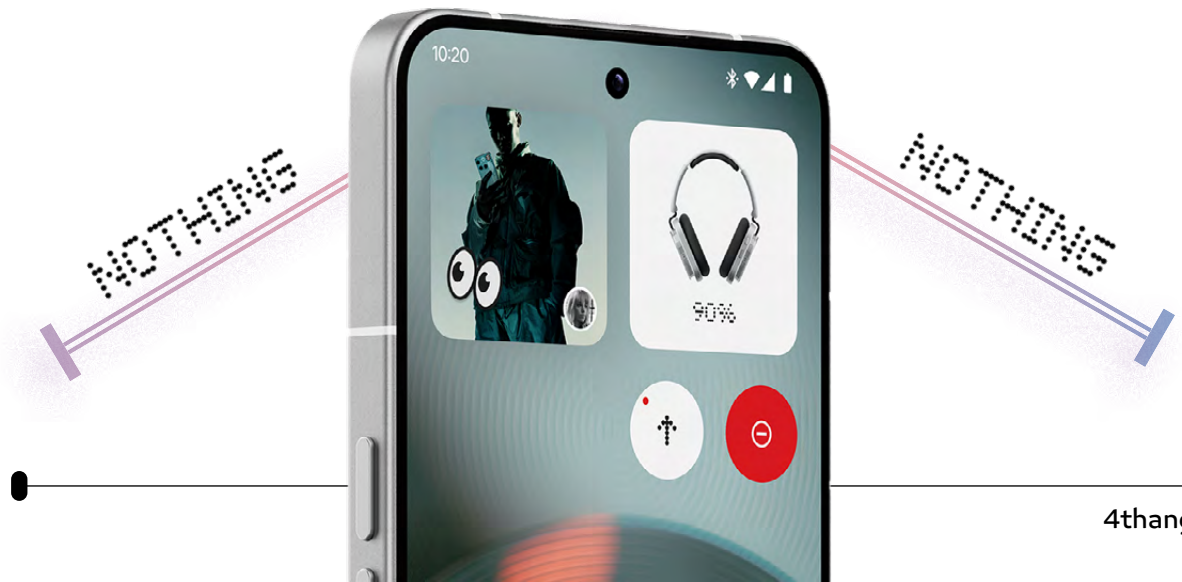

المستقبل: (Nothing Phone 3) وعصر الهواتف الرائدة

في يوليو 2025، خطت Nothing خطوتها الأكثر جرأة حتى الآن بإطلاق Nothing Phone 3، وهو أول هاتف رائد (Flagship) حقيقي للشركة. لم يعد الأمر يتعلق فقط بالتميز البصري، بل بتقديم أداء يضاهي الكبار.

لهاتف جاء مزودًا بأحدث معالجات الفئة العليا، ونظام كاميرات ثلاثي بدقة 50 ميجابكسل لكل عدسة، وبطارية متطورة من الكربون والسيليكون توفر طاقة هائلة في تصميم نحيف.

لكن الابتكار الحقيقي في (Phone 3) كان في دمج الذكاء الاصطناعي بشكل عميق وغير مسبوق عبر واجهة Nothing OS 4.0.

"نحن لا نضيف ميزات ذكاء اصطناعي لمجرد اللحاق بالركب، بل نعيد تعريف كيفية تفاعل المستخدم مع هاتفه ليكون أكثر إنسانية وأقل تشتيتًا"، يقول كارل بي. الهاتف قدم مفهوم "المساحة الأساسية" (Essential Space) المدعومة بالذكاء الاصطناعي، والتي تنظم حياة المستخدم بذكاء وتتنبأ باحتياجاته دون إزعاج

الدروس: كيف تبني شيئًا من لا شيء

قصة Nothing تقدم دروسًا ثمينة لأي رائد أعمال يحلم بالدخول في صناعة يهيمن عليها عمالقة.

أولاً: الهوية والتمايز أهم من التكنولوجيا نفسها.

ثانيًا: ابدأ صغيرًا واختبر فلسفتك قبل الرهان الكبير.

ثالثًا: الشفافية والصدق يبنيان ولاء حقيقيًا.

رابعًا: المواصفات ليست كل شيء، التجربة الكلية هي ما يهم.

خامسًا: الصبر والتدرج أفضل من العجلة والتوسع المفرط.

بعد أربع سنوات ونصف، نجت Nothing ونمت في سوق قاسي أفنى عشرات الشركات الأخرى. "اللاشيء" أصبح شيئًا كبيرًا، وقصة كارل بي لم تنته بعد، بل ربما بدأت للتو.

ساعـــــــة أبـل

"طبيبك الخـاص"

طبيب باليد ولا عـشـرة في العيـادة

إشعارات ارتفاع ضغط الدم تصل إلى Apple Watch

تلك هي حالة من يرتدون Apple Watch، حينما باتوا يحملون في أيديهم آخر ماتوصل إليه علم الطب والاستشفاء، وتم تطويع التقنية بكل تفاصيلها وتحديثاتها، فما أجمل أن يتم تركيز كل مظاهر ومستجدات العصر العلمية بين يديك، لتمارس حياتك العادية وأنت تحت الرقابة والرعاية اللصيقة والدقيقة بجيش مهول من تقنيات الطب والصحة العامة، التي توفر لك استقلاليتك وتحفظ لك ما شغلتك عنه الحياة من متابعة الصحة العامة والعناية والأنماط المثالية لحياة كلها جسم سليم.

من غـرف الانتظار إلى نبض الساعة

ومن هذا المشهد التقني- الإنساني أعلنت Apple اليوم عن إطلاق ميزة إشعارات ارتفاع ضغط الدم في ساعة Apple Watch لتصبح متاحة رسميًا في دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية، لتضيف صفحة جديدة إلى حكاية الطب المحمول على المعصم، حيث تنتقل المراقبة الصحية من مقاعد الانتظار في العيادات إلى تفاصيل الحياة اليومية.

فارتفاع ضغط الدم — ذلك "القاتل الصامت" — الذي يطاول ما يقارب 1.3 مليار إنسان حول العالم، يتخفّى غالبًا بلا أعراض، ويتسلل إلى شرايين القلوب خلسة، ليكون العامل الأخطر القابل للعلاج في حالات النوبات القلبية والسكتات الدماغية وأمراض الكلى.

وهو مرض بارع في المراوغة، لا تكشفه قراءة عابرة أو قياس وحيد، بل يحتاج رصداً ممتدًّا أشبه بمراقبة حركة المدّ والجزر في بحرٍ هادئٍ تخفي أعماقه العاصفة.

وبـــــــاء بـلا ضـجـيج ..
الـعدو الخـفــي فـي شـرايـيـن الـبـشـر

Apple Watch اليـوم تقـدم خاصيـة متابعـة علاقتـك مـع مـرض العصـر الأشـهر وهـو ارتفاع ضغـط الـدم، حيث توفـر قراءة شهرية دقيقة لما يعيشه جسمك خلال شهر كامل مـن علامـات أو بـوادر مؤشـرات ضغـط الـدم، لتمكنـك مـن معرفـة قربـك أو بعدك مـن هـذا المـرض، وبالتالي تستطيع أن تحـدد مسارك الصحـي، لتسـتمر على المنهـج الصحيـح أو تتخـذ قـرار تـدارك الأمـر والمتابعـة مـع العيـادة المختصـة.

الساعة الآن هـي عيـادة مختصـة حقيقيـة تلازمـك طـوال الوقـت، لتقـدم لـك التحاليـل والبيانـات الرقميـة الدقيقـة التـي تغنيـك عـن كثيـر مـن تكاليـف زيـارة المستشـفيات والعيـادات.

هنـا تأتـي Apple Watch لتـؤدي دور الحـارس الطبـي الهـادئ؛ إذ تعتمـد إشـعارات ضغـط الـدم على المستشعر البصري للقلـب لقـراءة اسـتجابة الأوعيـة الدمويـة مـع كل نبضـة، بينما تعمل خوارزميات التعلم الآلي بصمت تـام فـي الخلفيـة، تراجـع البيانـات المتراكمـة على مـدى 30 يومًا كاملة، تبحث عن الثبات الخفـي لعلامـات ارتفـاع الضغـط المزمـن.

وعندمـا تكتمـل الصـورة الرقميـة، ويبـرز النمـط المقلـق، يظهـر التنبيـه ليُعيـد الإنسـان إلى وعيـه الصحـي فـي اللحظـة المناسـبة.

التقنيـــــــــة لا تخمّـن...
خـوارزمـيـات تصغـي لنـبض الجـسد

هـذه التقنيـة لـم تُبـنَ على تخميـن، بـل تأسسـت على دراسـات واسـعة شـارك فيهـا أكثـر مـن 100 ألـف شـخص لتدريـب نمـاذج الـذكاء الاصطناعـي، ثـم خضعـت لمرحلـة تحقـق سـريري شـملت أكثـر مـن 2000 مشـارك داخـل بيئـة طبيـة محكومـة.

وتشـير توقعـات Apple إلى أن انتشـار هـذه الميـزة وحـده قـادر على تنبيـه أكثـر مـن مليون شـخص خلال عامها الأول ممن يعيشون مع ارتفاع ضغـط الـدم دون تشـخيص.

وإذا وصـل الإشـعار إلى معصمـك، فالتوجيـه الطبـي واضـح وإنسـاني: سـجّل ضغـط دمـك لمـدة سـبعة أيـام متتاليـة باسـتخدام جهـاز قيـاس طبـي خارجـي، ثـم شـارك النتائـج مـع مقـدم الرعايـة الصحيـة فـي زيارتـك التاليـة؛ إجـراء يتوافـق مـع أحـدث إرشـادات جمعيـة القلـب الأمريكيـة لتشـخيص ارتفـاع ضغـط الـدم والتحكـم فيـه بوعـي ومسـؤولية.

الساعة هنا لا تلغي الطبيب، لكنها تختصر الطريق إليه، ويمكننا القول أن Apple Watch جمعت وحفظت أهم عنصرين من عناصر الأنماط الحياتية السلوكية، وهما الوقت والعمل، فهي كفلت لك الوقت كاملا وسخرته لك بعيدا عن توقفات ومواعيد الزيارات الصحية الروتينية، هي هنا وفرت الوقت كي تستمر في قيامك بأعمالك وواجباتك المهنية والعملية، وأنت تحت غطاء الطمأنينة في رقابة ومتابعة صحية تضع أمامك الوقت المناسب لقرار مراجعة الطبيب.

ذكاء لا ينافس الإنسان بل يحميه

التقنية حينما تؤكد لنا أنها تتعامل معنا بروح بشرية، ومشاعر انسانية تحرص على رعايتنا وخدمة مصالحنا الصحية والعضوية، فنحن نعيش معها التوافق الذي نتطلع إليه منذ عقود، ونحن هنا نهدم صنم النمطية الذي كان يقول بأن التقنية ومظاهر الحداثة والمدنية الجديدة هي من أهم أسباب أمراض العصر، ومن أبرز المؤثرات السلبية على العادات والأنماط السلوكية الصحية والمثالية.

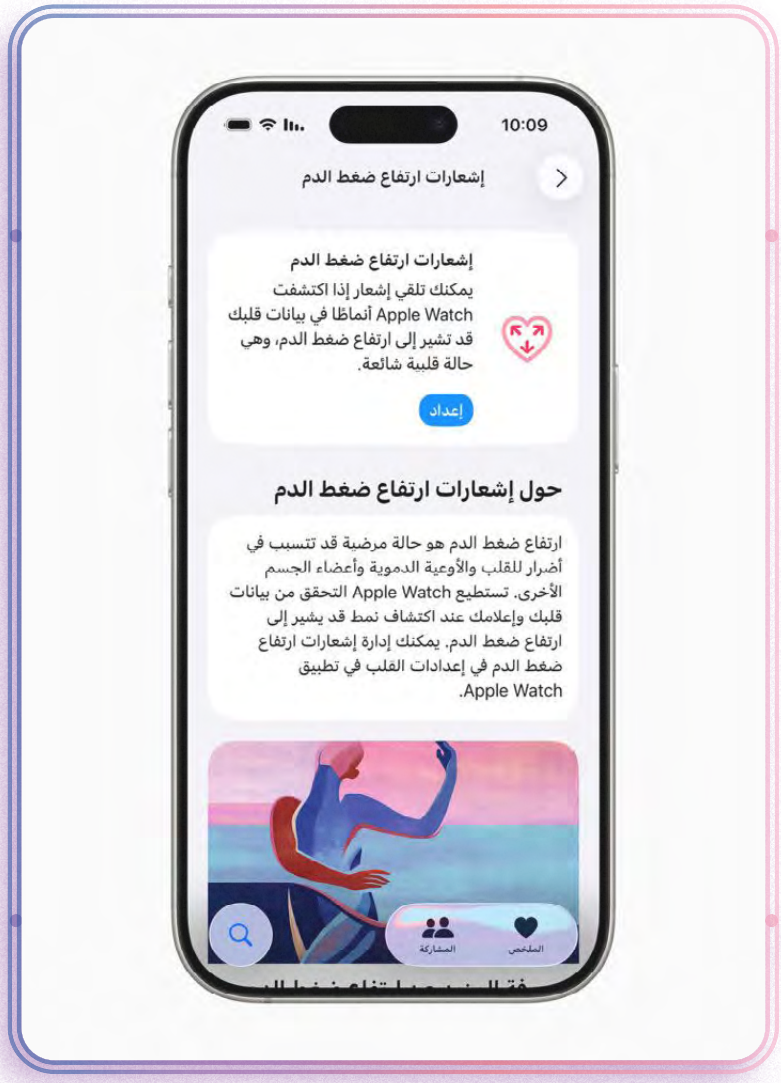

جـــوائـــز

"المنظور الرابع"

2025

تحليل لأفضل الأجهزة

في هذا العدد، نبتعد عن التكريمات التقليدية ونقدم لكم تحليلاً معمقاً لأفضل الأجهزة التقنية لعام 2025. باستخدام نظام تقييم يعتمد على النقاط، نقارن أفضل ثلاثة عمالقة في كل فئة لنمنحك منظوراً واضحاً يساعدك على اتخاذ القرار.

فئة أفضل هاتف ذكي

معايير التقييم: الأداء، الكاميرا، الشاشة، البطارية، النظام البيئي والتكامل.

تحليل "المنظور الرابع":

الفائز (iPhone 17 Pro Max): يفوز الآيفون ليس لأنه الأفضل في كل شيء، بل لأنه يقدم الحزمة الأكثر تكاملاً وتوازناً. تفوقه يكمن في قوة معالجه A19 Pro وتناغمه المطلق مع نظام iOS، مما يوفر تجربة استخدام لا مثيل لها في السلاسة والموثوقية.

المركز الثاني (Galaxy S25 Ultra): يتفوق هاتف سامسونج في مجالي الكاميرا والشاشة، مقدماً أفضل تجربة تصوير فوتوغرافي وأجمل شاشة في السوق. لكنه يتأخر قليلاً في نقطة التكامل الشامل للنظام البيئي مقارنة بآبل.

المركز الثالث (Honor Magic 8 Pro): يثبت هاتف هونر أنه الحصان الأسود لهذا العام، حيث يقدم أداءً قوياً وبطارية هي الأفضل بين الثلاثة، لكنه يحتاج للمزيد من النضج في نظام الكاميرا المتكامل والنظام البيئي ليتفوق على الكبار.

فئة أفضل لابتـــــوب

معايير التقييم: الأداء، الشاشة، التصميم وقابلية الحمل، البطارية، النظام البيئي.

تحليل "المنظور الرابع":

الفائز (MacBook Air M5): يحقق الماك بوك فوزاً ساحقاً بفضل معادلته شبه المثالية. شريحة M5 تقدم أداءً جباراً مع كفاءة طاقة مذهلة، مما ينتج عنه جهاز صامت، خفيف، وببطارية تدوم طوال اليوم بسهولة. إنه الجهاز الذي "يعمل فقط" دون أي تنازلات.

المركز الثاني (Lenovo Yoga 9i): يتألق اليوجا بفضل مرونته وشاشته الرائعة، مقدماً أفضل تجربة "2 في 1" في السوق. إنه الخيار الأمثل لمن يريد جهاز ويندوز متعدد الاستخدامات للعمل والإبداع.

المركز الثالث (Dell XPS 15): يظل XPS هو ملك الأداء والشاشات في عالم ويندوز، مقدماً قوة تضاهي الحواسيب المكتبية وشاشة OLED مذهلة. لكن هذه القوة تأتي على حساب الوزن وعمر البطارية مقارنة بالماك بوك.

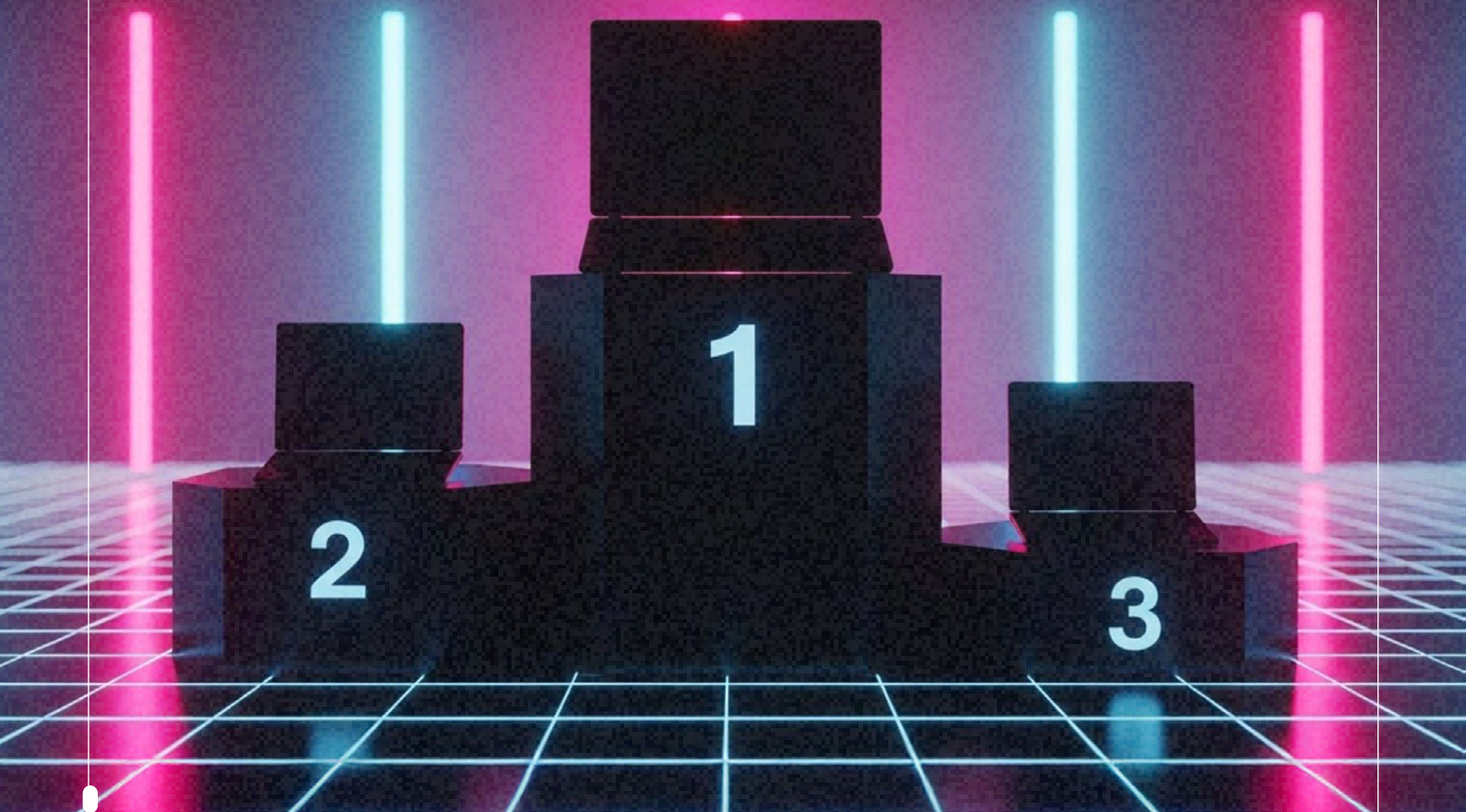

فئة أفضل جهاز لوحي

معايير التقييم: الأداء، الشاشة، النظام البيئي والتطبيقات، القلم والملحقات، قابلية الحمل.

تحليل "المنظور الرابع":

الفائز (iPad Pro M5): يفوز الآيباد لأنه تجاوز كونه مجرد "جهاز لوحي". بقوة شريحة M5، وشاشته التي لا تضاهى، ومكتبة تطبيقاته الاحترافية، أصبح أداة إبداع وإنتاجية حقيقية لا يمكن منافستها في هذا المجال.

المركز الثاني (Galaxy Tab S11 Ultra): يقدم أفضل تجربة وسائط متعددة بفضل شاشته العملاقة، ويتميز في تعدد المهام بفضل وضع DeX. إنه ملك الأجهزة اللوحية في عالم أندرويد، لكنه لا يزال يفتقر إلى نفس جودة التطبيقات الاحترافية الموجودة على الآيباد.

المركز الثالث (Surface Pro 11): هو الجهاز الأكثر مرونة، حيث يقدم تجربة ويندوز كاملة في هيكل جهاز لوحي. إنه الخيار الأفضل لمن لا يستطيع التخلي عن برامج سطح المكتب، لكنه يضحي ببعض بساطة التجربة التي تقدمها الأجهزة اللوحية المخصصة.

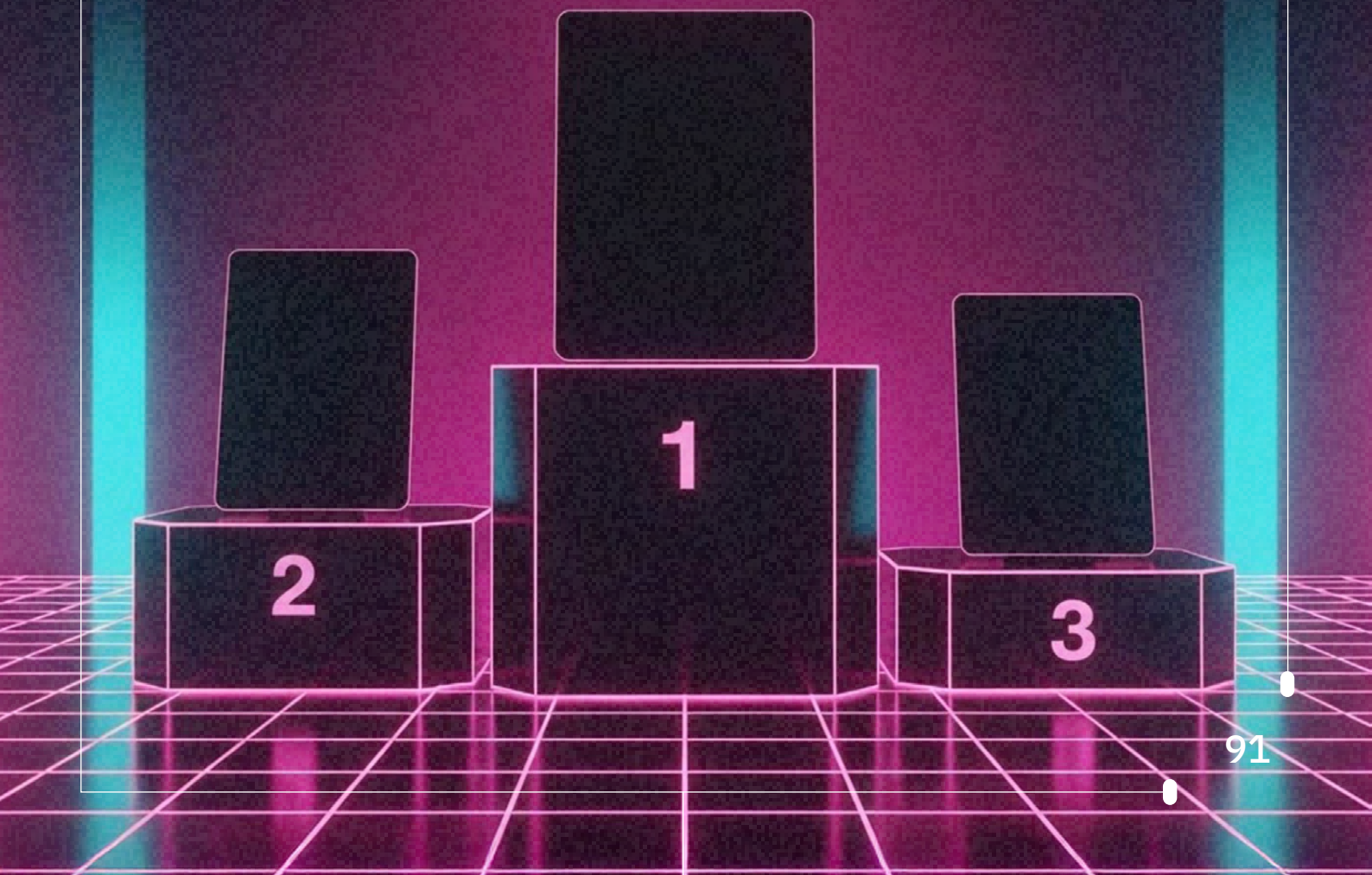

فئة أفضل سماعة رأس

معايير التقييم: جودة الصوت، عزل الضوضاء، الراحة والتصميم، البطارية، الميزات الإضافية.

تحليل "المنظور الرابع":

الفائز (Sony WH-1000XM6): تواصل سوني هيمنتها بتقديمها أفضل تقنية لعزل الضوضاء في السوق، مع جودة صوت رائعة وميزات ذكية تجعلها السماعة الأكثر اكتمالاً.

المركز الثاني (Bose QC Ultra): تتفوق سماعات Bose في عامل الراحة، حيث يمكن ارتداؤها لساعات طويلة دون أي إزعاج، مع تقديم تجربة عزل ضوضاء وصوت ممتازة.

المركز الثالث (Nothing Headphone 1): تبرز سماعة Nothing Headphone 1 كخيار مميز ومختلف، حيث تجمع بين جودة الصوت الممتازة والتصميم الشفاف والفريد الذي يميز علامة Nothing. ما يميزها فعلياً هو دمج الذكاء الاصطناعي ChatGPT بشكل مباشر في السماعة، مما يوفر تجربة تفاعلية وذكية في عالم الصوتيات.

فئة أفضل ساعة ذكية

معايير التقييم: الميزات الصحية، النظام والتطبيقات، التصميم والشاشة، البطارية، التكامل مع الهاتف.

تحليل "المنظور الرابع":

الفائز(Apple Watch و Galaxy Watch): تتشارك ساعتا آبل وسامسونج المركز الأول بفضل التجربة المتكاملة التي تقدمانها للمستخدم. تتميز الساعتان بدقة عالية في الميزات الصحية، وأنظمة تشغيل مستقرة وغنية بالتطبيقات، إضافة إلى مستوى متقدم من التكامل مع الهواتف الذكية. كما أن جودة التصنيع، وسلاسة الاستخدام، والدعم المستمر بالتحديثات، تجعل منهما الخيار الأكثر تفضيلًا في عام 2025، خصوصاً لمستخدمي نظامي iOS وأندرويد.

المركز الثاني (Huawei Watch GT6): تحل ساعة هواوي Watch GT6 في المركز الثاني بفضل تفوقها الملحوظ في مزايا الصحة وعمر البطارية الطويل، الذي يمنح المستخدم تجربة استخدام طويلة دون الحاجة إلى شحنها باستمرار. كما تتميز بدعمها لنظامي أندرويد وiOS، مما يجعلها خياراً عملياً ومرناً لشريحة واسعة من المستخدمين.

المركز الثالث (Huawei WATCH D2): تأتي ساعة هواوي WATCH D2 في المركز الثالث كخيار مميز وفريد، كونها أول ساعة ذكية تدعم قياس ضغط الدم وحاصلة على تصاريح طبية معتمدة. وإلى جانب ذلك، تقدم الساعة مجموعة متكاملة من ميزات تتبع الصحة والرياضة والتنبيهات الذكية، ضمن تصميم أنيق يجمع بين العملية والجاذبية.

فئة أفضل سماعة أذن لاسلكية (In-Ear)

معايير التقييم:جودة الصوت، عزل الضوضاء، الراحة والثبات في الأذن، البطارية وعلبة الشحن، التكامل والميزات.

تحليل "المنظور الرابع":

الفائز (AirPods Pro): مرة أخرى، تفوق آبل يكمن في التجربة المتكاملة. تقدم AirPods Pro توازناً مثالياً بين جودة الصوت الممتازة، وعزل الضوضاء الفعال، والراحة، لكنها تكتسح المنافسة بفضل تكاملها السلس وميزاتها الذكية داخل نظام آبل البيئي، بالإضافة إلى المزايا الصحية المبتكرة التي تقدمها مثل فحص السمع وحماية السمع، مما يجعلها الخيار الأمثل لمستخدمي آيفون.

المركز الثاني (Huawei FreeBuds 6): تأتي سماعة هواوي في هذا المركز لتقديمها تصميماً مريحاً جداً في الأذن وتقنيات صوتية ممتازة مع وضوح استثنائي في المكالمات، مما يجعلها خياراً مثالياً للاستخدام اليومي الطويل.

المركز الثالث (Sony WF-1000XM6 & Bose QC Ultra): نضع سوني وبوز في نفس المستوى كخيارات ممتازة جداً لمن يبحث عن أعلى جودة صوت وعزل ضوضاء في هذه الفئة، ولكن مع سعر مرتفع قليلاً. سوني تستمر في الحفاظ على جودة الصوت، بينما تتخصص Bose في تقديم أفضل راحة وثبات في الأذن وعزل ضوضاء من الطراز الرفيع.

الصوت وعمر البطارية الأقل تفوقاً.

جائزة أفضل جوال 2025 حسب الجمهور

أظهرت نتائج استطلاع الرأي الذي قمنا به على مختلف منصاتنا حول أفضل الهواتف الذكية لعام 2025 توجّهًا واضحًا لدى الجمهور نحو الأجهزة التي تقدّم تجربة متكاملة تجمع بين الأداء، والتصوير، والبطارية.

1- HONOR Magic8 Pro

2- Galaxy S25 Ultra

3- iPhone 17 Pro Max

4- HONOR Magic7 Pro

5- iPhone 17

6- Oppo Find X8 Pro

7- Galaxy Z Fold7

8- Xiaomi 15T Pro

9- Galaxy A55 5G

فقد تصدّر هاتف **HONOR Magic8 Pro** القائمة بفضل تفوقه في تقديم توازن حقيقي بين الأداء والكلفة مع تطور واضح في الكاميرات والذكاء الاصطناعي، ما جعله الخيار الأكثر إقناعًا لدى شريحة واسعة من المستخدمين.

وجاء **Galaxy S25 Ultra** في المرتبة الثانية محافظًا على مكانته كأحد أقوى هواتف سامسونج، مستفيدًا من شاشة متقدمة، وقدرات تصوير احترافية، وتجربة استخدام ناضجة تلبي احتياجات المستخدمين المحترفين.

في المركز الثالث حلّ iPhone 17 Pro Max معتمدًا على قوة منظومة آبل المتكاملة، حيث لا يزال الأداء السلس وجودة التصوير ودعم التحديثات طويلة الأمد عوامل جذب رئيسية للجمهور. أما HONOR Magic7 Pro فقد جاء رابعًا مستفيدًا من تقديم تجربة قريبة من الإصدار الأحدث مع سعر أقل، ما عزز من شعبيته بين الباحثين عن هاتف رائد بسعر أكثر توازنًا. وحلّ iPhone 17 في المرتبة الخامسة ليؤكد أن الإصدارات الأساسية من آيفون ما زالت خيارًا مفضلًا لمن يرغب بتجربة مستقرة دون الدخول في فئة الأجهزة الأعلى سعرًا.

أما Oppo Find X8 Pro فقد احتل المركز السادس بفضل تركيزه على التصميم العصري وجودة الشاشة والتصوير، في حين جاء Galaxy Z Fold7 سابعًا ليعكس الإعجاب المستمر بالهواتف القابلة للطي رغم بقائها خيارًا متخصصًا لشريحة محدودة من المستخدمين. وفي المرتبة الثامنة حلّ Xiaomi 15T Pro مستندًا إلى معادلة السعر مقابل الأداء، ما يجعله خيارًا عمليًا ومنافسًا قويًا. واختتم القائمة Galaxy A55 5G في المركز التاسع، في دلالة واضحة على أن الفئة المتوسطة ما زالت تحظى بثقة الجمهور عندما تجمع بين الاعتمادية والتجربة المتوازنة.

كيف تختار هاتفك القادم

دليل عملي لتجنب الندم

شراء هاتف جديد هو قرار مهم ومكلف. لتتأكد من أنك تضع أموالك في المكان الصحيح، اتبع هذه الخطوات العملية التي تركز على احتياجاتك الفعلية بدلاً من الدعاية والتسويق.

الخطوة الأولى: حدد ميزانيتك بوضوح

قبل كل شيء، حدد المبلغ الأقصى الذي ترغب في دفعه. هذا سيقوم بتصفية الخيارات فوراً ويمنعك من إنفاق أكثر مما تخطط. تنقسم الهواتف عادة إلى ثلاث فئات سعرية:

- **الفئة الاقتصادية:** تؤدي المهام الأساسية (مكالمات، واتساب، تصفح).

- **الفئة المتوسطة:** تقدم أفضل توازن بين الأداء والسعر، وتناسب معظم ا لمستخد مين .

- **الفئة الرائدة (العليا):** تحتوي على أحدث التقنيات وأفضل الكاميرات والمعالجات.

نصيحة عملية: لا تفترض أن الأغلى هو الأفضل لك. هواتف الفئة المتوسطة اليوم قادرة على تلبية احتياجات 90% من المستخدمين بكفاءة.

الخطوة الثانية: قيّم استخدامك الحالي (قائمة الأولويات)

امسك بهاتفك الحالي واكتب قائمة بأكثر 3 أشياء تستخدمه من أجلها، وقائمة بأكثر 3 أشياء تزعجك فيه.

أمثلة على الاستخدام:

- التصوير الفوتوغرافي ومقاطع الفيديو.
- الألعاب ذات الرسوميات العالية.
- استخدام تطبيقات العمل والبريد الإلكتروني بكثافة.
- مشاهدة الأفلام والمسلسلات.

أمثلة على المشاكل:

- البطارية لا تدوم ليوم كامل.
- الأداء أصبح بطيئاً عند فتح التطبيقات.
- مساحة التخزين ممتلئة دائمًا.
- جودة الصور سيئة في الإضاءة المنخفضة.

نصيحة عملية: أولويتك عند الشراء هي حل المشاكل التي تواجهها حاليًا. إذا كانت مشكلتك هي البطارية، فركز بحثك على الهواتف التي تتجاوز سعة بطاريتها 5000mAh.

الخطوة الثالثة: اختر نظام التشغيل المناسب لك

هناك خياران رئيسيان فقط، والقرار يعتمد على أجهزتك الأخرى و تفضيلاتك:

iOS (أجهزة آيفون): الخيار الأنسب إذا كنت تستخدم أجهزة أخرى من آبل (ساعة، لابتوب). يتميز بسهولة الاستخدام، تكامل ممتاز بين الأجهزة، وتطبيقات عالية الجودة.

- Android (سامسونج، جوجل، ون بلس، وغيرها): الخيار الأفضل إذا كنت تريد حرية أكبر في التخصيص، خيارات أوسع من الأجهزة بأسعار مختلفة، وتكامل قوي مع خدمات جوجل.

نصيحة عملية: تغيير نظام التشغيل أمر غير مريح. إذا كنت معتاداً وراضياً عن نظامك الحالي، فمن الأفضل البقاء فيه.

الخطوة الرابعة: افهم المواصفات الأساسية (ما يهم حقاً)

لا تغرق في كل الأرقام. ركز على هذه المواصفات بناءً على أولوياتك التي حددتها في الخطوة الثانية:

- المعالج (Processor): إذا كان الأداء والألعاب من أولوياتك، فابحث عن أحدث معالجات (مثل Apple A-series Bionic أو Snapdragon 8-series). لغير اللاعبين، معظم المعالجات الحديثة أكثر من كافية.

- الكاميرا (Camera): لا تنظر إلى عدد الميجا بكسل فقط. ابحث عن مراجعات تقارن جودة الصور الفعلية، خاصة في ظروف الإضاءة التي تهمك. وجود عدسة واسعة (Ultra-wide) وعدسة تقريب (Telephoto) يزيد من مرونة الكاميرا.

- البطارية (Battery): تقاس بالمللي أمبير/ساعة (mAh). أي رقم فوق 5000mAh يعتبر ممتازاً. ابحث أيضاً عن سرعة الشحن (تقاس بالواط W)؛ سرعة 67 واط أو أعلى تعتبر شحناً سريعاً جداً.

- الشاشة (Screen): نوع الشاشة (OLED أو AMOLED) أفضل من (LCD) من حيث الألوان والتباين. معدل التحديث (90Hz أو 120Hz) يجعل الحركة على الشاشة أكثر سلاسة.

- التخزين: 128 جيجابايت هو الحد الأدنى المقبول اليوم. إذا كنت تصور الكثير من الفيديوهات أو تحمل ألعاباً كبيرة، فاختر 256 جيجابايت أو أكثر.

الخطوة الخامسة: تحقق من مدة الدعم والتحديثات

هاتف بدون تحديثات أمنية هو جهاز غير آمن. قبل الشراء، ابحث عن "سياسة التحديثات" للشركة المصنعة.

- آبل وجوجل: تقدمان أطول فترة دعم (تصل إلى 7 سنوات).

- سامسونج: تقدم دعماً ممتازاً لهواتفها الرائدة والمتوسطة (4-5 سنوات).

- الشركات الأخرى: تختلف المدة، لذا يجب التحقق من كل شركة على حدة.

نصيحة عملية: هاتف بدعم أطول هو استثمار أفضل، حيث يظل آمناً ويحافظ على قيمته عند إعادة البيع.

5 طـــــرق عـمـلـيـــــــة

لإطالة عمر بطارية جهازك

بطارية الهاتف هي أحد أهم مكوناته، ولكنها أيضاً من أكثر الأجزاء التي تضعف بمرور الوقت. للحفاظ على صحة بطاريتك وإطالة عمرها الافتراضي، لا تحتاج إلى خطوات معقدة، بل إلى عادات استخدام ذكية. إليك 5 طرق عملية ومثبتة الفعالية.

1. تجنب درجات الحرارة القصوى (عدو البطارية الأول)

بطاريات الليثيوم-أيون حساسة جداً للحرارة والبرودة الشديدة.

الحرارة العالية: هي الخطر الأكبر، حيث تسبب ضرراً دائماً وتقلل من سعة البطارية بشكل متسارع. لا تترك هاتفك تحت أشعة الشمس المباشرة، في السيارة خلال يوم حار، أو تستخدمه بكثافة أثناء الشحن (خاصة في الألعاب).

البرودة الشديدة: تقلل من كفاءة البطارية بشكل مؤقت، وقد تلاحظ أنها تنفد بسرعة في الطقس البارد، لكن هذا التأثير يزول عادة عند عودة الجهاز إلى درجة حرارة معتدلة.

نصيحة عملية: إذا شعرت أن هاتفك أصبح ساخناً جداً، توقف عن استخدامه فوراً، انزع عنه الغطاء (إن وجد)، واتركه يبرد في مكان مظلل.

2. حافظ على مستوى الشحن بين 20% و 80%

خلافاً للاعتقاد الشائع، ليس من الجيد ترك البطارية تفرغ تماماً إلى 0% أو شحنها بالكامل إلى 100% بشكل مستمر. تتعرض بطاريات الليثيوم-أيون لأكبر قدر من "الإجهاد" عند هذين الطرفين.

أفضل نطاق: الحفاظ على مستوى الشحن في النطاق الذهبي بين 20% و 80% يقلل من إجهاد البطارية بشكل كبير ويطيل عمرها الافتراضي.

الشحن الليلي: معظم الهواتف الحديثة (مثل آيفون وسامسونج) تحتوي على ميزة "الشحن المحسن" أو "Optimized Charging". قم بتفعيلها. هذه الميزة تشحن الهاتف إلى 80% بسرعة، ثم تؤخر الوصول إلى 100% حتى قبل استيقاظك بقليل، مما يقلل الوقت الذي تقضيه البطارية عند أقصى ضغط.

نصيحة عملية: اشحن هاتفك لفترات قصيرة ومتقطعة خلال اليوم بدلاً من جلسة شحن واحدة طويلة من 0% إلى 100%.

3. اضبط إعدادات الشاشة (أكبر مستهلك للطاقة)

الشاشة هي أكبر مستهلك للبطارية في أي هاتف ذكي. التحكم في إعداداتها هو أسرع طريقة لتوفير الطاقة.

خفض السطوع: استخدم السطوع التلقائي (Auto-Brightness) أو اضبطه يدوياً على مستوى مريح بدلاً من تركه على أقصى درجة.

استخدم الوضع الداكن (Dark Mode): إذا كان هاتفك يحتوي على شاشة من نوع OLED أو AMOLED (وهو الحال في معظم الهواتف الحديثة)، فإن الوضع الداكن يوفر طاقة كبيرة لأن البكسلات السوداء تكون مطفأة تماماً ولا تستهلك أي طاقة.

تقليل مدة قفل الشاشة: اضبط شاشتك لتنطفئ تلقائياً بعد 30 ثانية أو دقيقة واحدة من عدم الاستخدام.

نصيحة عملية: تفعيل الوضع الداكن هو التغيير الوحيد الأكثر فعالية الذي يمكنك إجراؤه لتوفير عمر البطارية اليومي.

4. تحكم في التطبيقات التي تعمل في الخلفية

الكثير من التطبيقات تستهلك طاقة البطارية حتى عندما لا تستخدمها، عن طريق تحديث محتواها أو تتبع موقعك في الخلفية.

تحديث التطبيقات في الخلفية (Background App Refresh): اذهب إلى إعدادات هاتفك وقم بإيقاف هذه الميزة للتطبيقات التي لا تحتاج إلى تحديث مستمر (مثل معظم الألعاب أو تطبيقات التواصل الاجتماعي التي لا تحتاج لإشعارات فورية).

خدمات الموقع (Location Services): راجع التطبيقات التي لديها إذن بالوصول إلى موقعك. اسمح بالوصول "أثناء استخدام التطبيق فقط" بدلاً من "دائماً". قم بإيقافها تماماً للتطبيقات التي لا تحتاجها.

نصيحة عملية: كل 3 أشهر، قم بمراجعة أذونات التطبيقات. من المحتمل أن تجد تطبيقات لم تعد تستخدمها ولكنها لا تزال تستهلك البطارية في الخلفية.

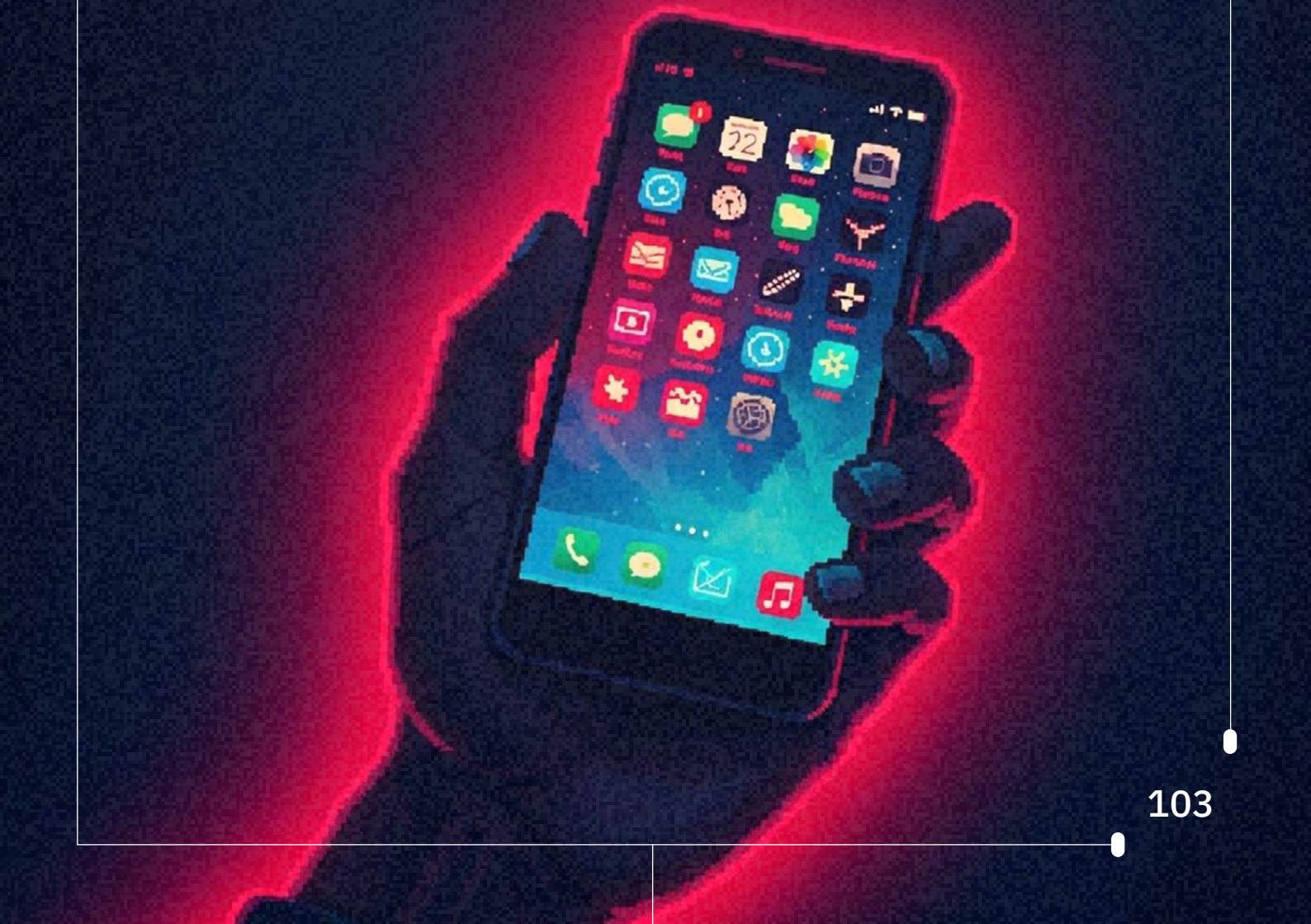

5. استخدم الشاحن الأصلي أو شاحن معتمد

قد تبدو الشواحن الرخيصة والمقلدة مغرية، لكنها قد تكون خطيرة على بطاريتك. هذه الشواحن غالباً ما تفتقر إلى دوائر الأمان اللازمة لتنظيم الجهد الكهربائي والحرارة.

الشواحن المعتمدة: استخدام الشاحن الأصلي المرفق مع الجهاز أو شاحن من شركة موثوقة ومعتمدة (مثل Anker, Belkin) يضمن أن البطارية تتلقى الكمية الصحيحة من الطاقة بأمان.

الشحن السريع: لا بأس من استخدام الشحن السريع عند الحاجة، لكن تذكر أنه يولد حرارة أكبر من الشحن العادي. إذا لم تكن في عجلة من أمرك (مثل أثناء الشحن الليلي)، فإن استخدام شاحن أبطأ قليلاً (مثل شاحن 5 واط أو 10 واط) يمكن أن يكون أفضل لصحة البطارية على المدى الطويل.

نصيحة عملية: استثمر في شاحن جيد. تكلفته الإضافية البسيطة هي بمثابة بوليصة تأمين رخيصة لأحد أغلى مكونات هاتفك.

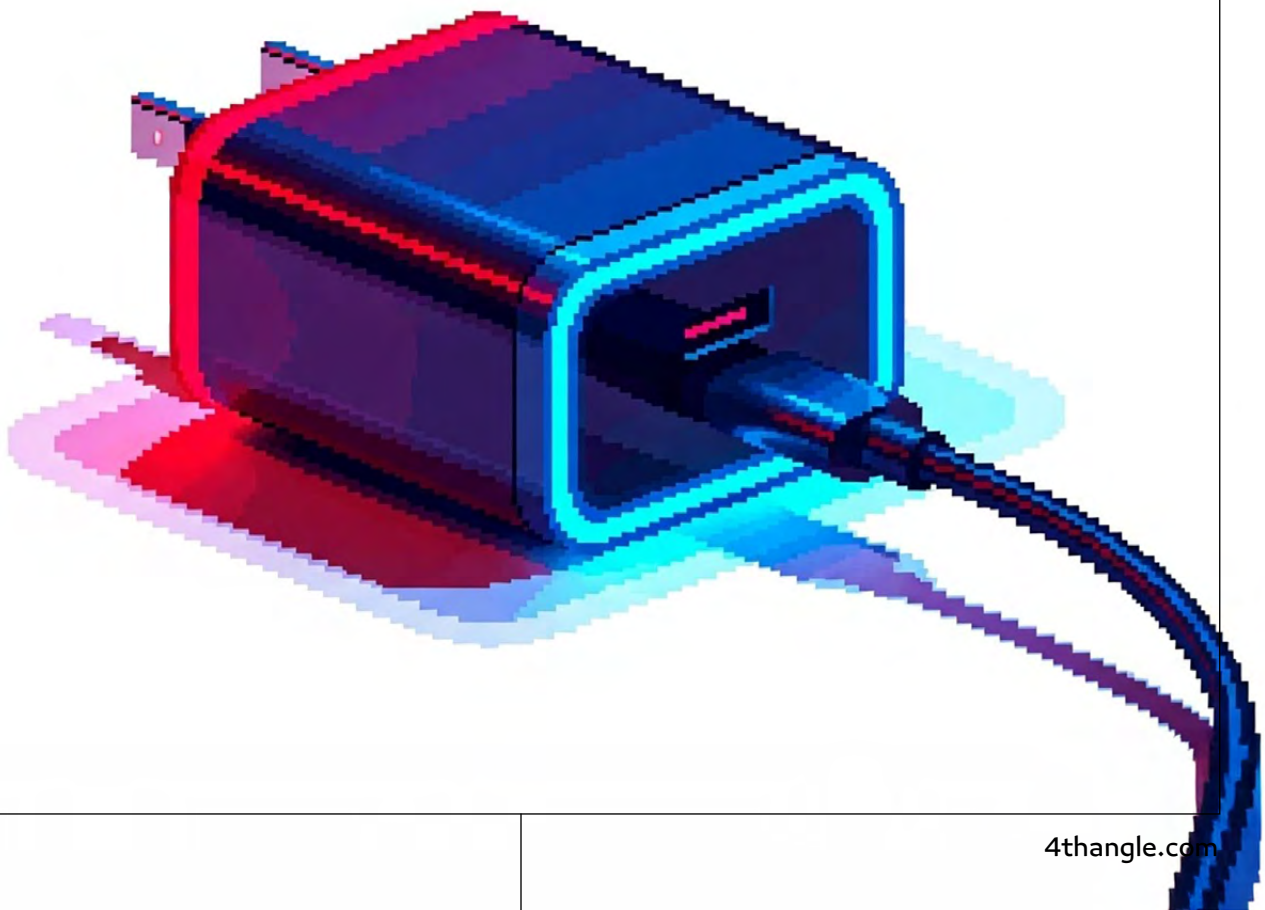

توقعات تقنية 2026

إلى أين نتجه؟

مع كل عام يمر، تتسارع وتيرة الابتكار التقني بشكل مذهل. لكن التغييرات الكبرى لا تحدث فجأة، بل هي نتيجة لتوجهات تتشكل وتنمو على مدى سنوات. بالنظر إلى ما يحدث اليوم، يمكننا رسم صورة واضحة لما قد يبدو عليه عالمنا التقني في عام 2026. هذه ليست تخمينات، بل قراءة للواقع الحالي واستشراف للمستقبل القريب.

1. الـذكـاء الاصطـنـاعـي سيـصبح "غير مرئي" وموجوداً في كل شيء

فـي عـام 2026، سنتوقـف عـن الحديـث عـن "ميـزات الـذكاء الاصطناعـي" كإضافـات منفصلـة، لأنـه سـيصبح جـزءاً لا يتجـزأ مـن نسـيج التكنولوجيـا نفسـها، تمامـاً مثـل الكهربـاء اليـوم.

على أجهزتنـا: بـدلاً مـن تطبيقـات الـذكاء الاصطناعـي المنفصلـة، سـتكون أنظمـة التشـغيل (iOS و Android) ذكيـة بالكامـل. سيتوقـع هاتفـك احتياجاتـك، يلخـص لـك رسـائل البريـد الإلكترونـي الطويلـة تلقائيـاً، ويقتـرح عليـك إجـراءات قبـل أن تفكـر فيهـا. سـتصبح المسـاعدات الصوتيـة (Siri, Google Assistant) قـادرة على إجـراء محادثـات طبيعيـة وتنفيـذ مهـام معقـدة متعـددة الخطـوات.

فـي حياتنـا اليوميـة: سـتدير أنظمـة الـذكاء الاصطناعـي شـبكات الطاقـة فـي المـدن بكفـاءة أعلى، وستسـاعد الأطبـاء فـي تشـخيص الأمـراض بدقـة أكبـر، وسـتقوم بتخصيـص تجربـة التسـوق عبـر الإنترنـت لتناسـب ذوق كل فـرد على حـدة. باختصـار، سـيصبح الـذكاء الاصطناعـي مسـاعداً صامتـاً يعمـل فـي الخلفيـة لجعـل حياتنـا أسـهل.

2. الحـوسـبـة المكـانـيـة (Spatial Computing) ستكون الخطوة التـالـيـة بعد الهواتـف الذكـيـة

نـظـارات الواقـع المعـزز (AR) والـواقـع المختلـط (MR)، التـي تبـدو اليـوم كأجهـزة باهظـة الثمـن للمتحمسـين، سـتصبح أكثـر انتشـاراً وأقـل تكلفـة بحلـول عـام 2026.

تطـور الأجهـزة: سـتكون نظـارات الجيـل القـادم أخـف وزنـاً، وأكثـر أناقـة (تشـبه النظـارات العاديـة)، وبطاريـة تـدوم طـوال اليـوم. سـتعرض المعلومـات الرقميـة (مثـل اتجاهـات الخرائـط، الإشـعارات، معلومـات عـن المتصـل) مباشـرة فـي مجـال رؤيتـك بشـكل طبيعـي.

تغييـر طريقـة تفاعلنـا: بـدلاً مـن النظـر إلى شاشـة الهاتـف، سنتفاعـل مـع العالـم الرقمـي بأعيننـا وأيدينـا وأصواتنـا. ستسـمح لنـا هـذه النظـارات بحضـور اجتماعـات عمـل كـ "هولوجـرام"، أو مشـاهدة مبـاراة رياضيـة مـع إحصائيـات اللاعبيـن تظهـر بجانبهـم فـي الوقـت الفعلـي. لـن تحـل هـذه التقنيـة محـل الهواتـف الذكيـة فـوراً، لكنهـا ستبـدأ فـي أخـذ مكانتهـا كواجهـة الحوسـبة الرئيسـية التاليـة.

3. كل شيء سيصبح متصلاً بالشبكة (Internet of Everything)

مفهوم "إنترنت الأشياء" (IoT) سينضج ليصبح "إنترنت كل شيء". الاتصال بالإنترنت لن يكون مقتصراً على هواتفنا وأجهزتنا المنزلية، بل سيمتد ليشمل كل شيء تقريباً.

السيارات المتصلة: ستتواصل السيارات مع بعضها البعض ومع إشارات المرور لتجنب الحوادث وتقليل الازدحام. ستتلقى تحديثات برمجية عبر الهواء تضيف إليها ميزات جديدة، تماماً مثل الهواتف الذكية.

الصحة الشخصية: ستتجاوز الساعات الذكية مجرد تتبع الخطوات ومعدل ضربات القلب. ستظهر أجهزة استشعار قابلة للارتداء (على شكل ملصقات جلدية أو ملابس ذكية) يمكنها مراقبة مستويات الجلوكوز في الدم، وجودة النوم، وعلامات حيوية أخرى بشكل مستمر، وإرسال تقارير مفصلة إلى طبيبك.

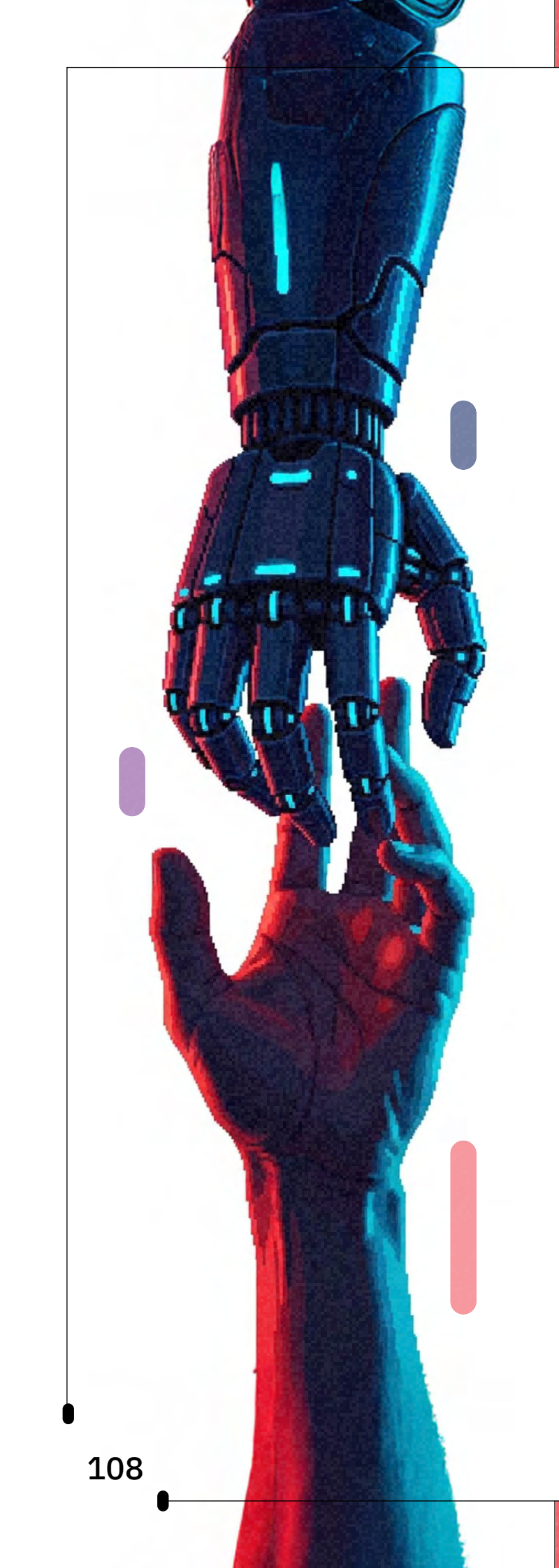

4. الاستدامة ستصبح جزءاً أساسياً من التصميم التقني

الحق في الإصلاح (Right to Repair): ستصبح الأجهزة أسهل في الإصلاح، مع توفر قطع الغيار والأدلة اللازمة. ستتجه شركات مثل آبل وسامسونج نحو تصميمات تسمح بتبديل البطاريات والشاشات بسهولة أكبر.

المواد المعاد تدويرها: استخدام المواد المعاد تدويرها في تصنيع الهواتف واللابتوبات لن يكون مجرد نقطة تسويقية، بل سيصبح معياراً أساسياً في الصناعة.

كفاءة الطاقة: ستكون كفاءة استهلاك الطاقة هي المعيار الأهم في تصميم المعالجات ومراكز البيانات، ليس فقط لتوفير التكاليف، بل لتقليل البصمة الكربونية للصناعة التقنية.

باختصار، عام 2026 لن يكون عالماً من الخيال العلمي، بل سيكون تطوراً منطقياً للتقنيات التي نستخدمها اليوم. سيكون عالماً أكثر اتصالاً وذكاءً، حيث تعمل التكنولوجيا بسلاسة أكبر في خلفية حياتنا، وتساعدنا على أن نكون أكثر كفاءة وصحة وأماناً.

هل سنستغني عن الشاشات؟

رحلة نحو الأجهزة الإسقاطية

منذ عقود، كانت الشاشة هي نافذتنا إلى العالم الرقمي. من شاشات التلفزيون الضخمة، إلى شاشات الكمبيوتر، ثم الهواتف الذكية التي أصبحت امتداداً لأيدينا.

لقد حددت هذه المستطيلات الزجاجية طريقة تفاعلنا مع المعلومات والترفيه والعمل.

لكن، هل يمكن أن نكون على وشك الدخول إلى عصر "ما بعد الشاشات"؟

التوجه نحو الأجهزة الإسقاطية (Projection-based Devices) ليس مجرد خيال علمي، بل هو تطور منطقي يجري بهدوء في مختبرات الشركات التقنية الكبرى. الفكرة بسيطة في جوهرها،

وثورية في تأثيرها: بدلاً من أن تكون المعلومات محبوسة داخل إطار مادي، ماذا لو أمكننا عرضها على أي سطح حولنا؟

ما هي الأجهزة الإسقاطية؟

عندما نتحدث عن الأجهزة الإسقاطية، فإننا لا نعني أجهزة البروجكتر التقليدية الضخمة. نحن نتحدث عن تقنيات مصغرة ومدمجة يمكنها تحويل أي سطح عادي — طاولة، جدار، أو حتى راحة يدك — إلى شاشة تفاعلية. يمكن تصنيف هذه التقنية إلى فئتين رئيسيتين:

1- أجهزة الإسقاط المباشر (Direct Projectors): هي أجهزة صغيرة ومحمولة، مثل جهاز Humane Ai Pin أو ما تطور عنه. هذه الأجهزة تستخدم الليزر أو تقنية "pico-projector" لعرض واجهة بسيطة على سطح قريب. يمكنك عرض الوقت على يدك، أو رؤية معلومات المتصل، أو حتى عرض لوحة مفاتيح افتراضية على طاولة.

2- أجهزة العرض على العين (Retinal & Ocular Projection): هذه هي التقنية الأكثر تقدماً، وتوجد في قلب نظارات الواقع المعزز (AR) والواقع المختلط (MR) مثل Apple Vision Pro وما سيأتي بعدها. بدلاً من الإسقاط على سطح خارجي، تقوم هذه الأجهزة بإسقاط الضوء مباشرة على شبكية العين، مما يخلق وهماً بوجود شاشات رقمية "عائمة" في الفضاء من حولك.

يمكنك وضع شاشة سينمائية افتراضية على جدار غرفة نومك، أو فتح نوافذ متعددة لتطبيقاتك في الهواء.

لماذا قد نستغني عن الشاشات؟

التحول نحو الأجهزة الإسقاطية مدفوع برغبة عميقة في جعل التكنولوجيا أكثر طبيعية وأقل تدخلاً في حياتنا.

التحرر من الإطار المادي: الشاشات تحدنا. حجمها يحد من كمية المعلومات التي يمكننا رؤيتها، ووجودها المادي يجبرنا على الانحناء والنظر إلى الأسفل، مما يفصلنا عن بيئتنا وعن الأشخاص من حولنا. الأجهزة الإسقاطية تعد بتحرير المعلومات من هذا الإطار، وجعلها جزءاً من عالمنا الحقيقي.

مساحة عمل لا نهائية: مع نظارات الواقع المعزز، لم تعد مساحة عملك محدودة بحجم شاشة الكمبيوتر. يمكنك إنشاء شاشات افتراضية بالحجم والعدد الذي تريده، وترتيبها في الفضاء من حولك. هذا سيغير قواعد اللعبة للمصممين والمبرمجين والمحللين الماليين.

تفاعل أكثر طبيعية: بدلاً من النقر على الزجاج، سنتفاعل مع المعلومات الرقمية باستخدام إيماءات اليد، أو الأوامر الصوتية، أو حتى حركة العين. هذا أقرب بكثير إلى طريقة تفاعلنا الطبيعية مع العالم المادي.

التحديات والعقبات:

لماذا لم يحدث ذلك بعد؟

على الرغم من أن المستقبل يبدو واعداً، إلا أن الطريق لا يزال طويلاً. هناك تحديات تقنية كبيرة يجب التغلب عليها:

- **الطاقة والحرارة:** أجهزة الإسقاط، خاصة تلك التي تستخدم الليزر، تستهلك طاقة كبيرة وتولد حرارة. بناء جهاز صغير بما يكفي لارتدائه، وببطارية تدوم طوال اليوم، لا يزال التحدي الأكبر.

- **جودة الصورة والسطوع:** الإسقاط على الأسطح المختلفة وفي ظروف الإضاءة المتغيرة (خاصة في ضوء النهار) يؤثر بشكل كبير على وضوح الصورة وجودتها. تحقيق تجربة بصرية واضحة ومريحة في كل الظروف أمر معقد للغاية.

- **القبول الاجتماعي:** فكرة ارتداء نظارات طوال الوقت أو التحدث إلى جهاز صغير مثبت على ملابسك لا تزال غريبة بالنسبة للكثيرين. سيتطلب الأمر وقتاً طويلاً لتصبح هذه الأجهزة مقبولة اجتماعياً كما هي الهواتف الذكية اليوم.

الحكم النهائي:

هل هو استبدال أم تطور؟

على المدى القريب والمتوسط (السنوات الخمس إلى العشر القادمة)، من غير المرجح أن نستغني عن الشاشات تماماً. ستظل هواتفنا وأجهزتنا اللوحية موجودة، فهي عملية وموثوقة.

لكن، من المرجح أن تبدأ الأجهزة الإسقاطية في لعب دور تكميلي، ثم تتطور تدريجياً لتتولى مهاماً أكثر. قد نستخدم جهاز إسقاط بسيط لعرض الإشعارات السريعة، ونظارة واقع معزز للعمل والترفيه الغامر، بينما يظل هاتفنا هو مركز التحكم الرئيسي.

الرحلة نحو عالم "ما بعد الشاشات" قد بدأت بالفعل. قد لا تكون رحلة سريعة، لكن وجهتها واضحة: مستقبل تكون فيه التكنولوجيا أقل حضوراً وأكثر اندماجاً في واقعنا، مستقبل نرفع فيه رؤوسنا وننظر إلى العالم من حولنا، بدلاً من الانحناء فوق شاشة صغيرة.

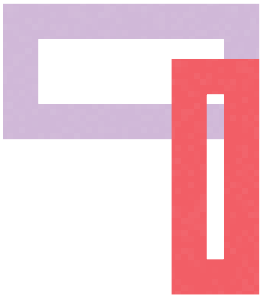

بانوراما التقنية

أهم 10 أحداث شكلت عام 2025

كان عام 2025 عاماً محورياً في تاريخ التكنولوجيا، عاماً لم تهدأ فيه وتيرة الابتكار، بل تسارعت لترسم ملامح مستقبل نعيشه اليوم. في هذه البانوراما السنوية، نلقي نظرة على أهم 10 أحداث تقنية تركت بصمتها على هذا العام وشكلت مسار الصناعة في السنوات القادمة.

1. إطلاق GPT-5: بداية عصر "الذكاء الاصطناعي العملي"

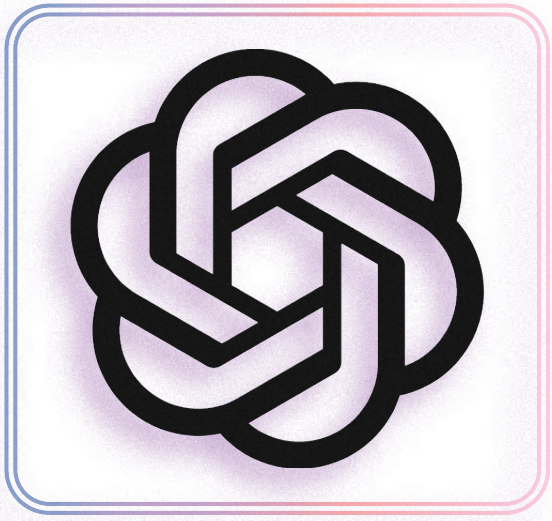

لم يكن إطلاق شركة OpenAI لنموذج GPT-5 مجرد تحديث برمجي، بل كان قفزة نوعية. بقدرته على فهم السياق بعمق، وتقليل الأخطاء بشكل كبير، وتنفيذ مهام معقدة متعددة الخطوات، انتقل الذكاء الاصطناعي من كونه أداة مساعدة إلى شريك حقيقي في العمل والإبداع.

2. وصول شريحة Apple M5: إعادة تعريف قوة الحواسيب المحمولة

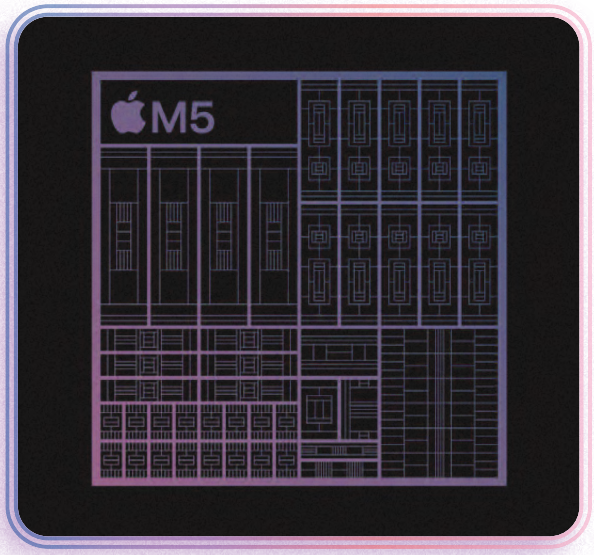

عندما كشفت آبل عن شريحة M5 المصنعة بدقة 2 نانومتر، لم تكن تستعرض أرقاماً قياسية في الأداء فقط، بل كانت تقدم رؤية لمستقبل الحوسبة. هذه الشريحة أثبتت أن القوة الخارقة يمكن أن تتواجد في جهاز نحيف، صامت، وببطارية تدوم لأيام، مما جعل الفجوة بين الحواسيب المحمولة والمكتبية شبه معدومة.

3. انتشار "الحق في الإصلاح" كقانون عالمي

بعد سنوات من الضغط من قبل المستهلكين والناشطين، تبنى الاتحاد الأوروبي والعديد من الولايات الأمريكية قوانين صارمة تضمن "الحق في الإصلاح". هذا أجبر شركات كبرى مثل آبل وسامسونج على إعادة تصميم أجهزتها لتكون أسهل في فتحها واستبدال مكوناتها (خاصة البطاريات)، وتوفير قطع الغيار الأصلية للجميع.

4. إطلاق Nintendo Switch 2: عودة ملك الأجهزة المحمولة

في سوق مزدحم بأجهزة الألعاب المحمولة القوية، نجحت نينتندو مرة أخرى في تحقيق المعادلة الصعبة.

جهاز Switch 2 لم يكن الأقوى من حيث العتاد، لكنه قدم مكتبة ألعاب حصرية لا تضاهى، وتجربة استخدام سلسة وممتعة، ليثبت أن متعة اللعب تتفوق على قوة الرسوميات الخام.

5. أول عملية جراحية كبرى بمساعدة الروبوتات عن بعد

شهد عام 2025 إجراء أول عملية جراحية معقدة قام بها جراح في نيويورك على مريض في لندن، باستخدام نظام روبوتي متقدم (مثل Da Vinci 2.0) وشبكة اتصالات فائقة السرعة (6G). هذا الحدث فتح الباب أمام مستقبل يمكن فيه لأفضل الخبرات الطبية في العالم أن تصل إلى أي مريض في أي مكان.

6. دمج الذكاء الاصطناعي في أنظمة تشغيل السيارات

بدأت شركات السيارات الكبرى مثل مرسيدس وفولكس واجن في دمج مساعدات الذكاء الاصطناعي التوليدي مباشرة في أنظمة سياراتها. أصبح بإمكانك التحدث إلى سيارتك بأسلوب طبيعي، وطلب ضبط إعدادات معقدة، أو التخطيط لرحلة كاملة مع محطات توقف، مما جعل تجربة القيادة أكثر أماناً وتفاعلية.

7. إطلاق الجيل الثاني من نظارات الواقع المختلط

بعد عامين من إطلاق Apple Vision Pro، شهد السوق موجة جديدة من نظارات الواقع المختلط من شركات مثل سامسونج وجوجل.

كانت هذه الأجهزة أخف وزناً، وأقل تكلفة، وأكثر راحة، مع تطبيقات أكثر نضجاً، مما جعل تقنية "الحوسبة المكانية" أقرب إلى المستخدم العادي.

8. ثورة الشاشات القابلة للسحب (Rollable Screens)

بينما نضجت تقنية الهواتف القابلة للطي، بدأت الشركات مثل LG وسامسونج في عرض نماذج تجارية أولى من الأجهزة ذات الشاشات القابلة للسحب. هذه التقنية تسمح لهاتف بحجم عادي أن يتمدد ليصبح بحجم جهاز لوحي صغير بلمسة زر، مما يمثل تطوراً مثيراً في مستقبل تصميم الأجهزة.

9. اعتماد معيار "Passkeys" كبديل لكلمات المرور

شهد عام 2025 حملة تبني واسعة لمعيار Passkeys من قبل البنوك والشبكات الاجتماعية والمواقع الكبرى.

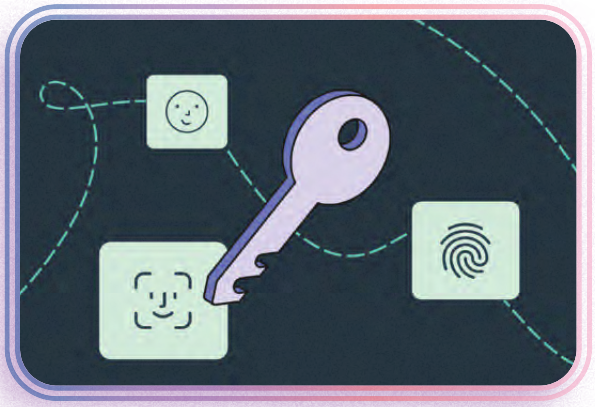

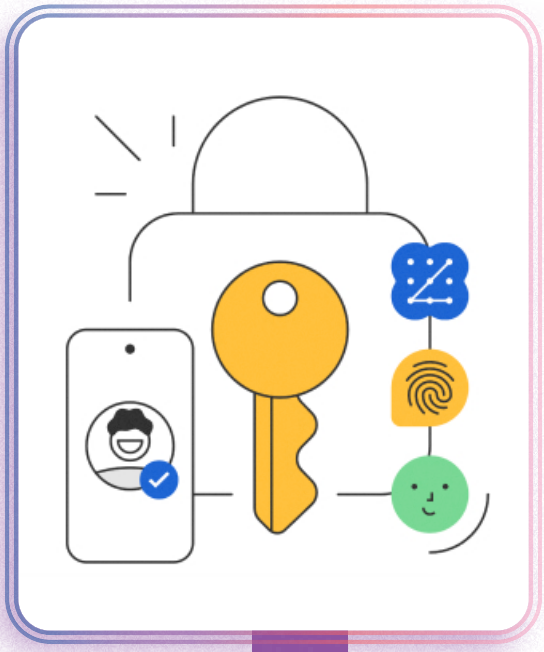

هذا المعيار، الذي يعتمد على بصمة الوجه أو الإصبع في هاتفك لإنشاء مفتاح تشفير فريد، بدأ في تحريرنا من عبء تذكر كلمات المرور المعقدة، مقدماً حلاً أكثر أماناً وسهولة.

10. أول شبكة تجارية لأقمار "Starlink V3" الصناعية

SPACEX

قامت شركة SpaceX بإطلاق وتشغيل أول مجموعة من أقمار الجيل الثالث لشبكة ستارلينك، والتي وفرت سرعات إنترنت فائقة (تتجاوز 1 جيجابت/ثانية) مباشرة من الفضاء إلى الهواتف الذكية العادية، مما مهد الطريق لإنهاء مشكلة "المناطق الميتة" في تغطية الشبكة حول العالم.

أبل تعيد ترتيب ذرّات المعدن

ليولد الزمن في هيئة ساعة تُبنى طبقةً فطبقة

كيف تصنع ساعات Apple Watch Ultra من التيتانيوم "المطبوع"؟

في خطوة مثيرة للاهتمام، كشفت شركة أبل عن سر جديد في صناعة ساعاتها الذكية، وتحديداً طرازات Apple Watch Ultra 3 و Apple Watch Series 11 المصنوعة من التيتانيوم. السر يكمن في استخدام تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد (3D Printing) بشكل كامل لتصنيع إطارات هذه الساعات. هذا التغيير ليس مجرد تحديث بسيط، بل هو ثورة في طريقة التصنيع، تحمل معها فوائد كبيرة للبيئة وجودة المنتج.

الطباعة التي لا تُصدر نشارة: من النحت إلى البناء

تخيل أنك تصنع تمثالاً من قطعة خشب كبيرة. الطريقة القديمة (التي كانت تستخدمها أبل سابقاً) هي أن تبدأ بنحت الخشب وإزالة الأجزاء غير المرغوب فيها، مما ينتج عنه الكثير من النشارة والفضلات. هذه هي طريقة التصنيع التقليدية.

أما الطريقة الجديدة التي اعتمدتها أبل، وهي الطباعة ثلاثية الأبعاد، فهي أشبه ببناء التمثال طبقة فوق طبقة، باستخدام القدر الذي تحتاجه بالضبط من المادة.

التيتانيوم الذي عاد للحياة: قصة مسحوق يتحوّل إلى معدن نبيل ،، ماذا يعني هذا؟

تيتانيوم معاد تدويره 100%: لا يقتصر الأمر على التوفير، بل إن التيتانيوم المستخدم هو مسحوق عالي الجودة، والأهم من ذلك أنه معاد تدويره بالكامل.

توفير هائل في المواد: بفضل هذه التقنية، أصبحت أبل تستخدم نصف كمية التيتانيوم الخام فقط لصنع إطار الساعة، مقارنةً بالجيل السابق. هذا يعني أنهم يستطيعون صنع ساعتين بنفس كمية المواد التي كانت تُستخدم لصنع ساعة واحدة!

400 طن بلا أثر: كيف تهندس أبل الاستدامة كميزة تقنية؟

بالنسبة لشركة أبل، هذا التحول ليس مجرد توفير في التكاليف، بل هو جزء أساسي من التزامها تجاه البيئة. تهدف أبل إلى الوصول إلى الحياد الكربوني (أي عدم ترك أي أثر سلبي على المناخ) بحلول عام 2030. وتقول سارة تشاندلر، المسؤولة عن البيئة في أبل، إن الطباعة ثلاثية الأبعاد هي "تقنية ذات إمكانات هائلة في مجال كفاءة المواد".

الأرقام تتحدث:

تتوقع أبل أن توفر هذه العملية الجديدة أكثر من 400 طن متري من التيتانيوم الخام هذا العام وحده.

تقليل استخدام المواد الخام والنفايات يساهم بشكل كبير في تقليل التلوث والبصمة الكربونية لعملية التصنيع.

معركة الجمال والصلابة: تحديات Ultra و Series 11

قد يتساءل البعض: هل تؤثر هذه الطريقة الجديدة على جودة الساعة؟ كان هذا هو التحدي الأكبر لمهندسي أبل. فالساعة يجب أن تحافظ على عدة عوامل:

المتانة والخفة: بالنسبة لساعة Apple Watch Ultra 3، يجب أن تبقى قوية وخفيفة لتناسب المغامرين.

الجمالية: بالنسبة لساعة Apple Watch Series 11، يجب أن يكون المظهر النهائي (الطلاء اللامع) مثالياً دون أي عيوب.

بعد سنوات من البحث والتطوير، تمكنت أبل من إتقان هذه التقنية لإنتاج "قطع جمالية" بكميات كبيرة، وهو ما كان يعتبر مستحيلاً في الماضي. لقد أثبتت أبل أن الابتكار يمكن أن يخدم الجودة والبيئة في آن واحد.

ما بعد الصناعة التقليدية: هل تُفتح بوابة التصنيع القادم؟

إن اعتماد أبل على الطباعة ثلاثية الأبعاد في صناعة إطارات التيتانيوم لساعاتها الذكية هو خطوة عملاقة. إنه يفتح الباب أمام مستقبل يكون فيه التصنيع أكثر ذكاءً، وأقل هدراً، وأكثر صداقة للبيئة. أبل لا تصنع ساعات فحسب، بل ترسم خريطة طريق جديدة للتصنيع المستدام في عالم التكنولوجيا.

اكتشـف شخصيتـك التقنيـة:

من أنت في عالم التكنولوجيا؟

هل تساءلت يوماً لماذا تنجذب إلى أنواع معينة من الأجهزة دون غيرها؟ هل تبحث دائماً عن أفضل كاميرا، أم أن سرعة الأداء هي كل ما يهمك؟ هذا الاختبار البسيط سيساعدك على اكتشاف شخصيتك التقنية الحقيقية.

اختر الإجابـــة الأقـرب إليك لكل ســـؤال، ثم اجمع نقاطك في النهايـــة!

1. عند شراء هاتف جديد، أول ما تبحث عنه هو...

أ. جودة الكاميرا وقدرتها على التقاط صور احترافية. (3 نقاط)

ب. قوة المعالج وسرعة الشاشة لتجربة ألعاب سلسة. (4 نقاط)

ج. أحدث التقنيات والميزات المبتكرة التي لم تكن موجودة من قبل. (5 نقاط)

د. التصميم الأنيق، جودة المواد، ومدى تميز شكله. (2 نقطة)

هـ. بطارية تدوم طويلاً وسعر معقول يؤدي الغرض. (1 نقطة)

2. كيف تبدو شاشتك الرئيسية؟

أ. مليئة بتطبيقات تعديل الصور والفيديو. (3 نقاط)

ب. منظمة في مجلدات للألعاب ومنصات البث مثل Twitch. (4 نقاط)

ج. فوضوية قليلاً، مليئة بالتطبيقات التجريبية (Beta) والأدوات الجديدة. (5 نقاط)

د. خلفية فنية جميلة مع عدد قليل من الأيقونات المرتبة بأناقة. (2 نقطة)

هـ. بسيطة جداً، تحتوي فقط على التطبيقات الأساسية: مكالمات، رسائل، واتساب. (1 نقطة)

3. ما هو أكثر ما يحبطك في التكنولوجيا؟

أ. الصور التي تبدو باهتة أو غير واقعية. (3 نقاط)

ب. أي تأخير أو "لاق" أثناء اللعب. (4 نقاط)

ج. الأجهزة التي لا تقدم أي شيء جديد ومختلف عن العام الماضي. (5 نقاط)

د. التصاميم المكررة والهواتف التي تبدو كلها متشابهة. (2 نقطة)

هـ. الأجهزة المعقدة والبطاريات التي تنفد بسرعة. (1 نقطة)

4. لو حصلت على مبلغ من المال لإنفاقه على التقنية، ستشتري...

أ. كاميرا احترافية أو طائرة درون (3) .(Drone نقاط)

ب. جهاز ألعاب محمول قوي أو كرسي ألعاب مريح. (4 نقاط)

ج. نظارة واقع مختلط أو أحدث جهاز قابل للطي. (5 نقاط)

د. سماعة رأس فاخرة من علامة تجارية شهيرة بتصميمها. (2 نقطة)

هـ. شاحن متنقل (Power Bank) بسعة كبيرة. (1 نقطة)

5. ما هو تعريفك للجهاز "المثالي"؟

أ. جهاز يلتقط العالم كما تراه عيني. (3 نقاط)

ب. جهاز لا يعرف معنى كلمة "بطيء". (4 نقاط)

ج. جهاز يفاجئني بما يمكنه فعله. (5 نقاط)

د. جهاز يبدو جميلاً كقطعة فنية. (2 نقطة)

هـ. جهاز بسيط وموثوق يعمل دائماً عند الحاجة. (1 نقطة)

النتائـــج: اجـمـع نقاطـــك واكـتـشـف شخصيـــتـــك!

إذا كان مجموع نقاطك من 5 إلى 8: أنت "البراغماتي العملي" (The Pragmatist)

أنت لا تهتم بالضجيج والتسويق. بالنسبة لك، التكنولوجيا هي أداة لإنجاز المهام. تبحث عن القيمة، الموثوقية، وعمر البطارية الطويل. لا تحتاج إلى أحدث وأغلى جهاز، بل إلى جهاز يؤدي الغرض بكفاءة ويدوم طويلاً. أنت العمود الفقري للعالم الرقمي، الشخص الذي يختار ما يعمل حقاً.

أجهزتك المفضلة: هواتف الفئة المتوسطة القوية (مثل Samsung A-series)، أجهزة OnePlus، وأي جهاز معروف ببطاريته القوية.

إذا كان مجموع نقاطك من 9 إلى 12: أنت "الأنيق المهتم بالأسلوب" (The Stylist)

أنت تؤمن بأن التكنولوجيا يجب أن تكون جميلة بقدر ما هي عملية. التصميم، جودة المواد، والإحساس الذي يمنحك إياه الجهاز في يدك هي أمور لا تقل أهمية عن المواصفات. أنت تقدر الجماليات وتعتبر أجهزتك جزءاً من هويتك وأسلوبك الشخصي.

أجهزتك المفضلة: هواتف iPhone، أجهزة Nothing Phone، سماعات Bang & Olufsen، وأي جهاز يركز على التصميم الفريد.

إذا كان مجموع نقاطك من 13 إلى 16: أنت "المبدع البصري" (The Creator)

العالم هو لوحتك، والتكنولوجيا هي فرشاتك. الكاميرا هي أهم ميزة في أي جهاز بالنسبة لك. أنت تبحث دائماً عن أفضل طريقة لالتقاط الصور ومقاطع الفيديو، وتعديلها، ومشاركتها. أنت تقدر دقة الألوان، الوضع الاحترافي في الكاميرا، وقدرات التصوير في الإضاءة المنخفضة.

أجهزتك المفضلة: هواتف Samsung Galaxy Ultra، هواتف Vivo (بشراكة Zeiss)، وأجهزة iPhone Pro.

إذا كان مجموع نقاطك من 17 إلى 20: أنت "الجيمر التنافسي" (The Gamer)

بالنسبة لك، الأداء هو الملك. أنت لا تتسامح مع أي تأخير. تبحث عن أقوى المعالجات، أعلى معدلات تحديث للشاشة، وأفضل أنظمة تبريد. سواء كنت تلعب على هاتفك أو على جهاز مخصص، فأنت تريد تجربة غامرة وسريعة الاستجابة تمنحك الأفضلية في المنافسة.
أجهزتك المفضلة: هواتف Asus ROG، أجهزة الألعاب المحمولة مثل Nintendo Switch أو Steam Deck، وأي هاتف بمعالج Snapdragon الأحدث.

إذا كان مجموع نقاطك من 21 إلى 25: أنت "المستكشف المبتكر" (The Innovator)

أنت في طليعة عشاق التكنولوجيا. تشعر بالملل من الأجهزة التقليدية وتبحث دائماً عن "الشيء الكبير التالي". أنت لا تخشى تجربة التقنيات الجديدة حتى لو لم تكن ناضجة بالكامل. الهواتف القابلة للطي، نظارات الواقع المعزز، والأجهزة التي تعمل بالذكاء الاصطناعي هي ما يثير حماسك.
أجهزتك المفضلة: هواتف Samsung Galaxy Fold/Flip، نظارات Meta Quest أو Apple Vision Pro، وأي جهاز يقدم فكرة جديدة كلياً مثل Humane Ai Pin.

المنظـــــور الرابـــع

السـؤال فـي 2026 لـن يكـــــون:

مـــــاذا يستطيـــــع الذكـاء الاصطناعـي فعله؟

بل: ماذا يقـود... ومن يتـبـعـه؟